تجربتي في المسرح المدرسي

محمد خضر

أغسطس ١٩٩٢م



بسم الله الرحمن الرحيم



تجربتي
في
المسرح المدرسي

محمد خضر

اغسطس ١٩٩٢م


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلمة وفاء
للقائد ... النوخذة
وولي عهده الامين

الى قائد مسيرة الخير والسلام
الى الرجل.. القائد.. الوالد والرائد...
نوخذة السفينة .. الذي حمل قضية وطنه وشعبه
داخل قلبه .. فوقف العالم له اجلالا وتعظيما
وهو يتحدث الى شرفاء العالم .. من فوق منبر الامم المتحدة
والى الرجل ... الذي ساند القائد الوالد الرائد..
عاونه
جاهد معه ..
كشف اساليب الغدر والخسة لدى العدو ...
الى سمو الامير القائد قائد مسيرة الخير والسلام،
.. والى سمو ولي العهد الامين..
تحية .. اكبار واعزاز .
ولاء وانتماء .. فهما رمز الكويت ..

إهــــداء

الى كل الذين ضحوا بأرواحهم من اجل ان تبقى الكويت..
الى كل الذين ظلوا فوق تراب الوطن ، لتبقى الكويت..
والى الذين فاجأهم الغزو الاحمق وهم خارج الكويت..
فحملوا رسالة الكويت لتبقى الكويت..
الى الرجل الكبير
الى الشاب القوي
الى الرجل والمرأة
الى الطفل الذي روعته جريمة العصر.. داخل الكويت وخارج الكويت
الى كل هؤلاء ... الذين حفظوا الكويت.
في حبات عيونهم
في اعماق وجدانهم
في داخل ضمائرهم
الى كل هؤلاء
اهدي تجربتي .

قالوا عن الكتاب

* د. سليمان سعدون البدر :
وزير التربية

***

* الاستاذ حمد عيسى الرجيب :
رائد الحركة المسرحية بالكويت
وزير الاسكان السابق

***

* د. رشيد الحمد :
وكيل وزارة التربية للتخطيط والتنمية

***

* الاستاذ حسين عبد الله المسلم :
استاذ مادة التمثيل والاخراج
بالمعهد العالي للفنون المسرحية

***

* سليمان الحزامي :
الكاتب المسرحي

بين يدي القارىء الكريم تجربه ذات مغزى يعرضها الاستاذ/ محمد خضر ليطلع عليها المهتمون في الدراسات المسرحية، انها تجربه في المسرح المدرسي يرى المؤلف ضرورة عرضها موثقة بوثائق تعتبر انطلاقا لتلك التجربة وحضارة فكر وتجارب عايشها المؤلف فترة طويلة من الزمن.

ان تجربة المؤلف في المسرح المدرسي تفاوتت بين التمثيل والكتابة المسرحية والاخراج المسرحي ومن ثم تكونت لديه قناعة بأن المسرح المدرسي من الممكن استغلاله ليصبح مجالا في التربية والتعليم وميدانا تتلقى فيه الاجيال مجموعة من القيم العربية والاسلامية فيخرج الطالب وقد اكتسب العديد من هذه القيم والمبادىء واتسعت مداركه ونمت ثقافته.

ان الكتاب التجربة الذي بين يديك عزيزي القارىء يطوف بك في الفكر المسرحي من الناحية التاريخية وارتباط هذا المسرح بالمجتمع من الناحية التربوية.

كما يتناول الطموحات المنشودة من اجل خلق مسرح مدرسي يتجاوب مع هذه الاهداف التربوية.

كما تعرض هذه التجربة الجانب الفني في المسرح ابتداء من النصوص المسرحية والاخراج المسرحي وتوزيع الادوار على الممثلين وتصميم وتخطيط المشاهد المسرحية فوق خشبة المسرح وفن الاضاءه المسرحية.

وأخيرا .. يعطي نموذجية لما يجب أن يكون المسرح المدرسي. وبخاصة في رياض الاطفال ويدعو المؤلف في

النهاية الى عرض برامج التدريب لكل العاملين في الاشراف على النشاط المسرحي في المدارس مع تخصيص ميزانية لهذا المسرح مستقبلا في ذلك الاحتفالات والمسابقات التي تجريها مدارس دولة الكويت.

ان هذا العمل يعتبر من الاعمال الجيدة وياحبذا لو كان صاحب التجربة قد توسع في العرض التاريخي لنشأة المسرح ورجع الى مراجع اكثر مما يمكن تلمسه في هوامش هذه الدراسة التجربة.

فتاريخ المسرح طويل ويضرب في نشأته الى عصور قديمة وان كانت من أبرز حقبه الحقبة اليونانية.

وهي الحقبة التي أمدت الدارسين في الغرب بمادة علمية قيمة استطاع من خلالها الغربيون تطويرالمسرح ونشر الوعي بين المواطنين بأهمية المسرح كمؤسسة اجتماعية وثقافية في آن واحد.

وأتمنى على الاستاذ / محمد خضر ان يتوسع في هذا الاتجاه ويرصد المراجع ويدونها بصورة علمية وان كان ما عرضه لا يقلل من دراسته وانما يعتبر عمله هذا لبنة أساسية في ثقافة المسرح المدرسي.

فأدعو الله سبحانه وتعالى بالتوفيق والسداد.

د. سليمان سعدون البدر
وزير التربيـــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

كم أنا سعيد ومسرور عندما اطلعت على هذا المؤلف القيم في المسرح المدرسي الذي ألفه الاخ الاستاذ محمد خضر واختار له اسم (تجربتي في المسرح المدرسي).

وطالما تمنيت ان احصل علي مثل هذا الكتاب عندما كنت مسؤولا عن النشاط المدرسي في وزارة التربية لان المكتبة العربية تفتقر الي مثل هذا العمل الجاد والمفيد لكل المهتمين بالمسرح المدرسي.. ويعتبر هذا الكتاب دليلا صادقا وقيما .. لان فيه كل عناصر انشاء المسرح المدرسي الحديث.

والاستاذ الاخ محمد خضر.. وضع في هذا الكتاب جل دراسته للمسرح وتجربته الطويلة علي نحو يجعل القارئ والدارس والمحترف لهذا الفن العظيم لا يمل قراءته لسلاسة تعبيراته وجودة حبكته من غير اسفاف او اهمال.

والذي اسعدني ان الاخ المؤلف الاستاذ محمد خضر من اوائل الخريجين في معهد الدراسات المسرحية الذي انشأته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وأسندت ادارته للاستاذ الكبير زكي طليمات – رحمه الله – وقد اختار للتدريس في هذا المعهد مدرسين من خيرة الاساتذة في فن المسرح.. ولهذا فلا غرابة اذا جاء هذا الكتاب متكاملا من جميع الوجوه.. لانه نتاج دراسة وخبرة وممارسة أحد خريجي هذا المعهد وهو الاستاذ محمد خضر.

هذا الكتاب يحتوي على كل عناصر وملتزمات المسرح المدرسي.. وهذا هو المطلوب أكرر التقدير والشكر والاعتزاز للاخ

الاستاذ محمد خضر على ما قام به من خدمة جليلة وهادفة للمسرح المدرسي الذي اعتبره هو اللبنة الاولى لانشاء مسرح تتوافر فيه كل عناصر الاتقان في جميع الوجه.

كما أنني اتوجه الي المسؤولين في وزارة التربية بالرجاء أن يعطوا هذا الكتاب الاهتمام اللازم وأن يتعقبوا خطوات انشاء المسرح المدرسي من خلال هذا الكتاب لان فيه كل مقومات المسرح وعناصره الثابتة وفيه العون الصادق علي انشاء مسرح مدرسي مكتمل العناصر يفي بالغرض المثمر المفيد... كما أن فيه التوجيه الصالح للطالب والاستاذ.

أرجو من الله عز وجل ان يوفق الجميع الي ما فيه النفع والخير لهذا البلد الطيب.

والله الموفق ..

الاستاذ/ حمد عيسى الرجيب
رائد الحركة المسرحية في الكويت
وزير الاسكان السابق

كلمة لكتاب
« المسرح المدرسي »

يلعب المسرح المدرسي دورا هاما وفاعلا في الحياة المدرسية ويمتد أثره الى المحيط الواسع خارج المدرسة، وهو من الانشطة المدرسية اللاصقة الذي يكاد تاثيره في حياة الطالب يرقى الى النشاط المصاحب للمادة داخل الفصل.

وخيراً فعل الاستاذ / محمد خضر - الذي هو ليس بغريب عن مجاله، بل هو يعايشه يوميا - حين وضع هذا الكتاب الذي يناقش، ويعرض فيه تلك المسألة من ألفها الى يائها.

فالمكتبة الكويتية بخاصة، والعربية بشكل عام تفتقر الى هذا النوع من الدراسة للمسرح المدرسي. وحين نعلم أن معظم العاملين في مجال الانشطة المدرسية قد لا يكونون متخصصين في هذا المجال، في نفس الوقت الذي قد يتطلب منهم عملهم متابعته، او الاشراف عليه، تتبدى لنا الفائدة الكبيرة التي سيحققها وجود مثل هذا الكتاب لهم وللنشاط بحد ذاته.

وبالاضافة الى الجزء الذي يتناول الاهداف والمنهجية والاساليب المتعلقة بمجال المسرح المدرسي، فان الكاتب لم يغفل جزءا هاما يكمل الصورة ويعطي بعدا تاريخيا لمسيرة هذا النشاط، وأعني به التوثيق لمسيرة المسرح المدرسي في الكويت.

وان كان لابد من كلمة حول نشاط المسرح في مدارس الكويت، فإنني ارى ان هذا النشاط بحاجة الى اهتمام أكبر، وأشعر أنه في سنين سابقة كان حضوره أفضل وجدواه أكبر من حالته في وقتنا الراهن، ولعل وجود كاتب هذا الكتاب ونفر من

زملائه وزميلاته سيكون دافعا ومؤثراً لعودة المسرح المدرسي الى الصدارة في ميدان النشاط.

أما كتاب « المسرح المدرسي » ، فلا شك أنه سيكون ذا فائدا ومتعة لقارئنا العادي، في نفس الوقت الذي سيجد فيه المتخصص والمهتم بهذا المجال، كل ما يصبو اليه كحرفة أو معرفة.

د. رشيد الحمد

من الصعوبة أن أقدم لتجربة انسان قضيت معه أكثر من عقد من السنين، زميلا وصديقا وأخا. فعندما أقلب صفحات تجربة الاستاذ/ محمد خضر في المسرح المدرسي أقلب جانبا من صفحات حياتي أمضيتها معه، وزملاء آخرين، بكل ما تحمله هذه الحياة العملية المؤقتة من طموح وشجون ومعاناة، من أجل الوصول الي الهدف المنشود.

والاستاذ محمد خضر معروف عنه دأبه واخلاصه وصدقه العفوي الذي ربما جلب له الكثير من المشاكل في مكان طغت فيه روح المادة على الصدق والعلم والمعرفة.

ولا أبالغ ، عزيزي القارىء، ان قلت لك ان ما وضعه الاستاذ محمد خضر في كتابه «تجربتي في المسرح المدرسي» من معرفة، يعتبر خطوطا مهمة تفتح الافاق للتأليف والبحث حول هذا المجال الهام، وتنير الطريق امام الدارسين والمهتمين بهذا التخصص الحيوي، ولعل ما يلفت النظر في هذا الكتاب، تسليط الكاتب الضوء على دور المسرح المدرسي في التربية والتعليم، وأهميته في بناء الشخصية ونهوض المجتمعات ، وهو ما أغفلته معظم الدراسات وأهمله كثير من المخططين للمناهج التربوية في وطننا العربي، ولولا أن هذا الكتاب هو الاول من نوعه، الذي يتناول تجربة المسرح المدرسي في الكويت، لاشرت على أخي الاستاذ محمد خضر ان يتعرض لاحد جوانب المسرح المدرسي وأهميته والتركيز على الجانب التطبيقي فيه لما له من أهمية لكل من المدرس والتربوي علي حد سواء. ولكن عنصري السبق والشمولية اللذين تضمنتهما هذه الدراسة التي بين ايدينا،

يشفعان له منهجه الذي اتبعه والطريقة التي وثق بها تجربته الفنية.

والله أسأل ان يوفقنا لخدمة وطننا الحبيب «الكويت» اللهم ارحم شهداءنا، وفك قيد أسرانا واحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

حسين عبد الله المسلم
استاذ مادة التمثيل والاخراج
بالمعهد العالي للفنون المسرحية

« تجربتي في المسرح » كتاب يستحق القراءة لعدة اعتبارات لا أريد أن اذكرها تفصيلا، حتى لا يقال انها كلمات مصدرها المجاملة لاخ عزيز وفنان ذي تجربة، ولكن بإيجاز أستطيع أن أقول انه أول كتاب يوثق الحركة المسرحية المدرسية إن جاز التعبير، وكما ان الشعر هو الاب الشرعي للمسرح اليوناني فان المسرح المدرسي هو الاب الاول للحركة المسرحية في الوطن العربي عامة وبالكويت خاصة.

فكثير من نجوم الحركة المسرحية في الكويت بدأوا خطواتهم الأولى في المسرح من خلال خشبة المسرح في المباركية أو عمر بن الخطاب أو المثنى مرورا بالمرقاب وبعد ذلك مدرسة صلاح الدين والمتنبي والصديق ومدارس اخرى كثيرة شهدت بروز عدد من الفنانين المشار اليهم بالبنان اليوم.

والكتاب يؤكد أهمية المسرح المدرسي من خلال الاهتمام بالمناهج المدرسية ومسرحة المناهج في بعض الانشطة، وسوف يجد القارىء لهذا الكتاب - فنانا كان أو كاتبا أو دارسا للمسرح - فائدة هنا وهناك تعطيه المزيد من الخبرة والدراية ع تاريخ الحركة المسرحية في الكويت.

لا أريد أن أسهب في ذكر ايجابيات هذا الكتاب حتى لا نقول ان الكتاب يخلو من السلبيات فهذا العمل - كأي عمل آخر - لابد وأن يوجد به بعض السلبيات منها اغفال دور الطالبة الكويتية في المسرح المدرسي. فهذا الجانب لم يشبع دراسة من الكاتب لاعتبارات ليست خافية على أحد، وإن كنت اتمنى لو أنه اجتهد أكثر في تغطية هذا الجانب.

وأخيرا فإن كتاب « تجربتي في المسرح المدرسي » كتاب يسد نقصا في المكتبة الكويتية وهو بداية جيدة للبحث والدراسة والمتابعة.

إن محمد خضر قد بدأ الطريق. وعلى الآخرين من المهتمين في الحركة المسرحية الاستمرار في دراسة الجوانب الاخرى من الحركة المسرحية في دولة الكويت – وهي ولاشك حركة رائدة في المنطقة، وأملي أن أقرأ قريبا بحوثا ودراسات للكاتب نفسه وللآخرين ان شاء الله.

سليمان الحزامي
الكاتب المسرحي

كلمة شكر وتقدير

بكل الصدق .. أتقدم بخالص شكري وتقديري للأساتذة الأفاضل أصحاب الكلمة الحرة الصادقة الذين شرفوني بكلماتهم عن هذه التجربة التي أتمنى أن تكون على مستوى كلماتهم.

المؤلف

مقدمة :

المسرح فن جديد على العقل العربي

اثارت هذه المقولة كثيرا من الجدل وحفزت الباحثين والدارسين للقيام بدراستها وبحثها بعض الدارسين وجدها فرصة للنيل من الادب العربي «وتمادوا في الهجوم على الانتاج العربي ووصفوه بأنه ناقص التكوين(١) وآخرون أكدوا ان عدم معرفة العرب بالمسرح لا يعني نقصا في الاداب العربية فالمسرح فن. والفن عند هذا الفريق من الباحثين «حاجة» لم يكن العرب في حاجة اليها والدليل على ذلك عندهم ان بقية الفنون العربية وجدت تلبية لحاجتهم(٢) ويرى هؤلاء الباحثون ان العرب عندما احتاجوا الى فن المسرح.. تعرفوا عليه.. وبدأوا يؤسسونه عندهم.

وعلى الرغم من ان الفن المسرحي فن جديد على العقل العربي الا انه فن ضارب في اعماق التاريخ والدليل ما يذهب اليه فريق من المؤرخين الذين تتبعوا البداية الحقيقية لنشأة المسرح كفن يؤكدون انه ظهر في العام ٤٩٠ ق.م ويعتمدون في ذلك على ان اقدم مسرحية وجدت امامهم هي مسرحية الضارعات وان أول كاتب مسرحي هو مؤلف الضارعات اسخيلوس «الذي قدم هذه المسرحية امام الجمهور الاثيني(٣)

---

(١) العرب وفن المسرح . دكتور احمد شمس الدين الحجاجي – الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٢) المصدر السابق .

(٣) المسرحية العالمية – الجزء الاول – الاردايس نيكول – ترجمة عثمان نويه – وزارة الثقافة والارشاد القومي.

واذا كان هذا البعض من المؤرخين قد أكدوا ان هوية المسرح هي هوية اغريقية فان هناك فريقا آخر من المؤرخين يرى أن فن المسرح «صناعة مصرية بالدرجة الاولى» ويستند هؤلاء على حقائق مؤكدة وهي ان اسخيلوس وقدامى كتاب المسرح اليوناني كانوا مدينين في موضوع مسرحياتهم وشكلها للممثلين من رجال الدين الذين كانوا يمثلون المسرحيات المقدسة في مصر القديمة ويذهبون لتأكيد هذه الحقائق الى ان هناك تمثيلية دينية كانت تمثل في ابيدوس في الالف الثانية او الثالثة قبل الميلاد تخليدا لذكرى موت اوزيريس(١)

على كل حال فان تتبع نشأة المسرح كفن او معرفة العرب لهذا الفن او عدم معرفتهم به ليست هي هدفنا من هذا الكتاب وليس مجال بحثنا لكن ما يعنينا وما سوف نركز عليه في كتابنا هو جانب اخر من جوانب الحركة المسرحية انه المسرح المدرسي.

لكن لماذا ؟ المسرح المدرسي ؟

في رأينا ان هناك اكثر من سبب :

- اول هذه الاسباب ان المسرح المدرسي هو نقطة البداية لتأسيس حركة مسرحية معتمدة على اسس راسخة.

- ثاني هذه الاسباب : ان بداية الحركة المسرحية في الكويت كانت معتمدة بالدرجة الاولى على ما قدمه جيل الرواد في الكويد على خشبة المسرح المدرسي وذلك على ضوء ما سنعرض له ة كتابنا.

- ثالثا : ان تجربتنا على امتداد اكثر من ربع قرن قد اقترنت

---

(١) المسرحية العالمية الجزء الاول . الارادايس نيكول . مرجع سابق.

بالمسرح المدرسي.. طالبا كشف هذا الفن دارسا لفنونه ومجالاته ومدارسه في لندن مشرفا على جماعات النشاط المسرحي في المدارس، موجها فنيا للمسرح ورئيسا لقسم المسرح المدرسي ورئيسا لقسم اعداد النصوص ومراقبا للمسرح المدرسي في ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية.

ولقد تنقلت هذه التجربة بين التمثيل والكتابة المسرحية والاخراج المسرحي ولقد تكونت لدينا خلال تجربتنا في المسرح المدرسي قناعة ان المسرح المدرسي يمكن ان يكون عاملا تربويا تعليميا(١) يصنع جيلا تتمثل فيه كل القيم العربية والاسلامية(٢)

وفي كتابنا سوف نركز على مجموعة من القضايا من اهمها:

* ماذا يعني المسرح المدرسي ؟
* متى بدأ المسرح المدرسي في الكويت وكيف تطور ؟
* الى اي مدى يرتبط المسرح المدرسي بالتربية، التي هي في حقيقتها منهج بناء انسان قادر.
* ما الطموحات نحو قيام مسرح مدرسي فعال ليحقق الاهداف المنشودة من وجوده كرافد من روافد التربية.

للاجابة على هذه الاسئلة وعلى غيرها من الاسئلة الكثيرة التي تدور في الذهن كان تفكيرنا في اصدار هذا الكتاب.

ومن خلاله نحكي تجربة عشناها وبكل الصدق واليقين نسجلها لتكون نافذة يطل منها المشتغلون بقضايا المسرح المدرسي في الكويت وفي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في مختلف

---

(١) بحث قدمه استاذ الدراسات العربية في اكاديمية الملك فهد بلندن ونشر في مجلة التربية / العدد الخامس/ السنة الثانية/ ابريل. يونيو ١٩٩٠/ الكويت

(٢) المصدر السابق

مواقفهم ولتكون مرجعا امامهم ينيرَ الطريق.

والله المستعان ومنه التوفيق

الكويت يونيو ١٩٩٢ م

المـــــــؤلف
محمـــد خضر

الباب الاول

« الجانب النظري »

الفصل الاول

المسرح المدرسي

اولا : تعريفه - اهدافه

ثانيا : تشكيل فرق المسرح المدرسي

ثالثا : أسس الكتابة للمسرح المدرسي

أولا
المسرح المدرسي (الاهداف والتعريف)

المسـرح المدرسي لون من ألوان النشـاط الذي يؤديه الطلاب في مدارسـهم تحت اشراف معلميهم داخل الفصل او خارج الفصل في صـالة المسرح المدرسي وعلى خشبته.. او خـارج الصـالة في حديقة المدرسة او مساحتها.

واذا كـان المسـرح المدرسي يقـترب كثيـرا من المسـرح كفن من الفنون الاساسية التي عرفها ومـارسها الانسـان منذ العهود القديمة الا ان المسـرح المدرسي يحتفظ بفلسفة واهداف خاصة تتناسب مع طبيعته ووظيفته الاساسية.

واذا نظرنا الي بدايات ظهور المسرح المدرسي في الكويت[1] نجد انه استخدم كدليل على ما شـهدته نظريات التربية من تطور وحداثة ويكفي التـدليل على صـدق هذه المقـولة من انه بعد عـام واحـد من افتتاح المدرسـة الاحمدية اراد الشيخ عبد العزيز الرشيد ورفـاقه ان يثبتوا جدوى مناهج التعليم النظامي الحديث فأقيم احتفال في نهاية السنة لاختبار الطلبة ألقيت فيه الخطب والاناشيد الحماسية وكان احتفالا مشهودا وان الطلبة قدموا تمثيلية قصيرة في هذا الاحتفال وهي من تاليف عبد العزيز الرشيد[2]

ومن ابرز مـا قيل عن المسـرح المدرسي انه «عـالم مـتكامل يلعب دورا عاما رئيسيـا في عملية التربية او التعليم[3] ومنـذ ان بدأت الحركة المسرحية المدرسية في مدارس الكويت نجد ان المسرح يحتل

---

(١) المسرح في الكويت – مرجع سابق

(٢) نفس المرجع

(٣) دليل المسرح المدرسي اصدارات ادارة النشاط المدرسي – عاطف شعبان

جانبا هاما في النشاط المدرسي الذي يعمل على بناء الشخصية المتكاملة للابناء[١] وذلك على اعتبار ان النشاط المدرسي يمثل احدث نظرية من نظريات التربية عبر تطور الفكر التربوي.. فالنشاط المدرسي اساسا عبارة عن «مواقف تربوية» تحرص المدرسة كمؤسسة اجتماعية فوضها المجتمع مسؤولية تربية ابنائه على ان تضع الطلاب فيها لنكشف عن ميولهم وهواياتهم.. واتجاهاتهم وقدراتهم لصقلها وتنميتها.

المسرح المدرسي اذن هو من ابرز هذه المواقف التربوية.

***

والنشاط المسرحي في المدارس او المسرح المدرسي يسعى الى تحقيق مجموعة من الاهداف الاخلاقية والجمالية والاجتماعية[٢] وصولا الى خلق جيل قادر على المعايشة والانسجام مع مجتمعه ضمن أطر اخلاقية وجمالية دقيقةتسمو بعواطفه وفكره يستطيع التعبير عن ذاته بطلاقة وحيوية تؤهله لممارسة مسؤوليات كبيرة في المستقبل[٣] تجاه ابناء وطنه والمساهمة في البناء الاجتماعي لوطنه وامته.

واجمالا يمكن التأكيد على مجموعة اهداف بارزة يمكن وضعها في الاعتبار ونحن نسعى الى انشاء حركة مسرحية مدرسية قوية وقادرة وفعالة ومن ابرزها:

– غرس كثير من القيم الاخلاقية والانسانية والدينية في نفوس الابناء.

---

(١) اصدار ادارة النشاط المدرسي – محمد على خضر – فبراير ١٩٩٠م

(٢) دليل المسرح المدرسي – «مرجع سابق»

(٣) المرجع السابق .

- غرس قيم العمل الاجتماعي والجماعي في نفوس الابناء.
- تنمية الاحساس بالجمال وتهذيب المشاعر والعواطف.
- اكساب الابناء القدرة على التعبير من خلال اثراء حصيلتهم اللغوية وتعديل مخارج الالفاظ والتدريب على الالقاء الجيد.
- تدريب الابناء على التعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم وانفعالاتهم وفكرهم من خلال التعبير بالصوت او عن طريق قسمات الوجه او الاشارة او الايماءة.
- تنمية روح الفكاهة وظرافة النكتة عند الابناء.
- التوعية بقضايا المجتمع والمساهمة في اقتراح المواقف المناسبة نحوها.
- التعرف على حضارات وثقافات شعوب اخرى من خلال نقل اعمالهم المسرحية والتعرف من خلالها على طبائع هذه الشعوب وعاداتهم وقيمهم وتقاليدهم.
- تعريف الابناء بالمسرح كفن انساني متميز.. والتعرف على المسرح كفن قائم على فكر ونظريات هندسية ومعرفة اجزائه ومحتوياته.
- تنمية مواهب الابناء وقدراتهم في مجالات المسرح المختلفة كالكتابة المسرحية او الاعداد المسرحي أو النقد المسرحي او التمثيل المسرحي او الاخراج والديكور او الاعمال المعاونة.
- اكساب الابناء قيم المشاهدة للاعمال المسرحية وآدابها.
- اكساب الابناء القدرة على الربط بين مجموعة من الفنون التي تتعلق بفن المسرح.
- تدريب الابناء على الاشتراك ضمن فريق عمل لاستثمار اوقات الفراغ.

ثانيا
تشكيل فرق المسرح في المدرسة

تشكيل فرق المسرح المدرسي بالمدرسة

تسعى كل مدرسة الى بناء فريق للنشاط المسرحي.. ويمكن تسمية هذا الفريق باكثر من اسم نذكر بعضا من هذه الاسماء علي سبيل المثال:

- جماعة المسرح المدرسي
- جماعة اصدقاء المسرح
- نادي المسرح المدرسي
- فريق التمثيل.

ومهمة تشكيل هذا الفريق ينبغي ان تسير وفق اسس متعارف عليها وهي بالاساس تسعى الى تحقيق اهداف العملية التربوية.. وليس الى تخريج ممثلين محترفين او مسرحيين محترفين.

وتعد مسؤولية تشكيل جماعة او نادي اصدقاء المسرح بالمدرسة او فريق التمثيل بها على عاتق المدرس المشرف على هذا اللون من النشاط.. ولكي تنجح المدرسة في تكوين هذه الجماعة او النادي لابد من مراعاة عدة قواعد نذكر اهمها على النحو التالي:

أولا : اختبار المشرف على جماعة النشاط المسرحي بالمدرسة

ينبغي ان يعتمد على رؤية واضحة لكل اعضاء الهيئة التدريسية فمشرف جماعة المسرح المدرسي يجب ان تتوفر فيه هذه الشروط:

- الايمان بالمسرح المدرسي كأساس من اسس احدث نظريات التربية ونعني بها التربية عن طريق النشاط المدرسي.
- الالمام بالجوانب المختلفة للمسرح كفن ورسالة وصناعة.

- ان يكون قد عايش العمل المسرحي.. دراسة او كتابة او اخراجا او تمثيلا.. ملما بالاتجاهات الحديثة في المسرح بشكل عام.

ثانيا : اختيار اعضاء الفريق او نادي المسرح المدرسي:

المشرف الناجح يستطيع ان يكون فريق التمثيل بالمدرسة في ضوء خطوات مدروسة وفي ضوء قدراته على اقناع طلابه بأهمية المسرح المدرسي في العملية التربوية وعليه ان يوظف كل امكانات المدرسة في الدعوة الى الاشتراك بالفريق.

ويجب على المشرف ان يراعي عند اختياره لاعضاء الفريق ان يوسع قاعدة الاختيار بمعنى ان يكون بين اعضاء الفريق:

١ - عدد من الطلاب الممثلين .

٢ - عدد من الطلاب الذين يتولون كتابة النص او اعداده.

٣ - عدد من الطلاب الذين يتولون تصميم الديكور وتنفيذه ورسم اللوحات الخلفية اللازمة.

٤ - عدد من الطلاب الذين يتولون كتابة ابحاث ودراسات عن النص او المؤلف او العصر التاريخي الذي يعالجه النص.

٥ - عدد من الطلاب يتولون تنظيم الحفل وطباعة بطاقات الدعوة وتصميمها وتوزيعها.

والمشرف الناجح هو الذي يدفع تلاميذه الى العمل ويبقى هو في الخلف يحركهم ويكتفي بدور المرشد.

وينبغي على المشرف ان يضع خطته منذ بداية العام الدراسي وان تسير الخطة وفق برنامج زمني دقيق وتوزيع الادوار منذ بداية العمل.

اذن تشكيل جماعة المسرح المدرسي في المدرسة ينبغي ان تأخذ

في الاعتبار المجالات التالية:

١ – التمثيل .
٢ – الاخراج .
٣ – الديكور .
٤ – الاضاءة .
٥ – الملابس .
٦ – الاكسسوارات
٧ – المؤثرات الصوتية والضوئية.
٨ – الادارة المسرحية
٩ – التنظيم

اختيار اعضاء نادي المسرح المدرسي

تحدثنا في الصفحات السابقة عن كيفية اختيار المدرس الذي سيتولى الاشراف على نادي المسرح المدرسي، وعن ضرورة توفر الشروط والمواصفات اللازمة عند اختيار المدرس المشرف.

ولكن ما خطة اختيار اعضاء النادي من الطلاب؟

للاجابة على السؤال نقول: يجب على المشرف ان يضع في اعتباره قاعدتين اساسيتين في عملية اختيار اعضاء النادي من بين طلاب المدرسة:

• **القاعدة الاولى : قاعدة الموهوبين ومحبي المسرح:**

حيث يقوم المشرف باختيار الطلاب اصحاب المواهب والذين يتمتعون بحبهم للمسرح كفن وما يرتبط به من الفنون الاخرى ومن العناصر التي تلعب دورا في هذه القاعدة:

* التفوق في الالقاء والتمثيل.
* التفوق في فنون الرسم والديكور .
* التفوق في الموسيقي والكورال.
* التفوق في الكتابة للمسرح او اعداد المسرحيات

• القاعدة الثانية هي قاعدة الحالات الخاصة :

ينبغي ان يضع المشرف على نادي المسرح المدرسي او جماعة التمثيل في المدرسة بعض اصحاب الحالات الخاصة، وهي حالات مرضية يعاني اصحابها من الخجل او الانطواء او الغربة في التحطيم او الشرود الدائم. ولا يخفى ان الدافع الى الاهتمام باصحاب هذه الحالات دافع علاجي، فالتعامل مع هذه الحالات هدف من اهداف المسرح المدرسي[١]

خطة العمل بالنادي او جماعة المسرح المدرسي:

بعد ان يفرغ المشرف من تكوين اعضاء النادي، يتولى شرح خطة العمل واهدافها وبرنامجها الزمني.. ويتم هذا كله في اجتماع يدعو اليه المشرف ويحضره كل اعضاء النادي.. وتجدر الاشارة الى انه يجب ان يكون المشرف متمتعا بكفاءة عالية وقدرة على جذب انتباه طلابه وان يحسن عرض خطة النادي في اطار يحبب الطلاب في الانتساب الى نادي المسرح المدرسي.[٢]

---

(١) دليل المسرح المدرسي: اصدار ادارة النشاط المدرسي – مرجع سابق.
(٢) دليل المسرح المدرسي: اصدار ادارة النشاط المدرسي – مرجع سابق.

محاور العمل في نادي المسرح المدرسي او جماعة المسرح المدرسي:

القاعدة الاساسية التي ينطلق منها العمل المسرحي وهي في نفس الوقت دليل على ان المسرح فن جماعي بالدرجة الاولى ويحتاج لتاكيد نجاحه الى العمل بروح الفريق ومن هنا يقوم المشرف بتقسيم اعضاء النادي الى جماعات عمل على النحو التالي:

أ - جماعة اختيار النص او اعداده او كتابته.

ب - جماعة التمثيل او الممثلين.

جـ - جماعة المخرجين : المخرج والمساعدين.

د - جماعة وضع الموسيقي التصويرية وادائها.

هـ - جماعة الاضاءة.

و - جماعة التشميع وتركيب الاجهزة اللازمة.

ز - جماعة الرسم والديكورات وتوفير المناظر اللازمة.

ح - جماعة توفير الملابس اللازمة.

ط - جماعة الاعلام.. والعلاقات العامة.. وتوجيه الدعوات.

• تعريفات ومفاهيم لوظائف مسرحية:

هناك مجموعة تعريفات ووظائف معينة ومفاهيم كثيرة تحتاج الى تحديدها والتعرف عليها.

١ - المشرف : هو المدرس الذي يتولى الاشراف على نادي او فريق المسرح المدرسي.

٢ - رئيس الفريق : يتولي مسؤولية تنفيذ الخطة الموضوعة ومسؤول عن حركة العمل ككل داخل النادي او الفريق ويساعد

المخرج في كثير من اعماله المتعلقة بالعرض المسرحي.

٣ - مدير المسرح :

وظيفة مدير المسرح وظيفة دقيقة تحتاج الى قدرات كبيرة وتعتمد على سرعة البديهة والقدرة على التصرف ودقة الملاحظة وينبغي ان يلم مدير المسرح بكل ما يتعلق بالعرض المسرحي ودخول الممثلين وتنفيذ الاضاءة والموسيقى وتركيب الديكورات والمناظر وتجهيز الاكسسوار، وتحتاج وظيفة مدير المسرح الى صبر وامانة في التنفيذ وقدرة على تحمل المسوولية والان مهمة مدير المسرح ليست سهلة كان من الواجب وجود مساعدين الى جانبه.

٤ - الملقن :

وهو الشخص الذي يتولى تلقين الممثلين ومساعدتهم على حفظ الادوار او تذكرهم وهم على خشبة المسرح، ويجب ان يكون على درجة من إتقان اللغة، وضبط اصول النحو عند الممثلين.

٥ - المناظر :

وهي عبارة عن لوحات يقوم بتنفيذها اعضاء جماعة توفير المناظر التي تخدم فكرة العرض المسرحي وذلك تحت اشراف مدرس التربية الفنية بالمدرسة وبالتنسيق مع المشرف على الفريق.

٦ - الموسيقى :

وضع أو انتقاء الموسيقى المناسبة للعرض المسرحي، ويراعى ان تكون متفقة مع المسرحية.. فكاهية او تراجيدية.. اجتماعية او وطنية.

٧ - الاضاءة :

ويشرف عليها فريق الاضاءة ، بينفذونها حسب تعليمات المخرج.. والاضاءة داخل الصالة أو فوق خشبة المسرح.. كالتركيز الضوئي على بعض الاشخاص الذين يمثلون بعض الادوار في المسرحية وذلك

في ضوء تصورات مخرج العمل المسرحي.

٨ - الاكسسوار :

وترجع اهمية الاكسسوار الى انها لازمة لخدمة الادوار التي تعرض المسرحية ويكفي ان نعلم للتدليل على اهمية الاكسسوار، انه لو نسي عضو الجماعة المكلف بتوفير الاكسسوار ان يقدم لزميله الممثل الخنجر ليقتل به عدوه فعلا على خشبة المسرح.. فقام الممثل لانتزاع الخنجر من خاصرته، فوجد يده فارغة لتحول المشهد من مشهد جاد الى مشهد هزلي.

ثالثا
أسس الكتابة المسرحية

أسس الكتابة المسرحية

المسرحية شكل من اشكال الاعمال الادبية .. ويعتمد الكاتب المسرحي على اسلوب الحوار الذي يدور بين شخصيات النص المسرحي او اكثر. والكتابة للمسرح ينبغي ان تعتمد على بعض العناصر التي يجب الالتزام بها وفي مقدمتها:

• **الفكرة الاساسية :**

وتعني هذه الفكرة المفـــهـــوم الذي يريد المؤلف ان يوصله الى جمهوره.. وما الهدف من ايصال هذا المفهوم الى الجمهور.

• **الحوار :**

وهو اهم صفات العمل المسرحي ، ويدور بين ابطاله.. يكشف عن الفعل او الحدث او الاحداث، يحركها ويتصاعد بها من مجرد العرض الى التطور الى التأزم «العقدة» ثم الاتجاه الى الانفراج «الحل».

ومن الضروري التنبه الى قضية هامة ترتبط بالحوار الناجح وهي ضرورة الابتعادية عن كونه مجرد سرد او وصف او الاسلوب الخطابي وهي كلها عوامل لا تستطيع تحريك الاحداث وبالتالى تخل بشروط وصفات العمل المسرحي الجيد(١)

* **الشخصيات :**

وهم مجموعة الاشخاص الذين يصنعون الاحداث الاساسية

---

(١) مذكرة بالتوجهات العامة لمشرفي النشاط المسرحي بالمدارس – اصدار ادارة النشاط المدرسي

لاظهار ابعاد معينة ولكل من هذه الشخصيات المسرحية ثلاثة ابعاد محددة.

أ - البعد الجسمي او البدني لصاحب الشخصية .

ب - البعد الاجتماعي لصاحب الشخصية .

جـ - البعد النفسي وما يحدده من خصائص ودوافع سلوكية للشخصية(١)

• **الحدث والفعل :**

ويتكون الحدث او الفعل العام للمسرحية من مجموعة احداث جزئية وتنتج من التفاعل بين شخصيات العمل المسرحي.

• **العقدة أو الحبكة :**

وتعني العقدة او الحبكة الموقف المتأزم في العمل المسرحي المعروض وبعد الوصول الى قمة العقدة تتجه المسرحية الى الحل او الانفراج الدرامي.

• **البناء الدرامي :**

وهو الاطار العام الذي يضم الفكرة الاساسية للمسرحية من خلال ما يدور بين ابطالها من حوارات وما ينتجه الحوار من صراع درامي. ويراعى ضرورة تسلسل احداث هذا البناء الدرامي تسلسلا منطقيا معتمدا على وجود السبب والمسبب وما ينتج عنها.

فالاحداث في العمل المسرحي نتيجة لما قبلها وسبب لما بعدها

---

(١) نفس المصدر السابق.

بحيث يكون التسلسل منطقيا.

• **التشويق :**

والتشويق في النص المسرحي احد العناصر الهامة لنجاح العرض المسرحي وأحد عناصر جذب الجمهور لمتابعة العرض.

.. أنواع المسرحيات ..

هناك خلط كبير في اذهان البعض حول مفهوم الدراما .. حيث انهم يعتبرون الدراما تعني اللون المأساوي الحزين وان العمل المسرحي الدرامي يعني وجود كارثة.. لكن الحقيقة ان الدراما تعني التناسق بين نسيج العمل المسرحي.. وعلى هذا الاعتبار يمكن تقسيم «الدراما» في المسرحية الى قسمين كبيرين:

أ - القسم الاول :

المأساة اي العمل المسرحي الذي تثير احداثه الاسى والحزن.

ب - القسم الثاني :

المأساة اي العمل المسرحي الذي تثير احداثه الفرح والبهجة لكن ما نؤكد عليه ان القسمين يضمهما الاطار الكبير والذي نطلق عليه «الدراما».

ولكن يمكن تقسيم المسرحيات تقسيما اخر حسب طبيعة الموضوع. ويتحدد طبيعة موضوع المسرحية تبعا لطبيعة المصادر التي يستخدمها المؤلف في مادته المسرحية فهناك المسرحية الدينية

والتي تستمد من مجموعة التجارب الدينية وهناك المسرحية التاريخية المستمدة من مجموعة التجارب التاريخية وهناك المسرحية الاسطورية والمستمدة من التجربة الاسطورية، وهناك المسرحية الاجتماعية المستمدة من التجارب الاجتماعية داخل المجتمع واخيرا هناك المسرحية المستمدة من التجارب الذاتية للمؤلف.

الاعداد المسرحي :

ويمكن توفير النص المسرحي عن طريق اخر غير التاليف وهو طريق الاعداد المسرحي واذا كنا قد تحدثنا في السطور السابقة مباشرة عن قواعد التاليف المسرحي بأننا نمضي بسرعة الى قضية الاعداد المسرحي. فما سبق قوله شأن التاليف المسرحي ينطبق بالضبط على الاعداد المسرحي. وما ينطبق على انواع المسرحيات المؤلفة ينطبق ايضا على المسرحيات المعدة. لكن هناك مجموعة قواعد تحتاج الى تاكيدها ومنها على سبيل المثال:

* الفهم العميق للهدف العام للقصة او الرواية.
* الدراسة الجادة لشخصيات القصة او الرواية.
* تحديد الزمان والمكان لاحداث القصة او الرواية.
* تقسيم الاحداث في القصة او الرواية على مراحل العرض والتطور «والتأزم» والانفراج «اي العقدة وحل العقدة».
* انتقاء الشخصيات اللازمة للمسرحية من ضمن الاشخاص الذين يعيشون في القصة او الرواية ويجوز للمعد الغاء شخصيات وابداع شخصيات اخرى بشرط عدم الاخلال بالبناء الدرامي للقصة او الرواية.
* الالتزام بمنح ادارة الحوار الدرامي اللازم لتطور الاحداث على

لسـان شـخصـيات الرواية او القصـة مع تجنب اسلوب السـرد او الوصف الذي قد يلجأ اليه كاتب القصة او الرواية.

كما يجب ان يحرص المشرف الناجح على مشاركة اعضاء جمعية او اصدقاء نادي المسرح في المسابقات التي تطرحها ادارة النشاط المدرسي والحفلات والمهرجانات التي تقام على مستوى الوزارة.

• توفير النصوص المسرحية •

من اهم اسس نجـاح المسرح المدرسي توفير نصوص مسرحية مناسبة وقد يبدو الامر سهلا، لكن الحقيقة غير ذلك فالحصول على نص مسرحي للمسرح المدرسي قضية جديرة بالاهتمام والرعاية وترجع صعوبة الحصول على نصوص مناسبة للمسرح المدرسي الى افتقار المكتبة العربية الى هذه النصوص لكن الامر يصبح اكثر صعوبة اذا كان المطلوب توفير نصوص مسرحية لاطفال الروضة او المراحل المتقدمة من التعليم. وفي اعتقادي ان هذه الصعوبة مرتبطة بقضية اكبر وهي قضية الكتابة للاطفال عموما فلا تزال تفتقر في العالم العربي الى وجود كوادر من الكتاب المتخصصين في الكتابة للاطفال.

وعلى اية حـال فمن الواجب ان نعمل على توفير هذه النصوص بقدر الامكان وذلك من خلال تشجيع الكتاب على مسـتوى الوطن العربي كله اما عن طريق المسابقات لاختيار افضل النصوص او عن طريق مجموعة من الكتاب وتكليفهم باعداد النصوص المطلوبة وهناك مجموعة من المحاور التي تدور حولها النصوص المسرحية المطلوبة للمسرح بشكل خاص :

* القدوة الطيبة وتقديم نماذج لهذه القدوة.
* القضايا الاجتماعية العامة التي تشغل الرأي العام، في المجتمع والتي تحتاج الى التوعية بها.
* القضايا السلوكية التي تهدف الى زرع قيمة او اقتلاع عادة سيئة مرضية.
* القضايا النفسية او الاجتماعية التي ترتبط بالتلاميذ والطلاب.
* اظهار الوجه الحضاري للوطن او الامة التي ينتسب اليها الطلاب.
* اظهار الوجه الحضاري الانساني للبشرية.

وعند التصدي لاختيار او اعداد النصوص المسرحية المدرسية يجب مراعاة التالي:

* الابتعاد عن التيارات السياسية التي من شأنها خلق حساسيات او ظهور منازعات اقليمية او عرقية او طائفية او مذهبية.
* قدرة الكاتب او المعد لنص مسرحي مدرسي على توصيل المطلوب من المسرح المدرسي لأنه يقدمه لجمهور ذات خصوصية معينة وهو جمهور الابناء الذي تشكل عملية تربيتهم رسالة تربوية قومية ووطنيه بالدرجة الاولى.
* مراعاة اعمار الممثلين الذين سيؤدون ادوار العرض المسرحي او الذين سيشاهدونها وعلى الرغم من صعوبة تحديد المراحل الزمنية لهولاء فانه يمكن تحديد اربع مراحل على النحو التالي:

أ - مرحلة طفل ما قبل المدرسة.

ب - المرحلة الابتدائية .

جـ - المرحلة المتوسطة .

د - المرحلة الثانوية .

لغة الكتابة للمسرح المدرسي:

يراعى ان تكون الكتابة للمسرح المدرسي باللغة العربية الفصحى وبمستوى مقبول، وغير موغل في اعماق اللغة لكن هذا لا يمنع او يحول بين الكتابة باللغة المحلية.. دون الاخلال بالقواعد اللغوية ودون ان تكون الكتابة بالعامية جدارا للعزل بين الطلاب وأمتهم التي ينتسبون اليها.

الفصل الثاني

الاخراج المسرحي
كيف تخرج عملا مسرحيا؟

كيف تخرج عملا مسرحيا ؟

الآن : أوجدنا المشرف الناجح واعلنا عن تكوين نادي او فريق او جماعة المسرح المدرسي.. وأوضحنا الطريق الى توفير مادة العرض المسرحي او النص المسرحي تأليفا او اعدادا.

واصبحنا الان : امام قضية من قضايا العمل المسرحي وهي قضية الاخراج المسرحي فكيف تخرج نصا من النصوص المسرحية، وبعبارة اخرى كيف تصبح مخرجا مسرحيا؟

بداية نقول :

اخراج المسرحية يعتبر واحدا من الفنون التعبيرية والمخرج في قيادته للعمل المسرحي يشبه الى حد كبير قائد الاوركسترا في قيادته الاوركسترا.

ومخرج المسرحية في حاجة الى تنوع في اسلوب اخراجه بحيث يكون قادرا على نقل النص المسرحي بكل الخصائص التي اراد مؤلف النص او معده ايصالها الى قرائه وهذا الالتزام من المخرج بالخصائص التي ارادها المؤلف او المعد، لا يعتبر قيدا على المخرج المسرحي يمنعه من اضافة رؤيته المتكاملة.

ثم بعد ذلك نقول :

لا توجد صيغة ثابتة يمكن للمخرج الالتزام بها.. لكن هناك مجموعة قواعد عامة يتحتم على المخرج الالتزام بها نذكر منها:

١ - دراسة المسرحية بشكل دقيق لمعرفة معناها وخصائصها ومكان وزمان حدوثها وتحليل الطريقة التي يتم بها التعبير المسرحي ودور كل شخصية في ايصال جزء من فكرة المسرحية ودراسة علاقة الشخصيات بعضها ببعض.

٢ – دراسة الجو النفسي لنقله عن طريق الحركة والايقاع، فالجو النفسي اول عنصر ينبغي على المخرج تقديره بدقة وتحديد الجو النفسي للمسرحية يبدأ مباشرة بعد القراءة الاولى للنص ونقل الجو النفسي للمشاهد ينبغي ان يتم في ضوء تحديد توقيت الحركة في العمل المسرحي وكميتها ونوعها بمعنى انه يجب على المخرج ان يحدد بدقة هل الحركة طويلة او قصيرة سريعة او بطيئة. هل الحركة كوميدية او تراجيدية مأسوية؟

• **توزيع الادوار على الممثلين.**

درسنا المسرحية وحددنا جوها النفسي.. ورصدنا ايقاع احداثها اذن من الذي سيؤدي الدور.. من الممثل الافضل للقيام بالشخصية؟ هنا نحن امام قضية توزيع الادوار في ضوء معرفة المخرج بامكانات كل عضو من جماعة التمثيل.

• **قراءة الطاولة ؟**

بعد توزيع الادوار وتصميم وتخطيط المشاهد تبدأ مرحلة جديدة تعرف بمرحلة قراءة الطاولة وهي مرحلة البروفات الخالية من الحركة التمثيلية وتركز على كيفية النطق ومعالجة اسلوب الالقاء، وأي الكلمات ينبغي ان يركز عليها الممثل ونبرة الصوت ودرجة حدته او نعومته وهذا كله يساعد على فهم الشخصية وتجري هذه المرحلة من خلال حوار موضوعي بين المخرج والممثلين.. وبعد ذلك ينتقلون من مرحلة قراءة الطاولة الى مرحلة اخرى.

• **تصميم وتخطيط المشهد على الارض وتركيب الاثاث؟**

انتهى المخرج من دراسة النص، وحدد اسلوب اخراجه واحضار الممثلين الذين يؤدون الادوار.. ويجد المخرج نفسه وقد تولدت في ذهنه مجموعة من الصور والحركات والاوضاع التمثيلية، وينبغي ان

تكون هذه الحركات مرتبطة بالنص ارتباطا واضحا بحيث تعمل على اثراء فكرة المسرحية.

ويقوم المخرج بوضع تصور لتنفيذ هذه الصور او الأوضاع التمثيلية وذلك في ضوء تحديد المساقط الارضية والاثاث والاكسسوارات المختلفة واماكن الابواب والشبابيك ويحدد المخرج في ضوء ذلك حركة الممثلين واتجاهاتهم ومن اي الابواب يدخلون ومن اي الابواب يخرجون.

• **مرحلة خشبة المسرح :**

وهي مرحلة الحركة الفعلية او مرحلة خلق الصورة التقريبية او مرحلة الارتباط بين النص والحركة التمثيلية وطريقة الاداء او مرحلة ضبط الايقاع وسرعته ومدى مطابقة الحركة للنص وخيط التوازن بين المساحات والمستويات الموجودة على خشبة المسرح وخطوط القاء او البانتومايم وتسخير عناصر الديكور والاضاءة والملابس والموسيقى لمتطلبات العرض المسرحي وصولا للشكل النهائي للمسرحية.



(١)
فن الديكور

• مدخل الديكور المسرحي والملابس !

ان الديكور المسرحي اهميته كبيرة في نجاح وتجسيد العرض المسرحي فاذا كان الديكور المسرحي سيء التصميم والتنفيذ نشأت عنه صعوبات لا حصر لها للممثلين وللمخرج وللمتفرج خاصة من حيث اعطائه معلومات خاطئة فالديكور المسرحي عدة اغراض وظيفية هامة هي:

١ - المعالم الخلفية التي تمنع تشتت الذهن.

٢ - الاسلوب يجب ان يتفق الديكور المسرحي واسلوب المسرحية.

٣ - نقل المعلومات الهامة عن المسرحية بمجرد رفع الستار للمتفرجين.

نوع المكان : حجرة نوم - مكتب - شارع - حديقة - مدرسة - مصلحة حكومية - الخ.

الوقت : (اي وقت من النهار - في السنة (شتاء - صيف ... الخ).

مركز اصحاب : (المركز الاقتصادي - الاجتماعي الثقافي للسكان).

المكان : ..... الخ

(ثراء - فقر)

(منظمون - ممثلون)

(تراجيديا

- كوميديا)

اي خطأ في جو الديكور المسرحي يجعل الامر صعبا على المتفرج ولا يستطيع ان يتمشى مع النص.

القيمة الجمالية : من المفروض ان تستمتع العين بالقيمة التشكيلية الموجودة في الديكور المسرحي ولكن المنظر الجميل الزائد عن المطلوب خطر لانه يشغل الانظار ويشتت الانتباه عن العرض المسرحي (ان الديكور المسرحي الجيد هو الخالي من التكلف الغير مطلوب).

٤ – وسيط الاخراج : ان الديكور المسرحي له وظيفة هامة هي ايجاد البيئة الحسية التي تساعد على انتظام وتَوَافُق افعال المسرحية وهذا من الاشياء الهامة في حرفية الاخراج.

فالديكور المسرحي ليس نوعا من الزخرفة الداخلية ولهذا يجب على المخرج ان يشارك مصمم الديكور المسرحي في عملية الرسم التخطيطي لوضع المناظر فوق ارضية خشبة المسرح وهذا من الامور الصعبة وحتى المخرج المحترف يحتاج الى عشرات من الرسوم التخطيطية من اجل الوصول الى الرسم المناسب الذي يوحي بالحركة ويجب مراعاة المناطق بالنسبة للمشاهد الهامة وكذلك حساب الفراغ لكي يجد الممثلون متسعا لحركتهم.

وكذلك مراعاة وضع قطع الاثاث على خشبة المسرح فهي تفيد في تنوع التشكيلات وايضا لفتحات الديكور تاثير كبير على التشكيلات والحركة (الابواب ـ النوافذ ـ ... الخ)

وأيضا السلالم والمصاطب (البراتيكابلات) لها تاثير هام على التشكيلات والتنوع داخل الفراغ المسرحي والمصاطب (البراتيكابلات) هي عبارة عن مسطحات خشبية مثبتة على قوائم خشبية ويقوم الممثلون باللعب عليها (اي التمثيل عليها).

ومصمم الديكور المسرحي لابد وان يكون ملما بتاريخ العمارة وفن التصوير وعلم التطور وتاريخ الملابس والاثاث والمهمات وفن

الاضاءة والمؤثرات الصوتية والضوئية التي تستخدم لخلق تأثير مرئي كالبرق والمطر والرعد والبراكين... الخ

عناصر الديكور الأساسية :

ان من أهم مبادىء بناء الديكور المسرحي هو تجهيز عناصر سهلة النقل وذات متانة على ان يكون وزنها وحجمها مناسبا وذلك لمنع ازدحام خشبية المسرح ولتسهيل عملية النقل والتغيير لان ذلك من أهم المشكلات التي تواجهنا على خشبة المسرح وجعلها مهيأة للعرض في دقائق ثم ازالتها بسرعة لوضع ديكور آخر مكانها واحيانا يتطلب العمل تقويم قطع ديكوريه اثناء التمثيل وتحت انظار الجمهور لاحداث تغييرات ومظاهر يتطلبها العرض المسرحي.

وعناصر الديكور الأساسية يمكن تقسيمها إلى مجموعتين أساسيتين ومجموعة اخرى مكملة:

١ ـ العناصر الصلبة وتشمل الشاسيهات.

٢ ـ العناصر اللينة وتشمل الستائر المرسومة والغير مرسومة.

٣ ـ أما المجموعة الأخيرة المكملة فتشمل الاثاث والمصاطب والسلالم والمهمات ويستمد المصمم فكره مناظرة من تصورين.

١ ـ النص المسرحي.

٢ ـ الرؤية الاخراجية.

ومصمم المناظر المسرحية يخضع في تصميماته لقوانين الفنون التشكيلة. وعملية التصميم للديكور المسرحي تتم من خلال عدة مداخل هي :

١ ـ الرسم التخطيطي (الاسكتش) للمنظر العام الحامل لفكرة

التصميم وبه الفتحات والسلالم والمصاطب والمظاهر المعمارية للابواب والنوافذ وترتيب الاثاث وكذلك الالوان للحوائط والستائر والاثاث وباقي المهمات.

٢ ـ تخطيط أرضية خشبة المسرح (المسقط الافقي) ويبين عليه وضع المنظر بالنسبة لمحاور خشبة المسرح ـ الفتحات ـ السلالم ـ والمصاطب وضع الاثاث.

٣ ـ الرسوم التنفيذية وهي رسوم ينقل بها المصمم تعليماته الدقيقة بكافة المقاسات والتفاصيل الى عمال المناظر.

٤ ـ النموذج المجسم (الماكيت).

يتم تنفيذ الديكور بعد اتمام عمل النموذج المجسم ثم يتم تنفيذ الشاسيهات بورشة النجارة.

والشاسية (هو وحده في المنظر العام على خشبة المسرح والذي يعطي الاحساس بالمكان وهو عبارة عن تحليقة من الخشب ينشر عليها قماش التيل أو الدمور (مريكن) الذي يرسم عليه المنظر المرغوب ويلاحظ ان التحليقة أو البرواز تتشكل طبقا للمنظر المطلوب التعبير عنه اي انها ليست بالضرورة مربعة أو مستطيلة.

فعند تنفيذ شجرة مثلا، يختلف تصميم الشاسية عن تصميم لمئذنه أو مدفئة أو حائط في حجرة)

وقبل البدء في التنفيذ يقوم الرسام بقطع وتجميع قطع الدمور (المريكن) اللازمة حسب المقاسات المأخوذة من الرسومات التنفيذية التفصيلية ويستحسن استعمال قماش الدمور ذي العروض الكبيرة حتى تقلل بقدر الامكان من الوصلات المختلفة وبعد الانتهاء من خياطة الاقمشة في ورشة الخياطة ترسل الى المرسم حيث تتم عملية الرسم والتلوين حسب التصميم والتفاصيل المختلفة التي حددها

المصمم وتنشر الاقمشة على الأرضية ثم تدهن (تبطن) بالوان البلاستيك وذلك لسد مسامّها حتى تتقبل الالوان المختلفة ثم ترسم عليها خطوط المنظر طبقا للتصميم.

وفي مرسم الديكور المسرحي لابد من وجود اللوازم الخاصة التي لاتتوفر في اي نوع اخر من المراسم فمن المعلوم ان المناظر المسرحية ذات مساحات كبيرة خاصة الستائر المرسومة (فوندي مرسوم) فهي ترسم وهي مشدودة على ارض المرسم.

والادوات التي تستعمل في العادة للرسم عند التنفيذ تختلف ابعادها حسب المساحات المراد رسمها. فهناك المساطر ذات المقاسات المدرجة ولها يد تمسك منها عند الرسم مثبتة في منتصفها وتحمل باليد اليسرى.

وهناك قلم الفحم وهو عبارة عن عصا بنهايتها مشقبية بلفيز وذلك لوضع أصابع الفحم وتمسك باليد اليمنى عند الرسم وهناك ايضا البرجل الخشبي لتخطيط الدوائر كما توجد الحبال المدهونة بالفحم والوان التراب المختلفة وذلك لاستعمالها في تخطيط الرسوم وتستعمل ايضا المنافض لمسح الخطوط الغير لازمة وفرش الالوان ذات الايدي الطويلة ولها مقاسات بحديدة وبعد تلوين الرسم بالالوان الاساسية يواصل دراسة تفاصيل الزخرفة.

حرفية الديكور المسرحي

كثيرا مايظن البعض ان تصميم الديكور المسرحي مجرد رسم على الورق ولكن مايجب ان يوضحه المصمم هو كيفية استخدام المواد الحقيقية - كالاخشاب والخيش والخامات المختلفة وطلاءات

المناظر التي سيتولى المنفذون قطعها واصقها وطلاءها وتركيبها على خشبة المسرح والتي سوف تسقط عليها الاضاءة اللازمة.
(النوافذ والابواب وامكانية فتحها واقفالها).
في حالة المناظر الطبيعية التي بها صخور يجب ان يراعي ان الممثلين يمكنهم الوقوف والجلوس فوقها).
لذلك يجب ان يراعي دائما طريقة التركيب للمناظر واستعمالها واضائتها كما ينبغي ان تراعى تكاليف كل قطعة من حيث سهولة أو صعوبة صنعها.

الرسم والمواصفات :

يجب ان يعطي المصمم المنفذين الذين سيقومون بتنفيذ المنظر رسما تخطيطيا له ورسما توضيحيا ملونا واية تفاصيل أخرى تساعدهم على فهم تركيب المنظر (نوع الخشب أنواع ودرجات الطلاء وإذا كانت هناك أية مواصفات خاصة وحسب كتابتها على الرسم نفسه بجانب البنود الخاصة بها.

مبادىء بناء المناظر

المناظر المسرحية الداخلية تتألف من وحدات منفصلة فحوائط المناظر تتكون من مجموعات من المسطحات (البانوهات - الشاسيهات) تضم بعضها لبعض وهو الذي يمثل مكانا داخليا محددا.
البطاقة :مسطحات توضع خلف نافذة أو باب أو أية فتحة أخرى

في المنظر وهي اما بطاقة داخلية خلف (باب) وأما بطانه خارجية خلف (نافذة)، أما المنظر الخارجي فيتكون من مصاطب وستار خلفي مرسوم يمثل السماء أو أي رسم منظوري مكمل للمنظري تدلى من أعلى المسرح وبراقع عبارة عن شرائح من الخيش المطلي تتدلي من فوق المسرح لتمثل أوراق الاشجار ونحوها وجذوع أشجار مبتورات (أو البانورات) وهي مسطحات متعرجة الحافة كما يتكون من مبتورات افقية تمثل الاجسام البعيدة كالجبال وماإليها.

وتسمى المبتورات الرأسية التي تغطي ما خلف المسرح (أجنحة) ويمثل بعضها الاشجار وتعرف في هذه الحالة باسم (أجنحة الغابة)

والمنظر الخارجي هو الذي لايصور ما هو داخل منزل أو داخل اي بناء له أبواب إنما هو الذي يصور الحقول أو الاشجار أو الغابات أو الجبال أو الحدائق.. الخ.

وهناك نوعان آخران من وحدات المناظر أحدهما (المصطبة المائلة) (رامبي) والآخر هو الستارة المفرغة وهي عبارة عن ستارة يزاح وسطها ليمكن استعمالها كبرقع وجناحين في آن واحد.. ولمعظم الستائر من هذا النوع ساقان. ومن وحدات المناظر الأخرى (حصيرة الخضرة) وهي تمثل الحشائش.

انواع المناظر:

منظر مبسط : يمثل المنظر بروزاً فقط أو ستارة مرسومة على مقدمة المسرح أو عبارة عن فندو مرسومة يمثل منظرا معينا في نهاية المسرح وفي بعض الاحيان يوضع على جانبيه أجزاء أخرى مختلفة تمثل مجموعة أجزاء متوازية وهذا النوع يستعمل في

المسارح الصغيرة.

منظر بالكواليس: : وهو على نوعين أحدهما بسيط وهو عبارة عن أجنحة جانبيه عليها رسومات مختلفة وتسمح بمرور الممثلين أمامها وفي نهاية المسرح يوضع فوندو كبير مرسومه ايضا ومكمل في ديكور المنظر العام والاخر عبارة عن أجنحة تتحرك مع بعضها بواسطة مفصلات تشكل لنا اجنحة مختلفة على خشبة المسرح.

المنظر النصف مغلق : يمثل مكانا مفتوحا وتكون فيه الشاسيهات الملونة متروكا بها الفتحات المطلوبة.

المنظر المغلق : ويكون هذا المنظر بداخل «حجرة» أو مدخل المنزل مغلق ويمثل السقف فيه مجموعة براقع أوشاسيها موضوعا افقيا على شاسيهات رأسية.

منظر طبيعي: وتشكل فيه المناظر وتأخذ الاشكال المطلوبة كالاشجار والحدائق وخلافه وتوزع هذه الاشكال على سطح خشبة المسرح على ابعاد متفاوتة حتى تعطي الشكل المطلوب أما الأرض فتفرش عليها سجادة من القماش بخيوط طويلة تمثل الحشائش.

الملابس : يجب ان تناسب الملابس شخصيات المسرحية وروحها وأسلوبها فمثلا يجب ان يختلف زي كليوباترة في مسرحية (انطوني وكليوباترة) (شكسبير) عن زيها في مسرحية (قيصر وكليوباترة) برنارد شو كما انه يجب أن تلائم الملابس مزاج المشهد وموقعه.

نقل الآراء والمعلومات عن طريق الملابس:

يجب ان تعبر عن طبيعة الشخصية والموقف والمسرحية.

الملابس يجب ان توضح العلاقة بين الشخصيات. أي تبين الأهمية النسبية بين الشخصيات على المسرح يكون الثوب ذو اللون الواحد

بارزا ولاسيما إذا كان هناك تقابل بينه وبين ماخلفه واحيانا تكون ملابس الخدم تقليدا لملابس مخدوميهم وعلى هذا فإن الملابس ناجحة في نقل المعلومات ببراعه.

التعبير عن الشخصية :

١ ـ طبيعة الشخص : متواضع ـ متكبر ـ رقيق ـ خجول.. الخ.

٢ ـ عمره : الملابس + المكياج + التمثيل.

٣ ـ المركز المطلي والاجتماعي والذوق وغير ذلك.

٤ ـ هل الشخص صاحب البيت أو غريب عنه؟

ينبيء ارتداء القبعة عن ان مرتديها غريب عن المكان ومن يلبس قميصا وخفا يدل على انه من اصحاب البيت.

٥ ـ حالة الشخص العاطفية تعتبر طريقة ارتداء الملابس هي الأساس هنا.

خامات الملابس:

أ ـ ثقل القماش : له أهمية بالغة في تحديد الصورة التي يبدو بها على الملابس ونوع الثنيات التي ينشأ عنه.

حاول ان تلائم بين وزن القماش والوزن العاطفي للشخصية أو المسرحية (فوال ـ الساتان ـ المخمل) (القطيفة) ـ الصوف الخفيف ـ الصوف الثقيل ـ الجلد ـ الحرير.. الخ

ب ـ الاتساع ـ يعطي الاحساس بالثراء.

د ـ الملمس اللون ـ اللمعان ـ الزخرفة (الاستنسل) أو طرقة.

و ـ الصباغة (صبغات الانيلية الرخيصة) الفرشاه الجافة أو الاستنسل والرش.

(٣)
فن الاضـــــاءة

فن الإضاءة
ورشة عمل

وإذا سقط الضوء الاصفر على حائط أزرق جميل حوله إلى لون رمادي ولذا يجب أن يحتوي الضوء الملون الساقط على سطح ملون بعضا من اللون وبغير ذلك فيميل اللون إلى تحويل لون السطح الساقط عليه إلى اللون الرمادي أو الاسود.

وكذلك للون أثر عاطفي على المتفرجين فالالوان الدافئة الزاهية تجعل المشاهدين يشعرون بالبهجة والود ويميلون للضحك، ولذلك تستعمل هذه الالوان في الكوميديا أما الالوان القاتمة فتوحي باحساس بالحزن وتستخدم في المسرحيات التراجيدية.

ان اللون هو ذلك التاثير الفسيولوجي الناتج على شبكية العين سواء أكان ناتجا عن المادة الصباغة الملونة أم عن الضوء الملون.

وإذا كان سطحا ماينشر جزئيا بالانعكاس الضوء الساقط عليه فيعكس منه جزئيا لقوانين الانعكاس فانه يقال ان هذا السطح لامع وفي الحالة العكسية يقال للسطح انه غير لامع أو مطفأ.

لانستطيع ادراك اي لون الا بواسطة الضوء الواقع عليه ثم انعكس الى اعيننا وقد برهن (نيوتن) على ان (الضوء هو اصل اللون) فقد اثبت ان الضوء الابيض يمكن تحليله بمعنى تشتيت الوانه الاصلية. كما وأن هذه الالوان نفسها يمكن تجميعها لنحصل على الضوء الابيض، إذن فبوجود الضوء توجد الوان، ويتبع ذلك ان طبيعة الضوء تؤثر على طبيعة الالوان. ولذلك نجد ان الالوان تختلف في مظهرها تحت ضوء النهار عنها تحت الاضاءة الصناعية.

ان احد الأسباب الرئيسية وتطور فن الديكور المسرحي هو تقنيات فن الاضاءة المسرحية لما يمتاز به من امكانيات في ايجاد الجو المناسب وامكانية التحكم في تعديل قوة الضوء وتغيير مصادره مع التركيز في نقطة معينة هذا الى جانب استخدام الخدع الضوئية المسرحية.

فن الاضاءة المسرحية

من الأشياء الهامة التي يجب ان يراعيها مصمم الديكور عند تصميم المناظر والملابس اللازمة لاي عرض مسرحي هو الاضاءة.

فالوظيفة الاولى للضوء هي اظهار الممثلين ونقل المعلومات الى المشاهدين:

أ ـ الزمن (نهار ـ ليل)

ب ـ الجو (شمسي ـ عاطف ـ غائم)

جـ ـ فصول السنة (صيف ـ ربيع ـ خريف ـ شتاء)

ويستطيع المصمم بواسطة الالوان التي يستعملها في اضاءة المنظر من أجهزة الاضاءة وشدة الاستضاءة ان يؤكد حالة المسرحية فلايمكن ان تمثل الكوميديا في منظر خافت الاضاءة وكذلك العكس لايمكن ان تمثل التراجيديا في منظر باهر الاضاءة. فالأضاءة الصحيحة تدعم وتقوي الجو العام للنظر وللمسرحية فعن طريق الاضاءة يمكن احداث التأكيد فبزيادة أو ضعف الاضاءة على الممثل يمكن اعطاء مزيد من التأكيد أو اقلال ذلك فعلى سبيل المثال : إذا كان هناك شخصية هامة تدخل من خلال باب فبزيادة الضوء المركز على الباب يتم تأكيد أهمية هذه الشخصية وعن طريق الاضاءة يتم

اظهار القيم الدرامية وتأكيدها.

وهناك اسلوبان لاضاءة خشبة المسرح :

أ - الاضاءة العامة.

ب - الاضاءة النوعية (إظهار مناطق معينة)

ويتحدد أسلوب الاضاءة باسلوب المسرحية موضوع الاخراج وعلى سبيل المثال فالاخراج الواقعي تميل فيه الاضاءة نحو الاضاءة العامة أكثر من الاضاءة النوعية.

وللإضاءة أهمية كبيرة في أحداث العمق عن طريق النور والظل ويحصل على العمق في اضاءة خشبة المسرح عادة باستعمال مصورين ضوئيين على الاقل.

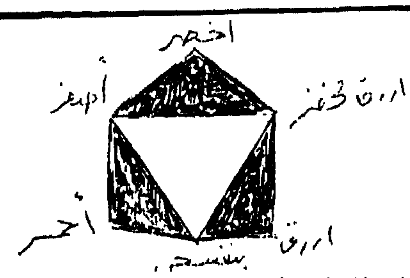
ومن الطبيعي أن يكون للضوء الملون تأثير على كل ما يقع عليه من مناظر وأثاث وملابس ووجوه.

فالضوء الأحمر إذا سقط على ثوب أحمر مثل عمل على زيادة حمرة الثوب اما الضوء الاخضر فيحول اللون الأحمر الى اسود.

وتوزيع الاضاءة على المناظر وقطع الاثاث والاكسسوار والملابس التي يرتديها الممثلون يتم تلوينها بالجيلاتين الملون التي تسمح بتلوين الضوء دون امتصاصه.

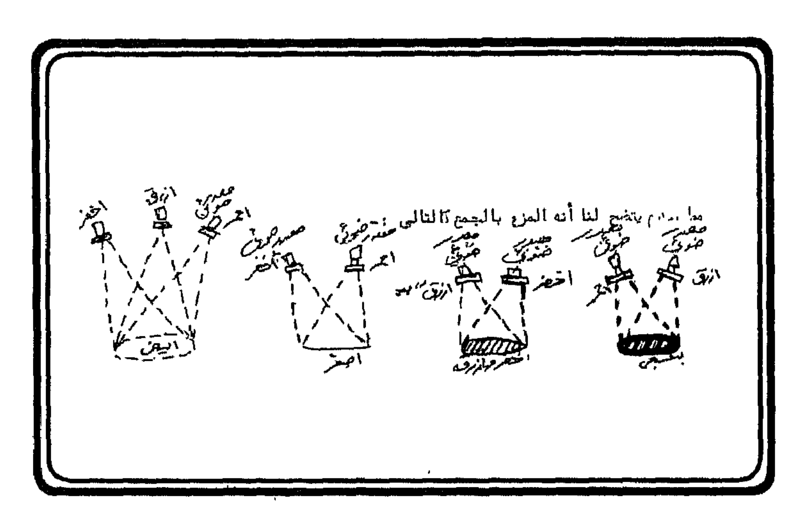
والاضاءة المسرحية التي توزع من الاجهزة المختلفة للضوء المنتشر والمركز تعطي لفنان المناظر المسرحية امكانيات لا حصر لها لايجاد الجو المطلوب. ويقوم فنان الديكور مع المخرج بعمل الرتوش المطلوبة لاجزاء المناظر وذلك بزيادة او تخفيض الضوء أو تغيير الالوان والتفاصيل المطلوب تأكيدها أو اخفاؤها.

الدائرة اللونيه فى الضـــــوء

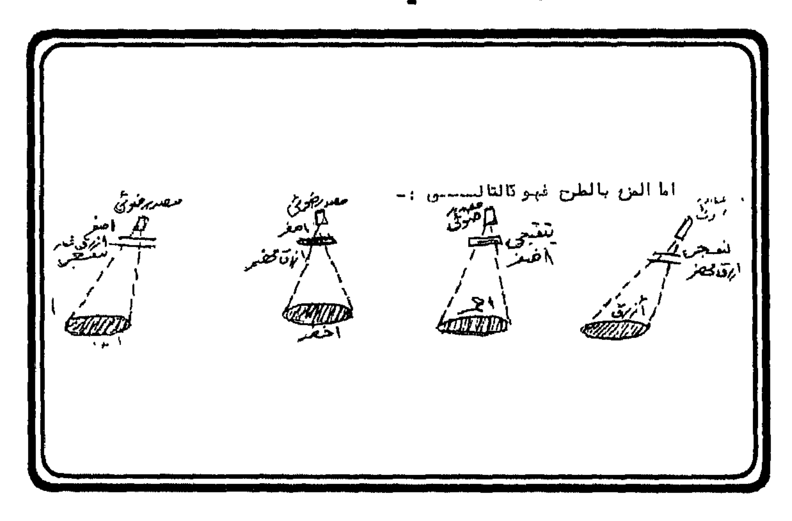


تستخدم الالوان الاولية (اخضر - ازرق - احمر) في الضوء في غسل وتلوين خشبة المسرح ويتم هذا المزج بالجمع حتى نحصل على الضوء القريب من الابيض الذي يساعد على اضاءة الممثلين على خشبة المسرح. ومزج الضوئين الملونين بالاخضر والاحمر بمقدار متعادل ينتج لنا اللون الاصفر ولكن إذا ازدادت كمية الاخضر عنه في الأحمر فان الناتج يكون الضوء الاخضر المخضر، أما إذا ازادت كمية الاحمر عنه في الاخضر فان الناتج سيكون برتقاليا.

مما تقدم يتضح لنا انه المزج بالجمع كالتالي:



اما المزج بالطرح فهو كالتالي :



ان نجاح الاضاءة يعتمد على الدراسة والخبرة، الدراسة العلمية لماهية الضوء واللون وكيفية تطبيق ذلك على خشبة المسرح.
ومن خلال التجربة، تبين ان هناك اضاءة لونيه مناسبه لانواع معينة من العروض المسرحية فاللون الاصفر الشفاف (القش) واللون الاحمر (قرنفلي) لاضاءة العروض الكوميدية أما الضوء اللون المناسب للمسرحيات الرومانيتيكة فان اللون الاحمر الذي يدفىء خشبة المسرح ويحقق الجو الرومانيتيك.
أما اللون الازرق القاتم فانه يستخدم في المناطق الخلوية الخارجية. وكثيرا ما تستعمل كشافات بالالوان الخضراء والزرقاء مع كشافات بالوان دافئة لتعطي الاتزان المناسب لاضاءة الممثلين على خشبة المسرح ومن المعروف ان الالوان الزرقاء والخضراء كثيرا ماتستخدم في المسرحيات التراجيدية.

توزيع الاضاءة

توزع الاجهزة التي تستعمل في اضاءة خشبة المسرح بطريقة تسمح بانتشار الضوء على قدر الامكان بقوة متماثلة على المناظر والاثاث والمهمات والممثلين وملابسهم وتنقسم هذه الاجهزة الى قسمين:

١ - أجهزة الاضاءة المنتشرة.
٢ - أجهزة الاضاءة المركزة.

أولا : اجهزة الاضاءة المنتشرة :

هي التي يطلق عليها اجهزة الاضاءة العامة وتستعمل في ايجاد

الجو المناسب للتعبير عن المكان والزمان الذي تدور فيه احداث المسرحية .

والاجهزة ذات الضوء المنتشر ثلاثة :

أ - نور مقدمة المسرح.

ب - أمشاط الاضاءة الافقية والعلوية. (بلانشة)

جـ - أجهزة الموازين (باسرلا)

ثانيا : اجهزة الاضاءة المركزة :

وهي الغرض منها اظهار عناصر معينة هامة في النظر ولها قدرة على تركيز قوة كبيرة من الضوء على هذه العناصر وبهذا تساعد في اظهار الممثل وتتبع حركته وتعبيراته المختلفة على خشبة المسرح. والأجهزة ذات الضوء المركز والموجه هي :

ا - اجهزة ثابتة :

تشترك في الاضاءة العامة :

أ - مكانها على جانبي خشبة المسرح اي على يسار ويمين فتحة القوس المسرحي وهما على هيئة برج من الحديد ويستعملان في تسليط الاضاءة من الجانبين على المشهد بواسطة كشافات مركبة على قاعدة قابلة للدوران وذلك لسهولة تحريكها لتتبع حركة الممثلين على المسرح أو توضع بطريقة تسمح باضاءة نقط معينة من المنظر.

ب - الكشاف (بروجكتور) وهو الذي يوضع في خلف الصالة ويسلط على خشبة المسرح ليتتبع الممثلين خصوصا في الاستعراضات.

٢ـ اجهزة متحركة :
مكانها عمود الاضاءة الموجود على يمين ويسار القوس المسرحي.

أجهزة الاضاءة

١ ـ موزعات الضوء (عاكس ضوئي) وهي بداخلها مساحات معدنية تعكس الضوء مثل المرآة وتستخدم لاضاءة المسقط الافقي (عام).

٢ ـ مركزات الضوء (كشاف مركز)
وهو جهاز اضائي مزود بعدسة يلقي من خلالها اضاءة شديدة مركزة فوق بقعة معينة في خشبة المسرح.

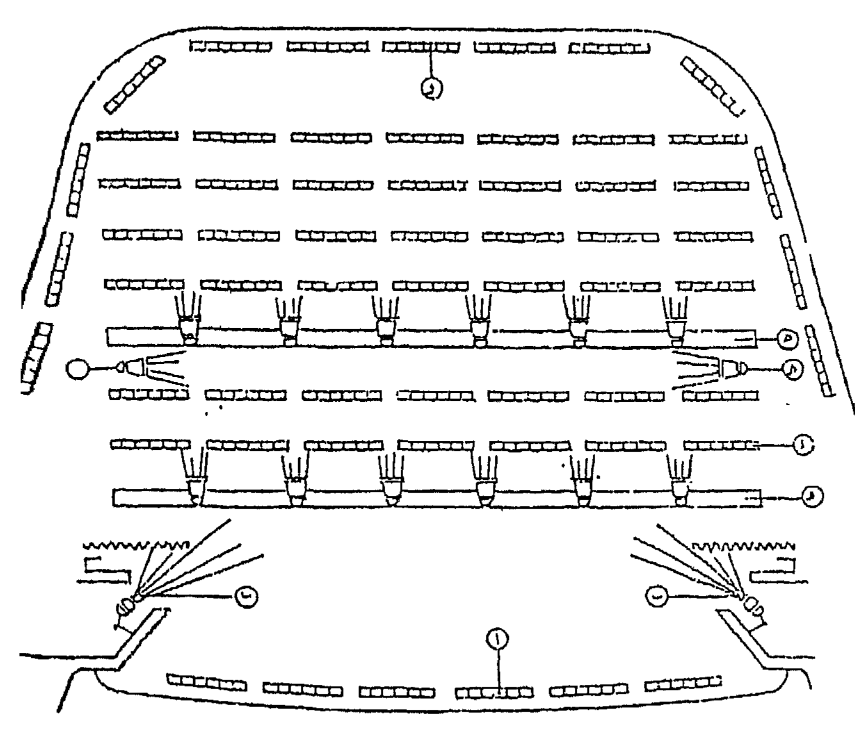
٣ ـ طارحات الصوت: يوجد خلف الجهاز عدسة وأمامها حامل الجيلاتينا الذي يسمح بتغيير الالوان وبينهما توضع اللمبات على جهاز خاص يسمح بتركيز وضبط الضوء.

٤ ـ كشافات تكسير الاضاءة :
توضع في الجوانب بين الكواليس ومهمتها تكسير الاضواء المسلطة على الممثل من الامام ومن أعلى ومن الجوانب فتساعد على محو الظلال التي قد تقع على الممثل أو على الاثر الذي تتركه حركة الممثل على الأرض أو على المنظر.

٥ ـ جهاز تدريج قوة الضوء (مقيام ـ ديمر ـ ريسنتس) وهو أية وسيلة آلية أو كهربائية تستعمل للتحكم في قوة الضوء بالتعتيم او السطوع ويفضل هذا الجهاز يمر الضوء الصادر من الاجهزة المختلفة من قوة التيار الكاملة الى الزوال أو بالعكس وذلك طبقا لمتطلبات الاخراج.

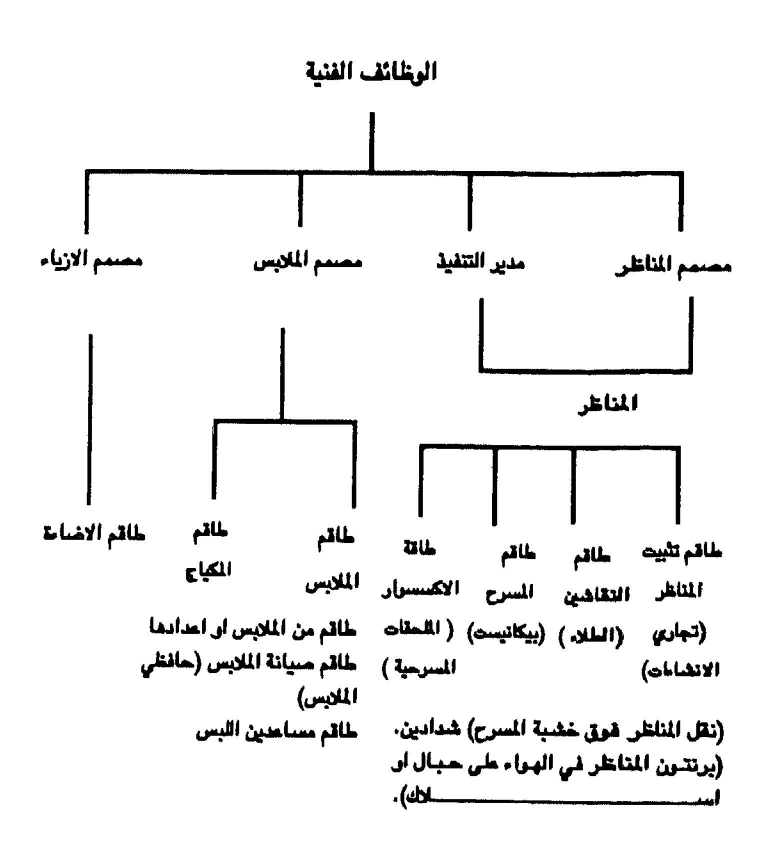
جدول لمسقط توزيع الاضاءة على المسرح

عدد	وحده	نوع	مركز	استعمال	وات	لون
٦	مجموعات	انوار امامية	مقدمة المسرح	توزيع الضوء	كل مجموع ٦ لمبات قوة ١٥٠ وات	احمر - ازرق - اصفر
٦	موزعات الضوء	عامودي الاضاءة	البرج الجانبي للاضاءة	نور علي الممثلين	من ١٠٠٠ وات الى ١٥٠٠ وات	لون ابيض غالب
١٢	طارحات الضوء	الموازين	أعلى المنظر	نور على الممثلين	من ١٠٠٠ وات الى ١٥٠٠ وات	احمر - ازرق - اصفر
٢٧	مجموعات متكررة	امشاط افقية علوية	أعلى المنظر	توزيع الضوء	كل مجموع ٦ لمبات قوة ١٥٠ وات	احمر - ازرق - اصفر
٢	كشافات تكسير الاضاءة	كشاف على حامل	وراء الكواليس	تكسير الاضواء	كل كشاف من ٥٠٠ الى ٢٠٠٠ وات	لون ابيض غالبا
١٣	مجموعات متكررة	امشاط افقيه مساعدة	فوق وتحت البانوراما	نور على البانوراما	مجموعة ٦ لمبات قوة ١٥٠ وات	احمر - ازرق - اصفر



مسقط توزيع الاضاءه على المسرح

مسقط توزيع الاضاءة على المسرح



يقوم مدير التنفيذ بالاشراف الفني التنفيذي المناظر والاثاث والاضاءة والمؤثرات الصوتية ونظم تغيير المناظر والملحقات والاضاءة.

كما يشرف على طواقم بناء المناظر والنقاشين والعمال والملحقات على الاضاءة والمؤثرات الصوتية.

اما مدير خشبة المسرح فمسئوليته الاشراف على جميع الطواقم اثناء العرض المسرحي.

(٣)

فن الالقاء

فن الالقاء والتمثيل (١)

يجب إعطاء الابناء بعض قواعد الالقاء والتمثيل بما يناسب مداركهم واستعداداتهم وبما يحقق الهدف من الالقاء وهو البيان والوضوح والنطق السليم بحيث يستطيع الطلاب ان يفهموا مستمعيهم حين يخاطبونهم او يتحدثون اليهم وان يكون كلامهم معبرا بالصوت او الحركة او أيهما معا. ويمكن تدريب التلاميذ علي الالقاء السليم مع الاهتمام بالمواقف التمثيلية وتصوير الشخصيات بحيث يقترب الالقاء من الاداء التمثيلي الذي يحاول فيه التلميذ تقمص الشخصية وابراز ابعادها وانفعالاتها في المواقف المختلفة مع التأكيد علي النطق السليم ومخارج الحروف والوقف الصحيح، والاداء التمثيلي بالقول والحركة والايماءة وتوجيهه الى احياء شخصية الدور الذي يؤديه التلميذ تبعا لابعادها الثلاثة المادية والنفسية والاجتماعية وليس كما يريده التلميذ تبعا لمزاجه.

فن الالقاء

تعريفه :

هو الكلام الفصيح المعبر المفهوم معناه ومدلوله، ولفن الإلقاء أحكام وشروط سنوردها فيما بعد، بحيث تظهر شخصية الملقي بقصد الافهام والتأثير والاقناع.. وضروب فن الالقاء كثيرة ومختلفة، فهناك الخطابة والمحاظرة والمناظرة والمحاجة والارتجال الذهني.. فالخطيب والمحامي.. والمحاضر.. والمناظر .. والمدرس وكل من يتصدى لصناعة الكلام والبيان فهو ملق.. وهدف الالقاء هو الافهام

---

(١) محاضرة الاستاذ دخيل الدخيل في الدورة التدريبية للنشاط المسرحي للعام الدراسي ٨٩/ ١٩٩٠.

والتأثير والاقناع.. ووسيلة الملقي في البيان هو الصوت بالاضافة الى الحركة والاشارة والايماءة.

الصوت :

هو الظاهرة الطبيعية التي يمكن ادراكها بحاسة السمع وتنشأ عن تصادم عنصر بأخر.. وللصوت ثلاث طبقات رئيسية هي: الحاد والمتوسط والغليظ ويتفرع من هذه الطبقات طبقات اخرى فرعية مساعدة.. ويجب ان نعني عناية خاصة بالطابق المتوسط وتربيته لانه الطابق الذي نرتفع منه الي الطابق الحاد او نهبط منه الى الطابق الغليظ.. ومادة الصوت ودافعه ومعينه هو الهواء.. الذي نحصل عليه عن طريق التنفس.

التنفس :

التنفس هو دخول الهواء الي الرئتين ثم خروجه منهما في حركة آلية منتظمة وتقوم به الرئتان من تلقاء نفسيهما.

ويجب ان نعني بالتنفس عناية خاصة وبالغة وان نعمل التدريبات المختلفة التي تساعد على تقوية التنفس والجهاز التنفسي.. وليس المقصود هنا ان نتدرب علي عملية التنفس في حد ذاتها.. لانها موجودة فينا بالفعل.. ولا تستقيم حياتنا الا بها.. ولكن المقصود من هذا التدريب هو ان نصل بالجهاز التنفسي الى المرحلة التي لا يضيق معها اذا حملناه ما يزيد على طاقته العادية من المجهود.. ذلك ان الخطيب او المحامي او المناظر او اي ملق من الملقين يحتاج عادة الي جهد اكبر من الجهد الذي يبذله اثناء الكلام العادي،

ولذلك كانت عملية تنظيم التنفس بالنسبة للملقي من اهم العناصر التي تساعده على القيام بمهمته علي خير وجه.

تنظيم التنفس :

تتضمن الحركة التنفسية الشهيق والزفير والشهيق هو دخول الهواء الي الرئتين عن طريق الفم أو الانف او عن طريقهما معا وعملية الشهيق هي تخزين الهواء الذي هو مادة الصوت ودافعه ومعينه في الرئتين.. لذلك كان علينا دائما ان نهتم بعملية الشهيق وان نروض انفسنا علي أن يتم كما يلي:

١ - بسرعة .

٢ - بعمق .

٣ - دون احداث صوت .

٤ - بالتوالي .

٥ - بانتظام .

والان نفسر كلا من هذه النقط علي حده:

١ - السرعة : ونقصد بها الا نطيل في فترات الوقف التي نستنشق اثناها الهواء حتى لا يصبح الالقاء فاترا منحرفا عن الايقاع اللازم لكمال التعبير.

٢ - العمق : ونقصد به استيعاب أكبر كمية من الهواء .

٣ - دون احداث صوت : ونقصد به الا نحدث صوتا حين نستنشق الهواد حتى لا نشوه الالقاء.

٤ - التوالي : ونقصد به استنشاق الهواء كلما سنحت الفرصا لاستيعاب الهواء قبل ان يقارب النفاد.

٥ - الانتظام : ونقصد به أن نستنشق الهواد من غير افراط في السرعة أو البطء حتى لا يضطرب التنفس فيصاب الملقي باللهاث.

أما الزفير وهو الوجه الثاني من الحركة التنفسية وهو خروج الهواد من الرئتين فيجب الا نفرط فيه بل يجب ان نقتصد في اخراج الهواء بالقدر الكافي لتصوير الكلمة او معنى الجملة.. مع ملاحظة ان يجري الزفير في استرسال حتى لا يخرج الصوت مرتعشا .. وهي

آفة خطيرة من آفات الصوت.

كما ان الاقتصاد في كمية الهواء المخزونة في الرئتين تمكننا من جعل اول الجملة وآخرها قويين وكذلك نهايتها قوية.. وهذا هو ما يجب ان نراعيه في فن الالقاء.. ان تكون نهاية الجملة قوية كبدايتها.. وان نحرص باستمرار علي الا يضيع حرف واحد من كلامنا الذي نلقيه.

الوقف :

١ - « الوقف » لغة معناها الكف عن الكلام أو السكوت والقصد منه أن يتوقف المتكلم لغرض ما مثل التزود بكمية من الهواء حيث ان الهواء دافع الصوت ومعينه أو للتشويق أو للتنبيه. وللوقف أنواع وشروط وفي السنة الثالثة يأخذ الاولاد مايلي:

أ - الوقف الكامل والذي ينتهي بانتهاء الجملة او المعني .

ب - الوقف بعد القول وبعد القسم .

جـ - الوقف بعد الجملة الاستفهامية. ويضاف الى السنة الرابعة مايلي:

أ - الوقف قبل جواب الشرط (دون التمعن للشرح اللغوي).

مثل: ان بحت بالاسرار « وقفة قصيرة» عشت مدى حياتك سيدا .

ولابد من الملاحظة ان جميع انواع الوقف المذكورة ماعدا الوقف الكامل تكون وقفة قصيرة جدا حيث انه لم يكتمل المعنى ولم يتم.

هذا ويمكن للمدرس ان يدرب التلاميذ علي أنواع الوقف وفوائده من خلال بعض التدريبات والجمل المختارة مما درسه التلاميذ وذلك للتمهيد ثم التطبيق علي قصيدة «حب الوطن» مثلا.

والآن لابد لنا ان نعرف ما الاماكن وما الفرص التي يمكن ان نستغلها في التنفس للحصول علي كمية الهواء التي هي مادة الصوت ودافعه ومعينه.. ان هذه الفرص هي: اماكن الوقف.

اماكن الوقف :

١ - قبل وبعد كل عبارة تحمل فكرة جديدة او مادة قائمة بذاتها وذلك في سياق الكلام وهي الاقسام التي يميز كل قسم منها في الكتابة ابتداؤه بسطر جديد ثم انتهاؤه بعلامة النقطة.. مثل:

هاجم أسدا فريسته في الغابة ليلا.

والمعروف عن الاسود انها لا تحتفظ ببقايا فريستها، ولكن النمر يحتفظ ببقايا فريسته ليعاود أكلها.

٢ - قبل مقول القول وبعد مقول القول وكذلك قبل وبعد كل كلام غير كلام المتكلم ويأتي علي لسانه علي سبيل الاستشهاد، للتأثير في المستمعين.

مثال ذلك :

(أ) قال القائد لجنوده افتحوا النيران عند رؤية العدو.

() جاء في الحديث الشريف «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا».

٣ - بين السؤال وجوابه اذا وردا في عبارة واحدة مثل:

(أ) ينسى ما مضى ؟ من ؟ هو ؟ ينسي اي شيء؟ جنايته الهائلة؟ ضحاياه العديدون؟

(ب) أأنت من اغلقت الباب اثناء العاصفة؟ اذن لقد انقذت حـ الطفل المسكين.

٤ - بعد القسم .. وقد يكون القسم مفردا او شبه جملة والله.. وحقك، وربي، وحياتك.

اما القسم شبه الجملة. اقسم بالله العظيم.

٥ - بعد المنادي .. وقد يكون المنادي كلمة او جملة او شب .. فاذا كان المنادي كلمة كان الوقف بعدها.. اما اذا كان طويلا جاز لنا ان نقف في منتصفه مثل:

المنادي المفرد: يامحمد.. ياعلي.. يامسافر.
المنادي الطويل: يا افضل خلق الله جميعا عليك افضل الصلاة والسلام.
ياطالعا جبلا عاليا قمته تلامس السحاب.
٦ - قبل وبعد الجملة الاعتراضية - والجملة الاعتراضية تأخذطابقا صوتيا يختلف دائما عما قبلها بحسب مقتضى الحال لتصوير الجملة الاعتراضية. مثل:
سمعت - حفظك الله - انك ستسافر غدا.
بلغني - شفاك الله - انك كنت مريضا.
٧ - في بابَيْ النوع والعدد مثل:
اشتريت دجاجة وبطتين وخروفين وخمس اوزات.
٨ - في الجمل الشرطية بين الشرط وجوابه مثل:
اذا تعلمت .. استفدت - اجلس .. تسترح.
اذا ذاكرت دروسك .. تنجح في الامتحان.
٩ - في التذييل.. وهي جملة تأخذ مأخذ الحكمة وتجري مجرى المثل :
والدرهم الابيض وهو في يدي ينفعني في كل يوم اسود
١٠ - بعد ادوات التلخيص مثل: نعم .. بلى.. اجل.. حينئذ.
هذا ولابد ان نراعي ان خير انواع الوقف هو ما قضى به المعنى اي انه لا يجب بأي حال من الاحوال ان نقف وقفا يخل بالمعنى. وفائدة الوقف كما سبق ان بينا هو اننا نجد الفرصة للتزود بالهواء اللازم لدفع الصوت.. هذا بالاضافة الي ان الوقف يساعدنا كذلك على دفع الرتابة والوقوع في الروى الواحد.. لانه يعطينا الفرصة لتصوير المعنى المقبل.. ويدفع الملل بالنسبة لجمهور المستمعين ولا يجعلنا نقع في الايقاع المتشابه الذي يصرف عنا الاذان.

يتضح لنا مما تقدم انه لابد لنا من ان نلتزم بقواعد الوقف السابقة حتي يتسنى لنا ان نلقي الكلام القاء سليما منظما.. ولكن هناك نوع آخر من الوقف.. لا يخضع لقاعدة معينة بالذات وانما يكون مرده الذوق السليم والعرف السائد.. وهذا النوع من الوقف هو الوقف الجائز.

ويكون استعماله في الحالات الاتية:

١ – براعة الاستهلال .

٢ – التشويق .

٣ – دفع اللبس .

٤ – التنبيه .

توجيهات وارشادات في حصة الالقاء :(١)

١ – لابد ان تكتب القصيدة بخط واضح بارز وتوضع بعد كل وقف قصير علامة (/) وأما الوقف الطويل فيكتفي بوضع نقطه او علامة (//)

٢ – لابد من قراءة المدرس اولا ثم يستمع التلاميذ الى تسجيل بالقاء القصيدة كنموذج.

٣ – قراءة بعض التلاميذ المجيدين.

٤ – الاقتراب من الجانب التمثيلي وياحبذا لو اقترن ذلك بالحركة والاشارة والايماءة(٢) فمثلا في قصيدة «حب الوطن» يوزع المدرس القصيدة في المرحلة الثانية من الحصة على مجموعة من التلاميذ كما يلي:

الراوي : وقف الاسير مقيدا	بين الأسنة والعدا
فاذا تلفت حـوله	وجد السلاح ممددا

---

(١) مذكرات حسين المسلم في الدورة التدريبية الاولى لمشرفي ومشرفات المسرح المدرسي العام الدراسي ٧٩/١٩٨٠م

(٢) يمكن للمدرس ان يأخذهم للتطبيق الى مسرح المدرسة.

قالوا له :

جندي ١: ماذا وراءك من معدات العدى؟

جندي ٢: ماذا أعد اميركم للحادثات وجندا؟

قائد الاعداء : ان بحت بالأســـرار   عشـــت مدي حياتك سيدا

لك ما تحب من المكان   ومـــــا تريد مــن الندى

واذا كتمــت الســـر   فاحـــــذر ما تلاقيه غدا

المجموعة : سترى الهــلاك مخفقا   وتـــراه يومـــا أســـــودا

الراوي : فتبسم المأسور من هذا الكلام ورددا:

الاسير : عاشـــت بلادي حرة   ولهـــــا دمي مني الفدا

أفنـــي ويبقـــي في عـــــلا   وطنـــي الحبيب مخــلدا

(٤)

فن التنكر والمكياج

فن التنكر

يمكننا تعريف عملية الماكياج بانها استخدام اللون في ايهام المشاهد بصدق الدور المودي ولايقتصر الماكياج على وجه الممثل بل يتعداه احيانا إلى اجزاء الجسم المختلفة.

فإذا راجعنا نشأة فن التنكر لوجدنا ان القدماء استعملوه منذ اقدم العصور فكان الرومان يصبغون شعورهم أو يصبغون اقدامهم وركباتهم واستعملوا الوانا شتى من المساحيق، كما استعمل المصريون القدماء الكحل والحناء ورسموا خطوطا سوداء حول عيونهم ودهنوا اجسامهم بالزيوت العطرية لتبدو لامعة براقة واستعمل الافريقيون والصينيون واليابان والهنود وهنود أميركا الاقنعة في الحفلات والرقص الديني.

كما استعملوها لبث الذعر في قلوب أعدائهم ووقف القتال، كما استعملوا في الحروب الصبغات من التوت الأسود والاحمر ومن التراب أو مسحوق الفحم النباتي الممزوج بالدهن الحيواني أو المعجون بالماء.

ولما ظهر المسرح استخدم الاغريق والرومان الاقنعة لتعريف الشخصيات بالمسرحية فلونت الاقنعة وشكلت لتعبر للجمهور عن الشخصية التي يريد الممثل تصويرها ثم من أجل تكبير قسمات الوجه وإبرازها نظرا لاتساع المسارح في ذلك الوقت حيث ان المسرحية كانت تعرض في الساحات المتسعة، وكان يستخدم قناع خاص لتمثيل كل شخصية أو عاطفة ونقشت على كل قناع ملامح خاصة لتلك الشخصية أو العاطفة.

ومع تقدم مختلف نواحي الحياة واستخدام المسارح المغلقة نتج عن ذلك ضرورة استخدام الاضاءة لامكان رؤية العرض المسرحي

واصبحت المسافة بين المشاهد والمؤدي تسمح للمشاهد برؤية وجه المؤدي وسماع صوته دون الحاجة لعوامل مساعدة فبطل استخدام القناع واستفاد المسرح من قدرة وجــه الممثل عــلى التعبير، وحتى لا تطمس الاضــاءة المركزة على الممــثل مــعالم وقســمــات وجــهــه، استخدمت الصبغات والمساحيق على الوجه مباشرة وبتطور اجهزة الاضــاءة المستخدمة في المسارح تطورت وسائل وأدوات فن التنكر، والعلاقة بين الاضــاءة وفن التنكر علاقة جذرية لان الاثنين يعتمدان على اللون ففن التنكر كما سبق ان قلنا هو استخدام الوان الصبغات على وجه الممثل لايهام المشاهد بالدور المؤدي والاضاءة هي استخدام الالوان الضـوئية في ايهام المشاهد بالمكان والوقت والحالة النفسية للنص المؤدي. إذا ففي امكان الوان الضـوء مــحــو الوان الماكيــاج أو تاكيدها أو تغييرها كما أنه إذا لم يستخدم الممثل الوان «فن التنكر ففي إمكان الاضــاءة القــوية الســاقطة على وجــهــه من الاتجــاهات المختلفة ان تطمس مــعالم وجــهــه وتزيل لونه الطبيــعي وتعطي ظلالا ولمعانا في اماكن مختلفة حتى تجعله يبدو في صورة مخالفة للصورة المطلوبة للدور.

فيجب ان يوضع في الاعتبار - قبل عمل الماكياج - تخطيط اضاءة المسرحية حتى نساعد بذلك في الوصول للهدف المرجو من المسرحية ومن الأهمية بمكان لمن يحاول ممارسة فن التنكر ان يعرف تركيب رأس الإنسان وأقسامه المهمة وهذه الاقسام هي العظام، التجاويف واليك التفاصيل موضحة بالرسم.

وتزداد أهمــيــة المعلومــات الســابقــة عن عظام الوجه بتقــدم عمر الشخصية لسبب بسيط وهو ان العضلات تفقد تماسكها وتبدأ في التــهدل ويقل تماسك اللحم ويعطي الوجــه تاثير الجــمــجــمة المغطاه

بالجلد، ولايمكننا اعطاء هذا التأثير ان لم نكن على دراسة كافية بتشريح الوجه.

واختلاف تكوين عظام الوجه هو الذي يعطي التمييز الفردي من شخص لآخر ويجب ان نعلم ان الوجه المثالي على المسرح هو الوجه البيضاوي، ونحن نحاول دائما في عملنا الاقتراب منه قدر الإمكان، وذلك بتقسيم الوجه إلى ثلاثة اقسام متساوية طولا وعرضا.

ويقاس طول الوجه :

أولا : من خط الشعر إلى خط الحواجب.

ثانيا : من خط الحواجب الى نهاية الأنف:

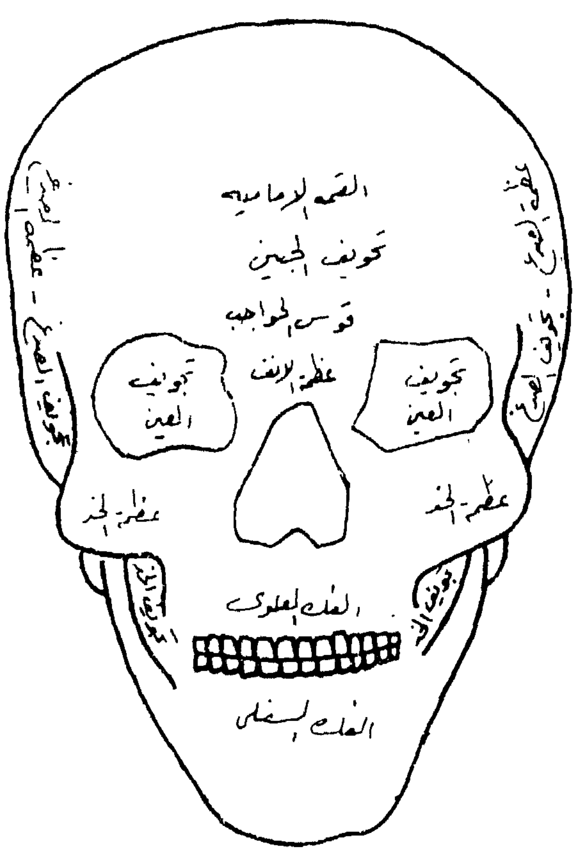
ثالثا : من نهاية الانف الى نهاية الذقن:

ويقسم عرض الوجه بخطين عموديين على خطوط التقسيم السابقة ويمر كل منهما بمركز انسان العين ويكون القسم الاوسط اعرض قليلا من القسمين الخارجيين.

فإذا حاولنا عمل ماكياج تصحيحي للممثل وهو الماكياج الذي لايحاول فيه الماكيير تغيير سن الممثل الى حد ما، الا لتجميله وتوضيح مفاتنه الطبيعية وزيادة لونه الطبيعي وابراز ملامحه التعبيرية واخفاء عيوبه فإن أول خطوة يجب ان نخطوها هي وضع البطانة - أي الأساس الأول الذي سيجري عليه الرسم على وجه الممثل اما بقوالب البان PAN - CAKE وذلك بفرش مادتها باسفنجة مبللة بالماء على الوجه والعنق والاذنين وتسوى جيدا حتى لاتحدث اية خطوط أو تكتلات وليس من الضروري نو مسحوق ماكياج قوالب البان أو باستخدام اصابع البانPAN - STICK بفرش المادة على الوجه باسفنجة مبللة وتسوى حتي تصبح متجانسة على الوجه كله ويجب ان يذر المسحوق (البيودرة) فوق هذه البطانة

ثم يزال الزائد منها بفرجون المسحوق ويجب ان يلاحظ ان المسحوق (البودرة لايستخدم الا بعد انتهاء عملية الماكياج كلها.

والخطوة الثانية هي وضع الالوان المختلفة على الوجه القاتمة ومنها الفاتحة حتي نصل الى الوجه المثالي الذي تكلمنا عنه. فالالوان القاتمة تمتص أغلب الضوء الساقط عليها فتخفي جهة الموضوع عليه.



الفصل الرابع

مسرح مدرسي نموذجي

على نحو ما اسلفنا سابقا فقد اهتمت وزارة التربية بالمسرح المدرسي وهو الاهتمام الذي ظهر مع بداية العقد الثاني من هذا القرن فقد حرص المسؤولون عن التربية على ان يضم المبنى المدرسي بكل مدارس الكويت وفي مختلف المراحل قاعة للعروض المسرحية المدرسية، بل ان هناك كثيرا من فرق المسرح الخاصة تتقدم بطلبات لاعارتها هذه القاعات لتقديم عروضها المسرحية وتلبي وزارة التربية عن طريق إدارة النشاط المدرسي طلبات هذه الفرق المسرحية الخاصة تعبيرا عن عدة حقائق من اهمها :

* الحقيقة الاولى : وتعني ايمان الوزارة بأن المدرسة مؤسسة اجتماعية فوضها المجتمع تربية ابنائه وهي من هذا المنطلق في حالة اخذ وعطاء متبادل وفي حوار مستمر مع المجتمع بكل مؤسساته.

* الحقيقة الثانية : ان المدرسة من المنطلق السابق واستطرادا له هي مدرسة المجتمع وهي بالتالي مركز اشعاع في البنية المحيطة عبر كل قنوات الاتصال مع هذه البنية والمسرح واحد من هذه القنوات.

* الحقيقة الثالثة : الحركة المسرحية الكويتية على نحو ما سبق في مكان متقدم من هذا الكتاب : حركة بدأت تربوية.. وأن العلاقة بينهما لابد أن تستمر وتنمو .

وتعبيرا عن اهتمام الوزارة.. وتعبيرا عن وجود نسيج متين من العلاقات بين المدرسة والمجتمع.. وتأكيدا لادراك الوزارة لأهمية دور المسرح في التربية التي هي اشرف صناعة لاثمن ثروة موجودة في المجتمع فقد تقدمت إدارة النشاط المدرسي خلال فترة عملي كرئيس لقسم المسرح المدرسي وإعداد النصوص بتصور عن المسرح النموذجي بالمبنى المدرسي.. ليكون أمام الذين يقومون بوضع تصميمات المبنى المدرسي وفيما يلي بعض ما جاء في هذا التصور

حول المسرح المدرسي.

اولا : موقع المسرح :

أ - ينبغي ان يكون موقع المسرح في أحد أركان الساحة العامة للمدرسة بعيدا عن حجرات الدراسة.

ب - مراعاة وجود مواقف كافية للسيارات.

ثانيا : مواصفات مبنى وصالة العرض المسرحي.

يجب مراعاة ان يسمح تصميم الصالة بوجود مدرجات ميل للأمام حسب المواصفات الخاصة للمسارح مع تثبيت مقاعد المشاهدين ويفضل المقاعد الدائرية لوضوح الرؤية.

ب - مراعاة الشروط الفنية لعزل الصوت في الجدران والارضيات والسقف.

جـ - مراعاة وجود «بلكون» في أعلى الصالة لوضع كراسي للمشاهدين.

د - مد جسور حديدية تحت سور البلكون لوضع كشافات اضاءة مع اقامة حامل حديد لوضع اضاءات جانبية أعلى جانبي الصالة.

هـ - تكييف الصالة مركزيا مع امكانية التحكم في درجات البرودة والتدفئة.

و - توفير اماكن لوضع اضاءة جانبية بحوائط الصالة والبلكون «اباليك» واضاءة سقف الصالة والبلكون بنوعية خاصة «للاسبوت لايت».

ز - ضرورة وجود أبواب مخصصة للدخول وأخرى مخصصة للخروج إلى جانب ضرورة توفير أبواب طوارىء في جوانب الصالة

من أولها ونهايتها.

ح ـ توفير دورات مياه مخصصة للرجال والنساء.

ط ـ ضرورة وجود غرفة لبوفيه صغير للتحضير للحفلات التي تحتاج الى الضيافة.

ثالثا : المسرح

ـ ضرورة وجود فتحة بطول ١٢ متر × ارتفاع ٥ أمتار × عمق ١٠ متر.

ـ ضرورة وجود أبواب ومداخل لخشبة المسرح.

مدخلين جانبين لدخول وخروج الممثلين ٢٥٠ × ٢٥٠.

ـ ضرورة وجود مدخل كبير في نهاية خشبة المسرح باب حديد كبير ٤ متر طول × ارتفاع «جزئين» ارتفاع ٥ متر المدخل له راسب على الساحة الخارجية مع مخزنين لتخزين الديكورات والشاسيهات الكبيرة.

ـ عمل درجات سلالم على جانبي المسرح متحركة.

رابعا : الاوركسترا :

توفير فتحة اسفل خشبة المسرح بطول المسرح وعرض ٣ متر لجلوس الفرق الموسيقية على ان تكون ارضية الفتحة منخفضة بحوالي ٣٠ سم عن ارض الصالة ومزودة بعده نقاط كهرباء ونقاط للميكروفونات.

خامسا : خشبة المسرح :

ـ يجب تغطية خشبة المسرح بخشب الباركية مع تمديد بعض نقاط

كهرباء ونقاط ميكروفونات على ان تكون ذات غطاء حديدي.

- اقامة سقف مجري من الحديد لاستخدامه لتحريك قطع الديكور ذات العجلات ومكانها بنهاية خشبة المسرح.

- تكييف خشبة المسرح.

- يجب ألا يقل ارتفاع سقف المسرح عن ستة امتار من ارتفاع فتحة المسرح وذلك لاخفاء الديكور والمناظر إلى اعلى الفتحة.

- مد جسور حديدية عرضية وطولية حسب المواصفات وذلك لتسهيل تركيب البكرات والبايبات للستائر والفلنشاة.

كما يجب مراعاة وجود مساحة على جانبي المسرح لاتقل عن اربعة أمتار لوضع كشافات الاضاءة والميكروفونات.

سادسا : الستائر:

يجب تزويد خشبة المسرح بالستائر اللازمة على النحو التالي :

١ - ستارة امامية «بريمو» + فلنشة.

٢ - ستارة وسط خشبة المسرح «سكوندو + فلنشة».

٣ - ستارة ثالثة في نهاية خشبة المسرح وتبعد عن الحائط الخلفي مترا ونصفا + فلنشة.

٤ - فرنشة في نهاية المسرح لتغطية ارتفاع المناظر والديكورات.

٥ - توفير كواليس على جانبي خشبة المسرح بارتفاع ٥ امتار × ٢ متر على أن يكون عدد الكواليس خمسة كواليس.

ويجب مراعاة ان تكون جميع الستائر والفرنشات والكواليس من نوعية غير لامعة والنوع السميك.

سابعا : أجهزة الإضاءة :

تزويد المسرح بالاضاءة التالية :

١ - تركيب ثلاث خطوط للكهرباء على ثلاث بابيات، كل بايب تعمل عليه مجموعة من الكشافات «فلواسبوت كيلو وعدسات كرنلكس».

٢ - وضع نوعية كشافات رباعية ملونة «سيكوراما نورياك لاينتج للمؤثرات».

٣ - توضع البابيات على مسافات معينة يحددها مهندس الاضاءة.

ثامنا : ملحقات لمبنى صالة المسرح المدرسي:

يجب توفير الملحقات التالية بمبنى صالة المسرح بالمدرسة.

١ - غرفة تحكم بالاضاءة على ان يكون موقعها أعلى البلكون وان تكون مواجهة لخشبة المسرح وألا تقل مساحتها عن تسعة أمتار مربعة.. وبها فتحة زجاجية وان يكون زجاج الفتحة من النوع العازل ٢٢ مم وتوصيل خطوط الكشافات بديمر للتحكم في الاضاءة.

٢ - غرفة خاصة للصوت وتقع أعلى البلكون في مواجهة المسرح ايضا ومتصلة بخطوط الميكروفونات ايضا بفتحة زجاجية من نوع الزجاج العازل ٢٢ مم. ومجهزة بمكسر وامبلفاير وتوفير مسجلات وبكرات وكاسيت وبيك أب اسطوانات ومؤثرات صوتية اخرى تكون الغرفة معزولة عن الاصوات الخارجية ومساحتها لاتقل عن ٩ متر مربع وتوجد بها اضاءة كافية.

٣ - غرفة المكياج:

لاتقل مساحة غرفة المكياج عن ٩ متر مربع مقسمة الى جزئين:

الجزء الأول : لانتظار مجاميع الممثلين.
الجزء الثاني : لعملية المكياج وموقعها على أحد جانبي خشبة المسرح.
ويجب تجهيز الغرفة بكاونتر وادراج ومرايا بطول الكاونتر وتزويدها بالاضاءة الجيدة وكراسي للمكياج متحركة ولها مساند للرأس ودمي لرؤس إنسان لوضع باروكات الشعر عليها. وعلاقات للملابس ودواليب لحفظ الباروكات وأدوات المكياج وثلاجة لحفظ المواد المستخدمة في المكياج وحنفيات مياه.

٤ ـ غرفة تبديل الملابس :

غرفتان لتبديل الملابس واحدة للممثلين واخرى للممثلات وتزويدهما بالدواليب اللازمة ودورات مياه استراحة للممثلين والممثلات على جانبي المسرح مفروشة بالسجاد والاثاث المناسب.
غرفة مدير المسرح على أحد جوانب خشبة المسرح.
غرفة اكسسوارات على احد جوانب المسرح : كراسي ـ طاولات ـ مكاتب فازات ـ تحف ـ تماثيل ـ سيوف ـ سجاد ـ ستائر ـ احواض زهور ـ أباجورات ـ تليفونات ـ لوحات وقطع ديكور أخرى تستخدم في العروض المسرحية.
كما يجب الحرص على توفير استراحة لكبار الزوار.
نظام الاتصالات : ترتبط وحدات العمل المختلفة (غرف التجهيز الطلبة ـ غرفة حول المسرح ـ غرفة التحكم بالاضاءة ـ غرفة التحكم بالصوت ـ غرف الملابس) بوحدات انتركم لسهولة الربط بين وحدات العمل المختلفة.

نظام الاضاءة :

١ ـ DIMMER (جهاز تحكم في الاضاءة)

٢ ـ اجهزة اضاءة متعددة الاستخدام والأغراض مثل الفولولايت والاليسبويدال والترمن والسايك لايت.

٣ ـ أجهزة فوترات ضوئية كأجهزة الدخان والباك بروجكش وجهاز عرض سينمائي .

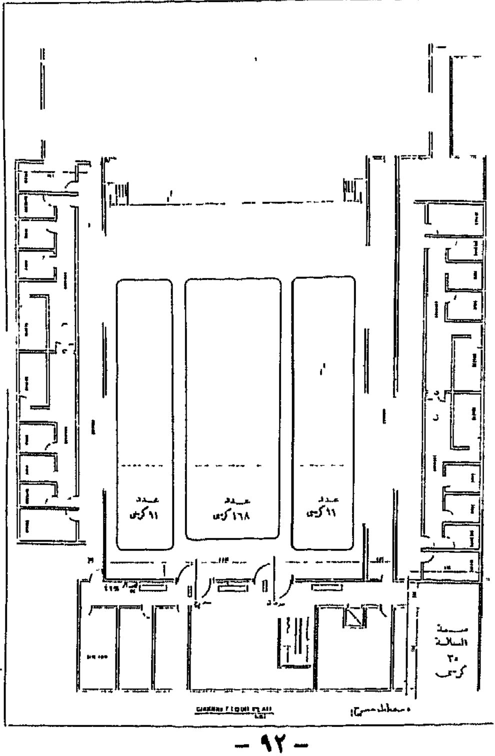
٤ ـ جهاز كهربائي للتحكم في رفع وانزال مواسير الإضاءة.

٥ ـ جيلاتين + جوبو.

٦ ـ جهاز سايكلورما ـ وبيرد فلاش والتراكلر وبير وتكنيك.

المسرح النموذجي المقترح بالمبنى المدرسي

يوجد رسم المسرح النموذجي



الفصل الخامس
مجال المسرح المدرسي

النشاط الحر : مجال المسرح المدرسي

خلال العام الدراسي ١٩٨١ - ١٩٨٢ خطت وزارة التربية خطوة طيبة لدفع المسرح المدرسي دفعة قوية الى الامام وذلك من خلال ما يعرف بالنشاط الحر وقد حددت الوزارة مفهوم النشاط الحر بانه «مجال فعال من مجالات المنهج المدرسي بمفهومه الشامل[١] وعلى اعتبار ان النشاط في حد ذاته يمثل جانبا حيويا حركيا يستجيب له تلميذ المرحلة الابتدائية ويميل اليه نفسيا ووجدانيا ويجد فيه ما يشبع ميوله ويحقق رغباته ويلبي كثيرا من مطالبه[٢]

وعلى هذا الاعتبار فان « النشاط الحر يعتبر عنصرا من عناصر الخطة الدراسية، ويتم تنفيذه في ضوء فلسفة التربية الحديثة وربطت الخطة بين النشاط الحر وبين فلسفه النشاط المدرسي التي ترتبط بالفلسفة التقدمية الحديثة في التربية وهي فلسفه تؤمن بان الانسان يعيش في مجتمع دائم التغير وبأن «نمو الفرد يتم نتيجة التفاعل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها وبان خبراته التي يكتسبها في مراحل نموه المختلفة تتكون بطريقة متكاملة[٣] تجمع بين متطلبات الانسان جسمانيا وعقليا وروحيا.

ويتكون النشاط الحر[٤] من مجموعة مجالات ويأتي في مقدمة هذه

---

(١) النشاط الحر في المرحلة الابتدائية : مناهجه ودليل العمل به - وزارة التربية الكويت - ١٩٨٢/٨١

(٢) المصدر الساق.

(٣) المصدر الساق.

(٤) النشاط الحر مناهجه ودليل العمل به.. مرجع سابق.

المجالات المسرح المدرسي.

وقد عرف دليل العمل في مجال النشاط المسرحي الذي كان لي شرف عضوية اللجنة التي وضعته مفهوم هذا النشاط انه يهدف في هذه المرحلة وهي المرحلة الابتدائية الى الاهتمام بتربية الذوق وتنمية المواهب والقدرات التي تظهر في مجالات المسرح. والى جانب ذلك فان المسرح المدرسي في مجال النشاط الحر يعني بشخصية التلميذ من جميع النواحي ويساعده على التكيف مع بيئته ومظاهرها، ويجعله قادرا على التفاعل مع احداثها لاعدادهم للمواطنة الصالحة عن وعي وادراك

والى جانب هذه الاهداف فان النشاط الحر في مجال المسرح المدرسي يسعى الى تحقيق:

١ – التعريف بالمسموح ومحتوياته.

٢ – التعريف بأهمية المسرح في الحياة العامة

٣ – التعرف على طبائع الناس وعاداتهم وتقاليدهم.

٤ – التوعية بالقضايا التي تهم المجتمع.

٥ – تنمية المواهب والقدرات في مجال المسرح.

٦ – المساهمة في علاج عيوب النطق وامراض الكلام وبعض المشكلات النفسية.

وركز منهاج النشاط الحر في المرحلة الابتدائية وفي الصفين الاول والثاني على:

* الالقاء والتمثيل
* الالعاب « وتتضمن الالعاب الشخصية»
** المشاهدات .

اما في الصفين الثالث والرابع فقد تركز الاهتمام على:–

** الالقاء .
** التمثيل .
** التعبير الحركي .
** المشاهدات .

النشاط الحر في المرحلة المتوسطة

المسرح المدرسي في المرحلة المتوسطة

عقب نجاح تجربة النشاط الحر في المرحلة الابتدائية شكلت لجنة في مجال المسرح المدرسي وكان لي شرف رئاستها لوضع تفاصيل مجال المسرح.

يبدأ المجال بتعريف النشاط المسرحي على اعتبار انه نشاط يمارسه التلاميذ داخل الفصل وخارجه ويتدربون من خلاله على:

١ – القراءة المعبرة .
٢ – القاء النصوص .
٣ – عرض التمثيليات القصيرة ومواجهة الجماهير والقدرة على تجسيد شخصيات اخرى غير شخصياتهم معبرين عن احاسيسهم وانفعالاتهم بوسائل التعبير المختلفة، ثم ينتقل واضعو المجال الى التعريف باهداف هذا اللون من النشاط ويركزون الاهداف حول احد عشر هدفا تبدأ بتقرير ارتباط التلميذ بقيم الدين الاسلامي ولغة القرآن الكريم وتاريخ الامة وتراثها ووصولا الى اثراء المواد التعليمية عن طريق بعض المقررات الدراسية ومسرحتها .

ويتصل واضعو المنهج في مجال النشاط المسرحي بالمرحلة المتوسطة في الحديث عن بعض الاتجاهات والمفاهيم العامة

للمدرسين ومن اهم هذه المفاهيم:-

١ - الالقاء .

٢ - التمثيل .

٣ - المسرحية .

٤ - التعبير الحركي .

٥ - المشاهدات .

٦ - التذوق الفني .

ثم يقرر واضعو المنهج للبناء الهيكلي لمجال المسرح في النشاط الحر بالمرحلة المتوسطة ١٥ حصة تقريبا في :

القراءة المعبرة .

فن الالقاء .

فن الراوي .

فن التمثيل .

التمثيل الصامت .

المشاهدة وآدابها .

مشروع مسرحي تطبيقي.

ويؤكد واضعو المنهج على ان هذه الفروع ليست منفصلة بعضها من بعض بل هي كل متكامل يقوم المدرس بالربط بينها وربطها بالمجالات الاخرى للنشاط الحر.

اما البنيان الهيكلي لمنهج الصفين الثالث والرابع فقد جاء في الكتاب الذي اصدرته الوزارة بعنوان النشاط الحر في المرحلة المتوسطة مناهجه ودليل العمل به في المجال المسرحي، انه يتم خلال ١٥ حصة ويتضمن جزئين كبيرين :-

أ - الالقاء .

ب – مشروع مسرحي وفق الخطوات التالية:
اختيار النص المسرحي وقراءته.
توزيع الادوار .
التدريب على تمثيل هذه الادوار.
اختيار العوامل والوسائل المساعدة المعينة لاخراج النص.
تقسيم التلاميذ الى فرق وتوزيع المهام بينهم.
التدريبات المتكاملة للمشروع مع الحركة المسرحية والعرض.
ثم يتحدث المنهج عن بعض العوامل المساعدة لاخراج النص المسرحي المختار.
واهم هذه العوامل :–
الديكور « المناظر والاثاث » .
المكياج.
الاضاءة .
ثم يتحدث ايضا عن الاجهزة والادوات والخامات والوسائل المعنية.
كالمسجلات واشرطة التسجيل والمواد المسجلة، واجهزة التسميع والاضاءة والستائر والازياء كما يورد بعض العناوين لمسرحيات يمكن الاستعانة بها وكلها نصوص وردت في الكتاب الذي تصدره ادارة النشاط المدرسي سنويا بعنوان مسرحيات مدرسية.
وفي نهاية المجال اقترح واضعو المنهج عدة كتب لمراجع يمكن الرجوع اليها والافادة منها.
ومن الجدير بالذكر ان ما يعرف بالنشاط الحر.. قد مر بمرحلتين
** المرحلة الاولى : وهي مرحلة التفكير او النشأة.. والتخطيط واستغرقت هذه المرحلة ما يقارب العام الدراسي وقد عهد الى ادارة

النشاط المدرسي بالتخطيط والتطبيق او التنفيذ والمتابعة وقد تم التخطيط لمجالات النشاط لتتناسب مع برامج النشاط المدرسي الاخرى.. وهي البرامج التي تشكل صميم عمل جماعات النشاط المدرسي.

** المرحلة الثانية : وهي المرحلة التي تم انتقال تبعية النشاط الحر من ادارة النشاط المدرسي الى توجيه المواد الدراسية المختلفة وفي اعتقادنا ان هذا الانتقال حول النشاط الحر ليصبح مادة دراسية وليس لونا من ألوان النشاط.. مقرر دراسي ودرجة يحصل عليها الطالب ومدرس يدرس المقرر الدراسي وتوجيه يلتزم بقواعد التوجيه.. وهكذا أفرغ النشاط الحر من محتواه ليتحول الى مادة من المواد الدراسية.

الفصل السادس

اندية الموهوبين

أندية الموهوبين

من البرامج الطموحة، ومن الضروري اعادة بحثها لمعرفة امثل الطرق لتنفيذها مشروع نادي الموهوبين، لقد ظهرت فكرة انشاء النادي في العام الدراسي ١٩٧٤/٧٣ وتشكلت لجنة برئاسة الاستاذ عبدالوهاب الزواوي مدير إدارة النشاط المدرسي في ذلك الوقت، ونص قرار تشكيل اللجنة على دراسة فكرة انشاء اندية طلابية للموهوبين في النواحي العلمية والفنية والادبية ووضع المشروع المقترح في هذا الشأن.

وبدأت اللجنة اعمالها في ١٧ مارس ١٩٧٤ وأعدت اللجنة مشروعا متكاملا لهذه الاندية، وقد جاء في مقدمة الدراسة التي قدمتها اللجنة :

ان الموهبة استعداد عقلي تظهر آثاره في القدرة على الخلق والابداع، ولاتعتمد على التدريب فقط وانما على ادراك المعاني وعمق الاحساس فليس كل من تدرب على امر ابدع فيه ولا كل من حفظ قواعد الفن واصوله وأوضاعه بقادر على تقديم انتاج فني مبدع ورائع. انما الموهوب هو من خلق ولديه قابلية للفهم والابتكار بحيث يستطيع بالتدريب والمثابرة والتوجيه ان يفكر ويطور ويخلق، وكل شيء في هذا العالم نستخدمه ونستفيد منه ونسعد به كبر أم صغر هو من انتاج خطوات عباقرة افلحوا بجهودهم وكفاحهم في ان يقدموا للإنسانية حياة افضل ان اكتشاف الموهبة وتبنيها منذ الصغر امر بالغ الأهمية، فهو ضرورة إنسانية إذ فيه تحقيق لذاتيه الفرد، ثم هو ضرورة اجتماعية لاستثمار الثروة البشرية على احسن وجه.

ومن هنا كان اهتمام وزارة التربية بضرورة العناية بالموهوبين من

طلبة المدارس.

ويجيب المشروع المقترح على سؤال :

ما الاهداف الرئيسية لفتح اندية للموهوبين؟

- العمل على اكتشاف الموهوبين في المجتمع في وقت مبكر وتعهدهم منذ الصغر.

- اتاحة الفرص امام الموهوبين من الأبناء لتنمية قدراتهم واثرائهم بالتجربة والتطبيق.

- رعاية اصحاب المواهب وتوجيههم توجيها سليما في الاتجاهات التي تضمن استمرار نمو مواهبم وقدراتهم.

- اتاحة الفرص للموهوبين للتعارف وتبادل الخبرات.

- استغلال اوقات الفراغ فيما يعود بالنفع والخير على الفرد والمجتمع.

ويرسم المشروع المقترح لانشاء أندية الموهوبين خطة العمل وذلك على النحو التالي:

لما كان الكشف عن الموهوبين كشفا علميا يستلزم بالضرورة تطبيق بعض المقاييس الموضوعية فاننا نري ضرورة البدء بإعداد المقاييس والاختبارات التي يمكن الاستعانة بها في الكشف عن هؤلاء الموهوبين في الصفوف الدراسية بالمدارس المختلفة من خلال عملية مسح شاملة يقوم بها جهاز مختص ولما كان تنفيذ الخطة يتطلب فسحة من الوقت لذلك فإننا نوصي بأن تبدأ الخطة على الصورة التالية:

اولا : تشكل إدارة كل مدرسة لجنة من المدرسين المشرفين على نواحي النشاط المدرسي للتعرف على الطلبة البارزين وترشيح من تراه لعضوية النادي.

٢ ـ تختار إدارة النادي الموهوبين من بين المرشحين ويتم الاختبار وفق مقاييس واختبارات في هذا المجال.

ثانيا : يتولى الاشراف على أندية الموهوبين هيئة اشرافية برئاسة وكيل الوزارة وعضوية ممثلين عن القطاع الخاص وجامعة الكويت وإدارة النشاط المدرسي وبعض اجهزة الوزارة.

٢ ـ يعهد إلى إدارة النشاط المدرسي مسؤولية تنفيذ المشروع.

يقترح المشروع بأن يكون بداية العمل في هذه الأندية للموهوبين علميا وفنيا فقط وان ترتبط انجازات النادي بالمجتمع كما اقترح ايضا فتح المجال أمام الموهوبين من مختلف الاعمار مع البدء بالصفين الثالث والرابع المتوسط واقترح المشروع الذي قدمته اللجنة ان يبدأ العمل في اندية الموهوبين بناديين فقط واحد للبنين والآخر للبنات وذلك في العام الدراسي ١٩٧٤/١٩٧٥ ووضع نظاما للدوام في النادي كما اقترح الميزانيات اللازمة وطريقة تشكيل مجلس ادارة النادي وشروط المبنى.

واقترح المشروع الذي اعدته اللجنة التحضيرية لمشروع اندية الموهوبين النشاط المسرحي كمجال من المجالات الرئيسية للتطبيق في الاندية المقترحة ضمن المجالات التي حددها المشروع وهي مجالات العلوم:

أ ـ الوحدة العلمية　　ب ـ الوحدة الصناعية

التربية الموسيقية　　المسرح　　التربية الفنية

كما حدد المشروع التقديرات المبدئية لاندية الموهوبين وذلك على النحو التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية
إدارة النشاط المدرسي

الميزانية التقديرية لأندية رعاية المواهب

الرقم	الوحدة		المبلغ	ملاحظات
١	العلوم : أ ـ الوحدة العلمية	–	١٨,٠٠٠	
	ب ـ الوحدة الصناعية	–	١,٢٥٢	
٢	التربية الموسيقية	–	٧,٢٩٠	
٣	المسرح	–	٥,٧٢٠	
٤	التربية الفنية	–		
	أ ـ الأدوات المستديمة	–	٤٦١	
	ب ـ الأدوات المستهلكة	–	١,٦٧٤	
٥	الاثاث	–	٦,٨٤٣	
٦	القوى البشرية	–	٢٩,٧٦٠	
٧	مواصلات	–	٦,٠٠٠	
٨	سلف نثريات	–	٣,٠٠٠	
٩	جوائز تشجيعية		٢٠,٠٠٠	

الميزانية التقديرية للمسرح فقد حددها المشروع المقترح لاندية الموهوبين على النحو التالي

الرقم	الصنف	الوحدة	المطلوب	سعر الوحدة		الاجمالي
				فلس	دينار	
١	جهاز مؤثرات ضوئية	عدد	١		٤٠٠	٤٠٠
٢	بروجينكو كيلوواط	=	٢		١٥٠	٣٠٠
٣	بروجيكتور ٠,٠٥ كيلو واط	×	٢		١٥٠	٣٠٠
٤	شمسات	=	٤		٥٠	٢٠٠
٥	جهاز مقاومة (ديمر	=	١		٩٠٠	٩٠٠
٦	سماعات كبيرة	=	٢		٥٠	١٠٠
٧	سماعات صغيرة	=	٢		٣٠	٦٠
٨	امبليفير	=	١		٢٥٠	٢٥٠
٩	ميكروفون حساس	=	١		١٥٠	١٥٠
١٠	ميكروفون حساس عادي	=	١		٨٠	٨٠
١١	رديكورد	=	١		٢٠٠	٢٠٠
١٢	بيك آب	=	١		٨٠	٨٠
١٣	ستائر عدد (٢) + كواليس عدد (٦)	=	٢		٤٠٠	٨٠٠
١٤	كارتينج + محركات ستائر + جسور حديد	=	١		٧٠٠	٧٠٠
١٥	كراسي ثابتة	=	٥٠		١٥	٧٥٠
١٦	آله عرض ١٦ ملم	=	١		٢٠٠	٣٠٠
١٧	شاشة	=	١		٥٠	٥٠
١٨	غرفة ماكياج					١٠٠
	المجموع الكلي					٧٥٢٠

ومانرجوه ان يتحقق هذا المشروع الطموح الذي اعد منذ العام الدراسي ١٩٧٤/٧٣ والذي من شأنه ان يحقق الرعاية الكاملة للموهوبين من الشباب ويحفزهم إلى الخلق والابداع ونعتقد أن الدولة حريصة كل الحرص على كل ما من شأنه ان يحقق الرعاية للشباب وليس أدل على ذلك من كلمات سمو أمير البلاد المفدى.

مسرح الطفل

(١)

مسرح الطفل

الاهتمام بمسرح الطفل لم يعد نوعا من الترف الفكري والفني «فالاهتمام بمسرح الطفل ضرورة اذا كنا جادين حقيقة في الوصول الى مستقبل أفضل للمسرح في بلدنا، فالبناء الشامخ يبدأ منذ اللحظة الأولى للبناء أما عمليات الترميم والاصلاح فهي لعلاج اخطاء حدثت خلال عمليات البناء.(١)

وثمة دول كثيرة أدركت هذه الحقيقة إيمانا منها أن من حق الأطفال ان تقدم لهم الرعاية الكاملة فإذا كان الاطفال هم غد الأمة فإن من حقهم علينا ان نصنع لهم اليوم عالمهم لأن هذا اليوم هو الذي سوف يشكل الغد(٢) ويتحدث الكاتب الصحفي محمد مرعي في مقاله المنشور في مجلة اسرتي تحت عنوان «كلام في الفن» عن تجارب الانجليز واليابان وفرنسا في مجال مسرح الطفل.. ويرى انها من انضج التجارب في مجال رعاية الأطفال... ثم يتحدث عن التجربة الفرنسية التي كانت معاصرة في النشأة للتجربة اليابانية التي بدأت منذ نصف قرن تقريبا.. ويبرز الكاتب جانبا من جوانب التجربة الفرنسية على النحو التالي:

في فرنسا اقيم مسرح الأطفال في حديقة كبيرة جمهور المسرح من الأطفال ويبدأ العرض المسرحي وعند نقطة معينة في العرض تنزل الستارة الأطفال في حالة اندماج كامل مع احداث العرض المسرحي ويسأل خبراء متخصصون في التربية الاطفال من جمهور العرض عن السبب في اندماجهم مع الاحداث. ويسجلون ملاحظاتهم

---

(١) مسرح الطفل وتجارب الذين سبقونا – محمد مرعي – مجلة اسرتي.

(٢) المرجع السابق.

على الاطفال والتعبيرات التي ارتسمت على وجوههم خلال عملية العرض والتوقف ثم استئناف العرض ثم التوقف وهكذا. وعقب عملية تسجيل الملاحظات يقوم الخبراء بتحليل ماجمعوه من ملاحظات ثم يبدؤون في وضع خطتهم التربوية في ضوء النتائج التي اسفر عنها التحليل.

اقامة مسرح الطفل ليست هينة.. وينبغي ان تكون بعيدة عن مجال الاستثمار والتجارة ومن هنا ينبغي ان نطالب المؤسسات التي تهتم بإعداد الأبناء ان تتقدم نحو انشاء مسرح للطفل.. لان الأساسي في قيام مسرح الطفل ينبع اساسا من ادراك العلاقات القائمة بين الاطفال واسرهم وبين الاطفال ومدارسهم وبين الاطفال ومجتمعهم.. وذلك في اطار من الترابط العضوي الموضوعي والتربوي والنفسي وكاتب العروض المسرحية للاطفال ينبغي ان يركز على مايستجيب له جمهورهم من الاطفال واي المواقف والشخصيات التي يكون لها اعظم الاثر في نفوسهم(١) وينبغي ان تكون الاعمال المسرحية التي تقدم للأطفال مكتوبة بلغة مناسبة .

ومن هنا تجدر الاشارة إلى ضرورة ان القيام ببحوث عن لغة الاطفال العرب تناسب كل أطوار نموهم بحيث يتسنى لنا التعرف على مستويات هذه اللغة(٢) وينبغي ان تدور الابحاث حول مستويين .

* المستوى الأول كيف يعبر الاطفال عن انفسهم من خلال اللغة

---

(١) دليل المسرح المدرسي الجزء الاول - عاطف شعبان - اصدارات ادارة النشاط المدرسي

(٢) دليل المسرح المدرسي الجزء الاول - عاطف شعبان - اصدارات ادارة النشاط المدرسي.

التي يستخدمونها.

* ان الحاجة ملحة بالفعل إلى قيام سلسلة من الدراسات والأبحاث الوافية عن لغة اطفالنا ومن الجدير بالبحث ايضا أن يدرك الذين يتصدون للكتابة المسرحية للأطفال كيف يبلورون الفكر عند جمهورهم من خلال لغة معبرة والا تعرض عليهم قوالب فكر معين أو صيغ لفظية معينة.. أن على الذين يتعاملون مع الطفل ان يدركوا انهم يتعاملون على تنمية قدرات الأطفال على التكفير وتهيئتهم للتعبير عن فكرهم تعبيرا صادقا.

وليس هناك أروع من عبارة مارك توين عند التعبير أو تناول مسرح الطفل بالكتابة عنه أو تحليل اتجاهاته أو المطالبة بتأسيسه فمارك توين يرى ان مسرح الطفل من اعظم اختراعات القرن العشرين وأن قيمته التربوية الكبيرة التي لاتبدو واضحة أو مفهومة في الوقت الحاضر سوف تتحقق قريبا.

وفي أعتقادنا ان ما كان يؤكده مارك توين في بداية القرن.. قد تحقق بالفعل فقيمة مسرح الأطفال من حيثقيمته التربوية قد وضحت.. ولم تعد محل شك أو مجال حوار وجدال.. مسرح الطفل اصبح ضرورة من ضرورات تربية الطفل وفي اعتقادنا ان مارك توين لم يكن موفقا عندما اعتبر مسرح الطفل احد أهم أو اعظم اختراعات القرن العشرين «ففي رأينا ان مسرح الطفل اختراع قديم عرفته شعوب كثيرة وعلى سبيل المثال نقول ان الصينين قد عرفوه قبل الفي عام قبل الميلاد من خلال العروض التي كانوا يقدمونها في الاعياد الدينية ومايقدم فيها من رقصات وراقصين بالسيف.. وكان الاطفال يشاركون في هذه العروض، واختلفت اشكال مشاركة الاطفال في المسرح فمنهم من يشهدون الاحتفالات التي يقومون بدور فيها كما

ان بعضهم كان يعمل كمساعد للمخرج المسرحي الذي كان يتولى عملية تدريبهم ليعدهم للعمل كممثلين.(١)

وقد كان لي شرف إعداد بحث عن مسرح الطفل.. واعتمدت فيه على منهج التتبع التاريخي لهذا المسرح قديما وحديثا.. واعتمادا على التراث المتراكم لهذا الفن على مر العصور مستفيدا من التراث الكبير المتوفر على إمتداد الوطن العربي وفي مختلف انحاء العالم(٢)

ولعل تجارب «خيال الظل» في الصين وهي تجربة بلغت حد الاكتمال والنضوج، وتجربة مسرح العرائس في الهند وهي تجربة غنية ومثيرة إذا علمنا ان الهنود نجحوا في صناعة عرائس ناطقة وضخمة الجسم لعل هذه التجارب وأمثالها كما عند اليونان القدماء علي الرغم من محدوديتها وكذلك عند الرومان أو عند الانجليز في العصر الأول للدراما حيث كان الأطفال يعملون بالتمثيل كهواة في المسارح.. لعل كل هذه التجارب تحكي جزءا من تاريخ مسرح الأطفال.

لكن ماذا عن مسرح الاطفال في العصر الحديث؟

يؤكد مؤرخون ثقاة لحركة مسرح الاطفال في العصر الحديث أن البداية كانت في عام ١٧٨٤ وان أول مؤلفة لمسرح الاطفال هي مدام دي جينليسي وأن أول عرض مسرحي للاطفال في العصر الحديث تم في ضيعة جميلة بالقرب من العاصمة الفرنسية وسط إحدى الحدائق.. ومن الجدير بالذكر أن نؤكد ان مدام دي جينليسي كانت تتمتع بنظرة تربوية سابقة لعصرها عندما حاولت ان تقدم من خلال مسرحها للاطفال نظرية جديدة في التربية وقد كانت تؤمن بأن

---

(١) محمد خضر مسرح الطفل – مدخل لتأسيسه في الكويت ابريل ١٩٨١م

(٢) المصدر السابق.

«الدراما» نافذة جديدة للأطلال على عالم خصب من عوالم التدريب الاخلاقي ومن أهم الأعمال المسرحية التي قدمها مسرح دي جينليس «هاجر في الصحراء» والطفل المدلل واخطار العالم والأعداء الكرام والأصدقاء المريعون والرجل العاقل وغيرها وامتاز مسرح «دي جينليس» بانه مسرح سهل الحركة يسهل نقله من مكان إلى مكان وبدون معاناة.

عندما نقول ان المسرح الخاص لم يعد ترفا تربويا.. وإنما هو ضرورة حتمها التطور التربوي لم نكن مبالغين.. لقد آمنت السيدة دي جينليس بهذه النظرية التربوية للمسرح.. حتى بالنسبة للأطفال الذين لم يشتركوا في اعمال مسرحية واكتفوا بأن يؤدوا دور الجمهور.. حيث كانت تناقشهم في الموضوعات التي شاهدوها ولعل نظرتها كانت متطابقة مع نظرة كبار الفلاسفة الأغريق والرومان الذين اعتبروا أدب الأطفال وسيلة تربوية ولعل الناقد يجد ببساطة تاثير إجاب جاك روسو في أعمال «دي جينليس وخصوصا أنها قرأت كتابيه المشهورين أميل وبحث في التعليم.

ولو تتبعنا مسرح الطفل وتطوره التاريخي في العصر الحديث نستطيع ان نرصد تجارب عديدة تتمثل فيما يلي:

* التجربة الروسية حيث انشىء مسرح الاطفال في موسكو عام ١٩١٨ ثم اعقب ذلك إنشاء اكثر من مسرح للأطفال ويرى خبراء المسرح أن المسرح الروسي للطفل مسرح مميز يعتمد على دراسات نفسية ومتخصصين في شؤون الأطفال من معلمين مربين «لقد اصبح المسرح في الاتحاد السوفيتي وسيلة للتوجيه والاقناع في آن واحد.

•• التجربة الأميركية،

وتتمثل هذه التجربة فيما يعرف باسم مسرح الأطفال التعليمي، وقدمت على المسرح أعمال عديدة أهمها «العاصفة» و«الأمير الفقير» والأميرة الصغيرة.

وينهج مسرح الأطفال الأميركي منهجا تربويا ويسير وفق سياسة تعليمية موضوعة وقد بدأت التجربة الأميركية عام ١٩٠٣م.

• التجربة المصرية ،

وتمثلت هذه التجربة في إنشاء شعبة لمسرح الأطفال عام ١٩٦٤ في القاهرة وشعبة ثانية في مدينة الاسكندرية واستمرت التجربة حتى ١٩٦٧ لكنها توقفت عامي ٦٧، ١٩٦٨ ربما لسبب حرب ١٩٦٧ بين مصر وإسرائيل لكنها اعيدت مرة أخرى عام ١٩٦٩.

وفي عام ١٩٧١ بدأت المرحلة الثانية من التجربة وتمثلت هذه المرحلة في تكوين أول فرقة مسرحية دائمة لمسرح الطفل.

ان إنشاء مسرح للأطفال قضية هامة وحتمية.. لكنها في نفس الوقت صعبة وشائكة.. انها تحتاج إلي جهد كبير وإلى كثير من المتخصصين في الدراسات النفسية والأدبية والتربوية.. ومن هنا لجأت كثير من الدول الى عقد المؤتمرات التخصصية لدراسة مسرح الاطفال واختيار ما يقدم على خشبة هذا المسرح لقد اهتمت هذه المؤتمرات بتحديد خطوات العمل من أجل إنشاء هذا المسرح وتتلخص هذه الخطوات في :

١ ـ توفير عدد كاف من المخرجين لأعمال مسرح الطفل.

٢ ـ توفير عدد كاف من الكتاب المهتمين بشؤون الطفل.

٣ ـ توفير عدد كاف من الاعمال المسرحية التي ينبغي ان تقدم

الطفل.

ومن الواقع انه كما سبق القول ان مسرح الطفل قضية ليست سهلة.. ولعل عدم سهولتها يظهر بوضوح في عالمنا العربي.. وتكمن هذه الصعوبة في :

١ ـ عدم وجود كتاب متفرغين او متخصصين في شؤون الطفل.

٢ ـ عدم الاهتمام بالمسرح المدرسي الذي بدأ الاهتمام به مؤخرا.

٣ ـ عدم تشجيع احتراف التمثيل والنظرة الاجتماعية إلى الممثل المحترف.

٤ ـ عدم اهتمام الرواد الأوائل ممن خاضوا في فن التمثيل بالطفل فلم يضعوا نصب اعينهم مكانة الطفل وإمكانية استفادته من المسرح.

٥ ـ الاقتصار في عالمنا العربي حتى فترة قصيرة على الدرس والحفظ والتلقين.

ومن حسن الحظ اننا نجد صحوة حاليا على مستوى الكويت والوطن العربي كله تدعو هذه الصحوة إلى اهتمام بالطفل وحاجته إلى التمثيل كأحد عناصر العملية التربية.

ولعل افضل اجابة على الذين يشككون في هذه الصحوة ويقولون في تساؤل غريب : ولماذا تنشيء مسرحا للطفل، ولماذا لانترك الطفل حتى يكبر ثم بعد ذلك يرتاد المسرح؟ لعل افضل اجابة على هؤلاء ماذهب اليه اصحاب الفكر التربوي المستنير : ان مسرح الطفل يسعى إلى تطبيع الطفل والعمل من أجل تنميته وتنمية قدراته ورفع مستواه الفكري والاجتماعي ويجعله قريبا من القيم الرفيعة التي يستقيها من الأعمال المسرحية والأعمال الدرامية(١) ان مسرح الطفل هو اقوى معلم للاخلاق ولقد قلنا في دعوتنا إلى إنشاء مسرح

للطفل:

ان من شأن هذا المسرح ان يملأ اولادنا بالبهجة بالإضافة إلى العديد من القيم الرفيعة التي نسعى لغرسها في قلوب أبنائنا وهذه في حد ذاتها قيمة خالدة لمسرح الطفل. أن تأثير الدراما على الأطفال اقوى من تأثير القراءة أو الاستماع ومن العبث ان نتجاهل شغف الأطفال بالقصص ذات المضامين المدروسة.

وتمضي دعوتنا إلى إنشاء مسرح للأطفال إلى القولبأن هذا النوع من المسارح يهدف إلى :

١ ـ تهيئة الفرصة لأطفالنا لممارسة اللعب التمثيلي أو التخيلي وهو أساس من أسس التقدير الفني الذي حرم منه أطفالنا بسبب ظروف حياتنا.

٢ ـ انه يهيء الفرصة امام أطفالنا لاكتساب مزيد من الثقة في النفس.

٣ ـ انه يحقق لابنائنا فرصة للتكيف الاجتماعي ومواجهة امراض اجتماعية كالخجل أو الانطواء.. ويدفع بهم إلى مزيد من تحقيق الذات.

* انه فرصة لسد فراغ يعاني منه اطفالنا.

ومن هنا دعونا إلى انشاء مسرح للأطفال بعد اجراء الدراسات المتأنية والجادة وقلنا أن نجاح هذا المسرح يتوقف على مدي دراسة واختيار الوقت المناسب للبدء في العمل وطرح فكرة هذا المسرح ومدي استعداد المسؤولين لتنفيذ الفكرة.

وأرفقنا في دعوتنا لإنشاء مسرح الطفل مواصفات هذا المسرح ومواصفات نجاحه وتتلخص هذه المواصفات في :

١ ـ اختيار مقر المسرح وموقعه وضرورة أن يكون في مكان

يسهل الوصول اليه.

٢ - ضرورة أن يكون شكل المبنى مناسبا لنظرة الطفل ويجذبه.

٣ - إنشاء خشبة المسرح بحيث يسهل تحريك الديكور والمناظر.

٤ - اتساع الصالة لعدد كبير من الأطفال.

٥ - سهولة الرؤيا من خلال وضع كراسي الصالة بصورة يقبلها الأطفال.

٦ - تزويد المسرح بمكتبة وكافتيريا وحمامات وإنشاء ملاعب رياضية ومستويات أدبية بحيث يصبح مسرح الأطفال مركزا للاشعاع وليس مجرد مكان لعرض اعمال مسرحية.

مسرح الطالب

مسرح الطالب

مسرح الطالب «احد المشروعات الطموحة لتدعيم الحركة المسرحية المدرسية لكي يأخذ المسرح المدرسي دوره اللائق في العملية التربوية ويهدف المشروع إلى تكوين منتخب من طلاب المدارس من الذين تجمعهم الرغبة والميل والموهبة في الأداء والتمثيل ومجالات العمل المسرحي.

وانطلاقا من الرغبة في دفع الحركة المسرحية الطلابية لتواكب التطور والنمو الكمي والكيفي في التربية سواء في مجال النظرية أو ميدان التطبيق العملي. وتحدد الدراسة الخطوات العملية لتحديد ونظام تشكيل المنتخب على النحو التالي:

يضم المنتخب المبرزين في المسرح المدرسي ليكونوا بمثابة منتخب مدارس الكويت للمسرح المدرسي من البنين فقط، على ان يكون هناك منتخب من مدارس البنات في مرحلة تاليه.

ويمكن اختيار مسرح احدى المدارس ليكون مقرا لمسرح الطالب، بعد ان نعده إعدادا مناسبا ويستمر العمل به بمعدل يومين في الأسبوع وذلك على أمتداد العام الدراسي.

- **ميزانية مسرح الطالب:**

تطلب الدراسة اعتماد مبلغ ٣١ ألف دينار كميزانية مبدئية للبدء في المشروع وذلك للصرف على البنود التالية.

* تجهيز مقر المسرح.
* الديكور والاكسسوارات.

* جوائز ودروع وشهادات تقدير.
* مكافآت المشرفين.
* مواصلات لنقل أعضاء «مسرح الطالب».
* نفقات السفر إلى الخارج لتقديم عروض باسم.. مسرح الطالب في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية الأخرى الشخصية.

* برنامج عمل مسرح الطالب:
* تدريب اعضاء مسرح الطالب على أعمال مسرحية : اخراجا وتمثيلا وتجهيزا على أن تكون الأعمال المقدمة باللغة العربية ومن المسرح العربي أو العالمي.
* حضور عروض المسرحية للمسارح الأهلية أو الخاصة.
* تزويد أعضاء المنتخب بالثقافة المسرحية المبسطة عن
أ - المدارس المسرحية المختلفة في المسرح العربي.
ب - أهم الكتاب والمؤلفين المسرحيين في الكويت والوطن العربي.
ويقدم مسرح الطالب عروض المسرحية داخل الكويت وخارجها.

وحددت الدراسة اعضاء اللجنة الاشرافية العليا على مسرح الطالب على ان تتكون من مدير إدارة النشاط المدرسي رئيسا وعضوية كل من مراقب النشاط المسرحي والبرامج ومراقب النشاط الثقافي والاجتماعي ورؤساء اقسام المسرح المدرسي وإعداد النصوص وإعداد وتجهيز المسارح والمتابعة الفنية والموجه الأول اعضاء.

وتتلخص مهمة اللجنة في التخطيط لبرامج مسرح الطالب ووضع الميزانيات اللازمة، ومتابعة تقويم التجربة ومايقدمه المسرح من أعمال

مسرحية، وتحديد اختصاص المشرف العام واختيار المشرفين المتخصصين في مختلف جوانب العمل المسرحي.

واقترحت الدراسة الميزانية التقديرية للمشروع على النحو المبين في الجدول التالي:

أوجه الصرف	المبلغ النقدي		ملاحظات
	فلس	دينار	
تجهيز المسرح		١٠٠٠	
الديكور والاكسسوار والملابس		٥٠٠٠	
والمكياج		١٥٠٠	
الجوائز والدروع وشهادات التقدير		١٠٠٠٠	
مكافآت اللجنة العليا والمشرفين والعاملين.		٤٥٠٠	
نفقات السفر : تذاكر وهدايا ومصروفات للاعضاء ونثريات			
المجموع		٣١٠٠٠	

الفصل السابع

سلسلة كتاب مسرحيات مدرسية

سلسلة كتاب مسرحيات مدرسية

خلال فترة عملي كرئيس لقسم المسرح المدرسي وقسم النصوص المسرحية وكمراقب للنشاط المسرحي والبرامج بادارة النشاط المدرسي قدمت اقتراحا يقضي باصدار سلسلة بعنوان « مسرحيات مدرسية ولحسن الحظ تبنت الادارة الاقتراح وجاء في المذكرة التي رفعت للمسؤولين في الوزارة مايلي:-

تعمل وزارة التربية على تحقيق اهدافها في تربية الابناء من خلال وسائل تربوية متعددة وبرامج متنوعة، والنشاط المدرسي احدى هذه الوسائل الحديثة في التربية، تعمل على اشباع الميول وبناء الاتجاهات وغرس القيم وتعديل السلوك وبناء الشخصية المتكاملة.

وجاء في المذكرة ايضا :

« الفنون المسرحية احدى الانشطة الايجابية المؤثرة في تربية الاجيال من خلال جوانبها المتعددة لذا فقد عمدت الادارة الى مراجعة وتدقيق وتقويم النصوص المسرحية التي ترد اليها من المدارس والطلاب والطلبة والعاملين في مجال التربية من خلال لجنة مختارة ووضعها في كتاب اطلقت عليه اسم مسرحيات مدرسية» كانت عنوانا للمشرف على النشاط المسرحي في المدرسة يختار منه ما يناسب الطلاب والامكانات المتاحة في المدرسة.

وقد صدرت اولى طبعات كتاب مسرحيات مدرسية في العام الدراسي ١٩٨١/٨١ وتعدى توزيعه خارج حدود دولة الكويت الى دول الخليج العربية وبعض الدول الشقيقة واشارت هذه الدول الشقيقة بالتجربة الرائدة التي قامت بها الكويت في هذا المجال وقد اعتمدت ندوة النشاط المدرسي لدول الخليج العربية والتي اقيمت في

ابو ظبي ١٩٨٥م هذا الكتاب كوثيقة من الوثائق التي قدمت في الندوة وطلبت الندوة المزيد من نسخ الكتاب وتعميمه على دول المنطقة لاثراء الحركة المسرحية في المدارس وتحرص ادارة النشاط المدرسي على اصدار الكتاب سنويا كسلسلة مسرحية وكمرجع يفيد المهتمين بالحركة المسرحية وطلبة المعهد العالى للفنون المسرحية وطلبات الجامعة وطلبة كلية التربية الاساسية، ولقد قدم الكتاب ستة عشر مسرحية منهجية وسبع مسرحيات طلابية وواحد وثلاثين مسرحية تصلح للمرحلة الابتدائية وواحد وثلاثين مسرحية اخرى تناسب تلاميذ المرحلة المتوسطة الى جانب ٢٧ مسرحية تتوافق مع طلاب المرحلة الثانوية.

تجربة الكويت في مجال المسرح المدرسي

في خدمة دول مجلس التعاون
لدول الخليج العربية

المسرح المدرسي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووسائل النهوض بها

في العشرين من شهر ديسمبر ١٩٨٩ اعد قسم المسرح المدرسي بادارة النشاط المدرسي تقريرا عن المسرح المدرسي في الكويت بناء على طلب ادارة العلاقات الثقافية بدولة الكويت من ادارة النشاط المدرسي. وكان سبب طلب العلاقات الثقافية لهذا التقرير هو الرغبة في الاستفادة منه في اعداد دراسة عن المسرح المدرسي في دول الخليج العربية ووسائل النهوض به وقد جاء في هذا التقرير ان بدايات المسرح المدرسي في الكويت كانت بجهود ذاتية منذ عام ١٩٢٢ وجاء ايضا ان اول عرض مسرحي بشكل رسمي كان في مدرسة المباركية عام ١٩٣٩ وان عام ١٩٤٠ شهد ظهور اربع فرق مسرحية مدرسية هي «مدرسة المباركية ومدرسة الاحمدية والمدرسة الشرقية والقبلة».

وجاء بالتقرير ايضا ان المسرح المدرسي واحد من وسائل تحقيق اهداف التربية في الكويت، وانه فرصة الاتاحة فرص نادرة امام المتعلمين للتعبير عن النفس واكساب الخبرات الفنية والمهارات اللغوية والاجتماعية في جو طبيعي ومن خلال تعاون بين افراد الفريق المؤدي لادوار العمل المسرحي واعداد ما يلزم من معاونات مسرحية.

ثم اوضح التقرير بعد ذلك اهداف المسرح المدرسي واجملها في:

١ - تعريف المتعلم بالمسرح كفن ومحتويات هذا الفن.

٢ - اتاحة الفرصة امام المتعلمين للتعرف على طبائع وعادات وتقاليد الناس.

٣ – التوعية بمشكلات المجتمع وكيفية علاجها.
٤ – تنمية مواهب المتعلمين وقدراتهم في مجالات العمل المسرحي.
٥ – المساهمة في علاج بعض عيوب النطق وامراض الكلام والامراض النفسية.
٦ – الربط بين مهارات مجموعة من الفنون.
٧ – اثراء المقررات الدراسية.
٨ – تنمية الاحساس بالذوق وزيادة القدرة على التمثيل والتعبير.

وقدم التقرير الذي أعده قسم المسرح المدرسي بادارة النشاط المدرسي للاستفادة به في اعداد دراسة عن المسرح المدرسي في دول الخليج العربي ووسائل النهوض به عرضا تاريخيا موجزا عن بداية انشاء قسم للمسرح المدرسي وذلك كما يلي:

بدأ قسم المسرح المدرسي نشاطه العام الدراسي ١٩٥٩/٥٨ الى حيث تم ارساء القواعد الاساسية لممارسة نشاط مسرحي مخطط ومنظم.

وفي العام الدراسي ١٩٦٥/٦٦ اصبح قسم المسرح احد الاقسام الاساسية في ادارة النشاط المدرسي وفي العام الدراسي ٨٠/٧٩ اعيد تنظيم ادارة النشاط المدرسي واستحدث فيها مراقبة خاصة بالمسرح المدرسي وعين لها مراقب ودعم النشاط المسرحي بتعيين خبير للمسرح المدرسي وضمت المراقبة الي جوار قسم المسرح المدرسي قسمين آخرين هما:

* قسم اعداد النصوص ويختص :

– اعداد نصوص مسرحية واوبريتات تناسب المراحل التعليمية المختلفة.

- اختيار عدد من المسرحيات المناسبة لتزويد المدارس بها.
- دراسة واجازة النصوص الواردة من المدارس.
- طرح مسابقة التأليف والاعداد المسرحي لطلبة المرحلة الثانوية ونظام المقررات.
- مسرحية بعض المناهج الدراسية.
- اصدار كتاب مسرحيات مدرسية.

* قسم اعداد وتجهيز المسارح ويختص:

- الاشراف على رسم المناظر اللازمة لحفلات المدارس.
- التعاون مع التوجيه الفني لكل مادة دراسية في اقامة المعارض الفنية والاشراف علي تزويد المدارس باحتياجاتها من التسجيلات والاشراف على تسجيل الحفلات المدرسية.

ويضم قسم اعداد وتجهيز المسارح الشعب التالية:

أ - شعبة صيانة المسارح
ب - شعبة الديكور .
جـ - شعبة التسجيلات .

وجاء في التقرير :

وقد صدر عن قسم اعداد النصوص ستة كتب من المسرحيات المدرسية «وقت اعداد التقرير» انظر كتاب مسرحيات مدرسية.

واضاف التقرير :

والادارة ، اي ادارة النشاط المدرسي بصدد استحداث مسرح الطالب للموهوبين في نشاط المسرح المدرسي. انظر مشروع مسرح الطالب.

واضاف التقرير كما تقدم وزارة التربية سنويا بتدريب المعلمين في مجالات المسرح المدرسي «انظر برامج التدريب» ويختم التقرير

باقتراح بعض الوسائل التي تمكن من النهوض بالمسرح المدرسي وقد جاء في هذه المقترحات:

١ - الاستمرار في برامج التدريب واقامة دورات محلية والمشاركة في دورات خارجية.

٢ - تحفيز المدرسة للاشراف على نشاط المسرح المدرسي بالمدارس.

٣ - تشجيع الطلاب المبرزين في هذا اللون من النشاط.

٤ - تشكيل فريق او اكثر للمسرح المدرسي على مستوى الدولة لتقديم عروض مسرحية داخل وخارج الكويت.

٥ - تبادل زيارات الفرق المسرحية بين اقطار ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٦ - تنظيم مسابقات مسرحية على مستوى مدارس الخليج العربية على ان يتبناها مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.

٧ - تسهيل مدفق المعلومات والمعارف حول المسرح المدرسي بين وزارة التربية بدول مجلس التعاون العربي لدول الخليج العربية.

٨ - وضع اعتبار معين للحاصلين على الثانوية العامة من الطلبة البارزين في مجالات نشاط المسرح المدرسي عند قبولهم بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ونضيف الي ما تقدم ان بوادر الاهتمام بتشكيل مسرح خليجي يجب ان تستمر وان كانت البداية ظهرت مع اوائل ١٩٩٠ ثم اختفت بسبب الغزو العراقي الغاشم فان الفرصة الان اصبحت اكثر ملاءمة وذلك لسببين:

اولهما ان الله من علينا بنعمة التحرير من هذا الغزو البربري فعادت بذلك الامور الى سابق عهدها.

ثانيهما : ان اجتماع قمة قادة الخليج لابد ان يكون محفزا لنا في تبني هذا الامر ضمن الاهتمام بخطط التكامل والتلاحم في كافة المجالات.. وليس الاهتمام بتشكيل «مسرح خليجي» تتصهر فيه كافة القدرات الابداعية بين دول الخليج العربية امرا يصعب تحقيقه.. اذ ان كافة الاهداف الواحدة والمصير الواحد والتقاليد والاعراف الواحدة تعد دفعة قوية لكل من يصبو الى تشكيل الوحدة في اي مجال من المجالات، حيث يمكن الاستعانة بخبرات الدول الخليجية مجتمعة في مجال المسرح والتقاط هذا الخيط ليكون اول النسيج الذي لابد له ان يكتمل مع الاخلاص والصبر وصدق المشاعر واذا كانت دول الخليج بصفة عامة.. ودولة قطر الشقيقة بصفة خاصة لها اهتمامات مسرحية فما المانع من استثمار هذه الجهود والتنسيق بينهما لكي نقيم مسرحا خليجيا على مستوى وزارات التربية في هذه الدول، ولاشك ان الانطلاقة يمكن ان تبدأ من الكويت باعتبارها اولى هذه الدول على الاطلاق التي اهتمت بالمسرح المدرسي فمنذ بدايات العشرينات كما سبق ان اوضحنا في صدر هذا الفصل.

الفصل الثامن

أربع أوراق لتطوير المسرح المدرسي

أربع اوراق لتطوير المسرح المدرسي

من أهم القضايا التي تركزت الجهود حولها قضية توفير الكوادر الأشرافية على المستوى المركزي في مجال المسرح المدرسي وفي اعتقادنا أن نشاط المسرح المدرسي يجب ان يظل مركزيا تخطيطا ومتابعة وتقويما فالنشاط المسرحي المدرسي ينبغي ان يظل كما كان في انطلاقته الاولى. مصدرا لتحقيق الأهداف التربوية ولأننا نعتبر ان الخطوة الأولى لتحقيق هذه الأهداف توفير الكادر الاشرافي على المسرح المدرسي فقد تقدمنا بمذكرة بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٨ إلى وكيل وزارة التربية جاء فيها بعد المقدمة : -

لكن لأسباب ليست خافية على أحد بدأ دور المسرح المدرسي في الخفوت ولقد أدركت إدارة النشاط المدرسي حقيقة هذا الخفوت والركود فكان لابد من وقفة مراجعة تهدف من خلالها الى اعادة بروز المسرح المدرسي ودوره كنظرية من نظريات التربية الحديثة وكرسالة تساهم في تزويد المجتمع بكوادر فنية قادرة على العطاء ولقد اتخذت الإدارة بعض الإجراءات التي من شأنها إعادة الدور الاصيل للمسرح المدرسي ومن بين هذه الإجراءات مايلي:

١ ـ تنظيم دورة للمشرفين على المسرح المدرسي في العام الدراسي ٨٨/٨٧ للمرحلة المتوسطة.

انظر برامج التدريب.

٢ ـ تنظيم دورة للمشرفين على المسرح المدرسي بالمرحلة الثانوية في العام الدراسي ٨٩/٨٨ (انظر برامج التدريب)

٣ ـ تشكيل لجنة تطوير المسرح المدرسي وهي لجنة مشتركة من وزارة الإعلام والمعهد العالي للفنون المسرحية ووزارة التربية ممثلة

في إدارة النشاط المدرسي والمناطق التعليمية والمدارس).

واستجابة لهذه المذكرة اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للخدمات التعليمية بالوكالة وكيل الوزارة المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية السيد عبدالمحسن السعيد قرار رقم وت/ن م/٣/٧٥٤/١٤٦١٥ بتاريخ ٢٠/٢/١٩٨٨م لتشكيل لجنة لدراسة تطوير المسرح المدرسي ونص القرار على مايلي:

ايمانا باهمية المسرح المدرسي ودوره الفعال في تحقيق الأهداف التربوية والتي من أهمها تكوين الشخصية المستقرة والمتكاملة اجتماعيا ونفسيا لتؤدي دورها المطلوب في تحريك المجتمع ورقي الوطن.

وعملا بسياسة الوزارة الرامية إلى تطوير برامجها نحو الافضل فقد تقرر :

أولا : تشكيل لجنة لدراسة الوضع الراهن للمسرح المدرسي واقتراح افضل السبل لتطويره ورفع مستواه لتحقيق رسالته التربوية من السادة التالية اسماؤهم:

١ ـ خالد يوسف الحربان – مدير إدارة النشاط المدرسي رئيسا

٢ ـ خالد عبداللطيف رمضان – مدير إدارة المعاهد الفنية بوزارة الإعلام عضوا

٣ ـ الدكتور حسن يعقوب العلي – عميد المعهد العالي للفنون المسرحية عضوا

٤ ـ الدكتور أحمد عبدالله العشري – الاستاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية عضوا

٥ ـ الاستاذ بلال عبدالله الصالح – مراقب الخدمات التعليمية بمنطقة حولي التعلمية عضوا

٦ ـ الاستاذ حسين عبدالله المسلم - الموجه الفني للمسرح المدرسي بإدارة النشاط المدرسي، واستاذ مادة الاخراج بالمعهد العالي للفنون المسرحية عضوا

٧ ـ محمد سلمان رشود - ناظر مدرسة عضوا

محمد محمد مرعي - رئيس مكتب المتابعة الفنية بإدارة النشاط المدرسي عضوا مقررا.

وحدد القرار اسلوب عمل اللجنة بأن تعمل خلال ساعات الدوام الرسمي اعتبارا من اول ابريل ١٩٨٨ وتقدم تقريرها الختامي إلى السيد وكيل الوزارة المساعد للخدمات التعليمية بعد شهر من صدور قرار بتشكيل اللجنة.

وقد اجتمعت اللجنة اجتماعا واحدا. وتم الاتفاق فيه على ان يقوم كل عضو بتقديم مذكرة حول وجهة نظره تجاه القضية المطروحة وبالفعل قدم اعضاء اللجنة تصوراتهم ووجهات نظرهم وللاسف لم تواصل اللجنة اجتماعاتها بعد ذلك بسبب ظروف زحمة العمل ومن أهم المذكرات التي قدمها اعضاء اللجنة أوراق تقدم بها كل من السادة خالد عبداللطيف رمضان مدير ردارة المعاهد الفنية في وزارة الإعلام عندما صدر قرار بتشكيل اللجنة مدير إدارة التدريب والمتابعة بوزارة الإعلام ود. حسن يعقوب العلي العميد السابق للمعهد العالي للفنون المسرحية وبلال العبد الله الصالح مراقب الخدمات التعليمية بمنطقة حولي التعليمية والدكتور العشري الاستاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية.

الورقة الأولى

ويشير خالد عبداللطيف رمضان في بداية الورقة التي تقدم بها

إلى دور المسرح المدرسي في النهوض بجوانب التربية والسلوك والتعليم لدى الطالب.

الورقة الثانية

وهي الورقة التي قدمها إلى اللجنة التي شكلت لتطوير المسرح المدرسي الدكتور حسن يعقوب العلي وجاء فيها :

المسرح نوع من النشاط الإنساني القائم على الفكر والفن وإذا احسن استغلاله استطاع ان يخدم جوانب عديدة من حياتنا اليومية أو الاجتماعية أو الفكرية والعملية.. والمسرح فني حضاري.

ويري الدكتور حسن يعقوب العلي ان بداية تطوير المسرح تبدأ بالمسرح المدرسي ويقدم الدكتور العلي خطة من شقين :

ـ الشق الأول : يهتم بالمسرح كـزداة توصيل معلومات تريد ايصالها للطالب.

ـ الشق الثاني : يركز على المسرح كمادة من مواد النشاط الفني أو الأولى في المنهج المدرسي أو كنشاط حر خلال العطلات الدراسية.

ويرى الدكتور العلي ان الشق الثاني من الخطة يحتاج إلى ميزانية كبيرة يكفل للمسرح حرية الحركة وقدرة اكبر على تدعيم الجهاز الاداري والدراسي والتوجيهي للمسرح المدرسي في جميع المناطق .

ويرى الدكتور حسن في ورقته التي تقدم بها إلى لجنة تطوير المسرح ما يلي:

** تشكيل لجان دائمة ـ أو مؤقتة لاستمرار رسم سياسة وتطوير المسرح المدرسي.

** تنظيم مسابقات في التأليف والتمثيل والاخراج سنويا أو فصليا.

* ايجاد بناء مسرحي في كل منطقة تعليمية.

* اقامة دورات تثقيفية متخصصة في شتى مجالات المسرح.

- فتح قسم للتربية المسرحية لتخريج مشرفين على الأنشطة المسرحية في الأندية بالمدارس.

- توفير كوادر قادرة على خلق أجيال تدرك أهمية المسرح.

الورقة الثالثة

قدمت منطقة حولي التعليمية من خلال الورقة التي قدمها مراقب الخدمات التعليمية بتاريخ ١٠ مايو ١٩٨٨ ورقة تضمنت عدة اقتراحات بشأن تطوير المسرح المدرسي وجاء في هذه الاقتراحات.

* توعية نظار وناظرات المدارس بدور المسرح المدرسي وأهميته.

* تنظيم رحلات سنوية لبعض طلبة النشاط المسرحي لزيارة إحدى الدول المتقدمة مسرحيا للمشاهدة والاطلاع ويتم اختيار هذه المجموعة من جميع المناطق التعليمية.

* وعده بعض اساتذة المسرح بالكويت وبعض النجوم من الفنانين المسرحية الكويتية إلى لقاء يضم الطلاب المشتركين في المسرح للحوار بقصد الاستفادة من الخبرة على ان تقوم إدارة النشاط المدرسي بجدولة هذه اللقاءات.

* منح الطلاب المشتركين في النشاط المسرحي المدرسي بطاقات تعطيهم الحق في دخول العروض المسرحية للفرق الأهلية بالمجان أو بسعر رمزي وحضور العروض المسرحية لطلبة المعهد العالي للفنون

المسرحية وجامعة الكويت.

* إعطاء الأولوية للطلاب المشاركين في النشاط المسرحي للالتحاق بالمعهد العالي للفنون المسرحية.

* تشجيع الطلاب المشاركين في نشاط المسرح المدرسي لحضور تدريبات على الأعمال الفنية في الإذاعة والتلفزيون أو المسرح لمتابعة كيفية إعدادها قبل ان تخرج للجمهور ويكون ذلك بعد الدوام المدرسي.

* تقديم عمل متكامل في نهاية العام الدراسي يضم نخبة من الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي في المناطق التعليمية ويقدم على مستوى الوزارة بإشراف إدارة النشاط المدرسي.

* الحرص على تواجد المسرح المدرسي في التجمعات الخارجية ويتم التركيز على ذلك في فترة اجازة نصف السنة والصيف.

* تخصيص أسبوع للعروض المسرحية الفائزة في مهرجان مسرحي يقام في كل منطقة تعليمية، ويمكن اختيار عرض مسرحي في كل منطقة تعليمية ليقام المهرجان الختامي على مستوى جميع المناطق التعليمية باشراف إدارة النشاط المسرحي.

الورقة الرابعة

قدم هذه الورقة الدكتور احمد العشري الاستاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية وجعل لها عنوانا (توصيات ومقترحات حول تطوير المسرح المدرسي) وقسم الدكتور العشري ورقته إلى المحاور التالية:

* المحور الأول :

توصيات خاصة بالتأهيل المهني وإعداد القادة:

١ - التأهيل التربوي لخريجي المعهد العالي للفنون المسرحية العاملين في مجال المسرح المدرسي لانهم لم يؤهلوا اصلا للعمل في هذا المجال على أن يتم تدريبهم وفق برنامج يتضمن :

أ - الأسس الفنية والتربوية لمسرح المدرسة.

ب - مسرحة المناهج.

جـ الأهداف التربوية الثقافية والفنية والقومية لمسرح الطفل.

د - تاريخ وتطور التربية المسرحية بما يتلائم وبناء وتنمية الإنسان

أما العاملون في مجال الإشراف على النشاط المسرحي من غير المؤهلين فنيا من بين اعضاء الأسرة التدريسية في المدارس فلابد من تأهيلهم فنيا وفق العناصر المترتبة تصاعديا وذلك على النحو التالي :

أ - برامج تدريبية دورية تتضمن :

١ - الألمام بآداب المسرح وتاريخه.

٢ - الالقاء واثره في تكوين الشخصية وتنميتها.

٣ - مبادىء فن التمثيل.

٤- مبادىء فن الاخراج.

٥ - حرفية المسرح وتبسيط انشائه بالمدرسة الغير متوفر بها مسرح.

٦ - مبادىء فن التجميل والتنكر.

٧ - مسرحة المناهج.

ب - برامج دورات تخصيصية :

من خلال تيسير الحاقهم بدورات تخصصية حرة يعقدها المعهد العالي للفنون المسرحية وتكون الدراسة مسائية.

جـ - انشاء شعبة للتربية المسرحية بالمعهد العالي للفنون المسرحية.

د - إدخال مادة التربية المسرحية ومسرحه المناهج بالسنوات النهائية بدور المعلمين والمعلمات.

هـ - انشاء اقسام للتربية المسرحية بكليات التربية.

* القسم الثاني في ورقة الدكتور العشري يتضمن توصيات خاصة بالنصوص المسرحية على النحو التالي:

١ - تزويد المكتبات المدرسية بالترجمات الأدبية بروائع المسرحين العربي والعالمي.

٢ - تشكيل لجنة خاصة من المسرحية التربوية وعلماء النفس وخاصة علم نفس الطفل لاختيار النصوص التي تقدم على المسرح المدرسي.

٣ - تنظيم مسابقة سنوية في التأليف المسرحي على ان يرصد لها جوائز مجزية.

* المحور الثالث : وهو خاص بمبنى المسرح المدرسي وتجهيزه.

١ - تجهيز صالات العرض بالمدارس بأجهزة متقدمة في الاضاءة والصوت.

٢ - توفير الاكسسوارات.

٣ - توفير الملابس وأدوات المكياج.

* المحور الرابع وهو خاص بالعاملين بالمدارس :

١ - تدعيم اقسام النشاط المدرسي بالمناطق بالعناصر الاشرافية التخصصية مع ضرورة وجود موجه للنشاط المسرحي بكل مدرسة.

٢ - توعية نظار ونظارات المدارس وأولياء الأمور بأهمية النشاط المدرسي بصفة عامة والمسرحي بصفة خاصة.

* المحور الخامس ويتضمن توصيات عامة :

١ - توفير الدعم المادي.

٢ ـ رصد حوافز مالية للانتاج المتميز.
٣ ـ تنظيم مسابقة سنوية للعروض المسرحية بين مختلف المناطق.
ونعود إلى استعراض المذكرة التي قدمت إلى وكيل الوزارة المساعد للخدمات التعليمية لنقرأ ورغبة في تطوير المسرح المدرسي يرجى الموافقة على ما يلي:
* تدعيم قسم المسرح المدرسي بإدارة النشاط المدرسي واقسام النشاط المدرسي بالمناطق التعليمية الخمس موجهين متخصصين في مجالات المسرح المدرسي المختلفة.
* عدم التقيد في توفير هؤلاء الموجهين بما هو موجود محليا والسماح بالتعاقد معهم من خارج الكويت وذلك نظرا لندرة المتخصصين وتعويضا عن العناصر التي تركت العمل تباعا خلال الخمس عشرة سنة الماضية وتمضي المذكرة لتؤكد.
في حالة توفير هذه العناصر ستقوم الإدارة «ادارة النشاط المدرسي» بوضع خطة تطوير المسرح موضع التنفيذ بما يحقق الأهداف المنشودة ويدعم التطور التربوي.
ومن الجدير بالذكر في هذا المجال أن نقرر :
ان السيد وكيل الوزارة المساعد للخدمات التعليمية في ذلك الوقت الأستاذ عبدالمحسن ناصر السعيد قد أشر على المذكرة بما يلي :
(لامانع.. يرجى مخاطبة إدارة الوظائف عند إعداد الميزانية للعام المقبل) لكن للأسف مرة أخرى فإن إدارة الوظائف لم تلب عند وضع الميزانيات ما نلح عليه سنويا.

الفصل التاسع

المسرح المدرسى فى الاندية الصيفية

النشاط المسرحي في الاندية الصيفية

بداية يجب ان نتفق على تعريف محدد للاندية الصيفية ؟ فماذا تعني هذه الاندية :؟

الاجابة الواضحة والحاسمة هي :

الاندية الصيفية مؤسسة تربوية اجتماعية تتفاعل مع غيرها من المؤسسات التربوية والاجتماعية[1] .

وتحتوي هذه الاندية علي فرص متاحة للابناء لمارسة الانشطة والبرامج الدينية والثقافية والاجتماعية والفنية والعلمية والعملية والرياضية والبرامج المرتبطة بالتراث قيما وعادات وفنونا[2] إذ أن هدف الاندية الصيفية الرئيسي هو نفس هدف المدرسة فالاندية امتداد للمدرسة في رسالتها وهدفها .. فكما ان المدرسة تهدف الي تحقيق اكبر قدر من المردود التربوي لطلابها فان الاندية هي الاخري تهدف الي تحقيق اكبر قدر ممكن من المردود التربوي لجميع اعضائها[3].

وكما ان المدرسة تضم عددا من المقررات الدراسية موضوعة وفق الفروق السنية والعقلية عند الطلاب فان المخطط لبرامج الاندية الصيفية يجد نفسه ملزما بضرورة توفير عدد من البرامج تراعي التعاون الزمني والعقلي بين الاعضاء .

لكن ثمة فارق يجب ان نلاحظه ونحن نتحدث عن الاندية اذا كانت المقررات الدراسية محددة وموضوعة من قبل المخطط التربوي

---

(١) دليل برامج انشطة الاندية الصيفية – ادارة النشاط المدرسي ١٩٩٠م

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق .

الا أن الأمر يختلف بالنسبة للنادي الصيفي حيث يقوم الاعضاء داخل ناديهم بتحديد مسار العمل النشاطي واختيار الاسلوب المناسب لمارسته(١) واذا كان المدرس داخل المدرسة يلتزم بمنهج ينبغي له ان يقدمه لابنائه من التلاميذ الطلاب فان دور المشرف في النادي يختلف عن ذلك ..

حيث يكتفي بدور المرشد الذي يقوم بتحديد علامات علي الطريق للاعضاء.. يأخذون بها او يضيفون اليها .. او يقررون غيرها .وللاعضاء داخل النادي الحرية في ان يختاروا الاسلوب الامثل من وجهة نظرهم لتحقيق الغاية والهدف من وجود الاندية الصيفية. والمجال هنا ليس مجال الحديث عن فلسفة الاندية او تاريخها وتطورها ، لكن ذلك لايمنع من القول ان الاندية بدأت بشكل منتظم منذ العام الدراسي ١٩٦١/٦٠ وكانت البداية ممثلة في بناء واحد فقط للبنين ثم اصبح في العام الدراسي التالي ناديين للبنين وثالثا للبنات.

ولقد شهدت الاندية منذ بدايتها وحتي الان تطورا كميا ونوعيا .. حيث اصبحت في الموسم الذي سبق الغزو العراقي الغاشم لبلادنا مباشرة ٤٢ ناديا للبنين والبنات ويجري التخطيط في العام الدراسي لافتتاح ٤٥ ناديا للبنين والبنات في صيف عام ١٩٩٢ م.

وشهدت الناحية النوعية هي الاخري تطورا هائلا .. والبرامج تطورت وجري تحديثها وضمت العديد من البرامج التي تتفق وروح العصر الذي نعيشه كانشطة الحاسوب وغيره.

وتحرص ادارة النشاط المدرسي على ابراز اهمية تصميم البرامج التي تقدم للابناء في الاندية الصيفية ويأتي حرص الادارة

---

(١) المصدر السابق .

في هذا المجال لتحقيق « نمو الفرد والجماعة على حد سواء ..
وتصنع الادارة اطارا لتقييم البرامج وذلك على النحو التالي :
* ان يحقق البرنامج توازنا بين نواحي النشاط المختلفة روحيا وعقليا واجتماعيا وبدنيا ..
* ان يكون البرنامج متوازنا مع احتياجات الفرد والجماعة .
* ان يكون البرنامج نابعا من اهتمام الفرد والجماعة .
ولكي يكون البرنامج ناجحا لابد من الاخذ في الاعتبار بالمعايير التالية :-
* الاهتمام بميول الاعضاء .
* العمل الجماعي والتخطيط المشترك .
* مرونة التخطيط .. وبالتالي مرونة اساليب التخطيط .
* تهيئة الفرص لجميع الاعضاء المشاركين في البرنامج للتعلم واكتساب خبرات وقيم ،اتجاهات تؤثربشكل ملحوظ في تعديل سلوك الاعضاء ونمو شخصياتهم(١)
والنادي الصيفي الناجح في ضوء عمليات التقويم والمتابعة التي تتم باستمرار للعمل في الاندية الصيفية هو الذي يراعي التالي :
* تنوع البرامج والمجالات .
* مناسبة هذه البرامج لمستويات الاعمار .
* ان يتم التخطيط للبرنامج في ظل رؤية واضحة لاهداف البرنامج وطبيعة التلاميذ والامكانات المتاحة .
* ضرورة وجود خطة زمنية او جدول زمني لتنفيذ مراحل البرامج داخل النادي .

---
(١) دليل برامج انشطة الاندية الصيفية ادارة النشاط المدرسي١٩٩٠

إن المسرح احد المجالات الهامة في الاندية الصيفية ولقد دلت الدراسات والابحاث والاستفتاءات التي اجريت لتقييم العمل في الاندية الصيفية على ان النشاط المسرحي واحد من مجالات الجذب للاعضاء واذا كان النشاط المسرحي يلعب دوره الكبير في البرنامج المدرسي فان هذا النوع من النشاط ايضا يؤدي دوره الخلاق في النادي الصيفي .. وجدير بالذكر ان النشاط المسرحي في المدرسة وفي النادي يلتقيان في عدة نقاط اخري .

ومن ابرز نقاط الالتقاء : الهدف .. الهدف من المسرح المدرسي على نحو ما قدمناه هدف تربوي .. سواء أكان هذا المسرح في المدرسة أم النادي الصيفي .

المسرح هنا وهناك يساعد على تربية الابناء .. لكن الخلاف بين كل منهما في الهدف من حيث .. الاطار او الشكل .. او الاسلوب .

فاطار النشاط المسرحي في المدرسة يقترب من المنهج .. ويتوازى مع حدته اما الاطار للنشاط المسرحي في النادي الصيفي فيقترب من الاطار الترفيهي ويأخذ جانب الامتاع والتسلية .

نقطة اخري جديرة بالاشارة اليها .. ان المساحة الامنية للنشاط المسرحي في المدرسة تمتد الي شهور العام الدراسي بينما النشاط المسرحي في النادي الصيفي لايمتد لاكثر من عدة اسابيع هي عمر العمل في النادي الصيفي والمساحة الامنية هنا وهناك تلعب دورها في تحديد طبيعة العرض المسرحي .. لكي يظل الارتباط ببعض المعايير التي تحكم العمل المسرحي قائما .

هذه المعايير هي العناصر التي حرصنا على ايصالها الي الذين يتولون الاشراف على النشاط المسرحي في الاندية الصيفية وذلك على النحو التالي :

* * مصادر التأليف المسرحي :
وبعبارة اخري من اين يستقي مؤلف العرض المسرحي فكرته او مادته ؟
١- التجربة الانسانية بشمولها .
٢- التجربة الذاتية للمؤلف .
٣- التجربة التاريخية في ضوء احداث التاريخ .
٤- التجربة الاسطورية على نحو ما نشاهده او نقرأ عنه في القصص الديني في حضارات القدماء .
٥- التجربة الاجتماعية .
٦- التجربة الخيالية .
٧- التجارب والاحداث الدينية .
ومصادر المادة المسرحية هي واحدة سواء كاتب العرض المسرحي الذي يشاهده الجمهور على خشبة المسارح العامة، او مسرح المدرسة او مسرح النادي الصيفي .
* * مكونات النص المسرحي :
١- الحدث العام للمسرحية ومراحل تطوره . او البداية والوسط والنهاية او بتعبير اخر الحدث .. العقدة والحل ..
* * الشخصيات التي تؤدي الادوار او الممثلون .
وهذه الشخصيات منها الرئيسي ومنها الثانوي وهي عادة ما تتحرك في اطار ثلاثي الابعاد .
أ - البعد الجسمي .
ب - البعد الاجماعي .
ج - البعد النفسي .
* * الحوار .. وانواعه وكيف ينجح في تقديم فكرة المسرحية الي

الجمهور ..

* * الحدث والفعل .
* * العقدة او الحبكة .
* * البناء الدرامي .
* * وعناصر التشويق .
* * وانواع المسرحيات .
* * ومراحل التاليف المسرحي(١)

---

(١) دليل النشاط المسرحي في الاندية الصيفية - محمد خضر او المرجع السابق

الفصل العاشر

التقويم

التقويم

العمل الناجح هو الذي نهض علي التخطيط المحكم .والتخطيط لم يعد مجرد اجتهاد لوضع خطة معينة وفق قواعد يعتقد المخطط بضرورة وجودها ولكن التخطيط اصبح علما .. له قواعد واصول وله خبراء واساتذة بل انشئت له معاهد وجامعات لتدريسه والتعرف علي عالمه ومجالاته وبعيدا عن الدخول في نظريات التخطيط وعلومه وابحاثه ودراساته ومدارسه واتجاهاته فانه يمكن القول ان وضع الخطة يستلزم وجود عدة محاور من ابرزها .

* تحديد الاهداف .
* تصميم الخطة .
* منهج واسلوب التنفيذ .
* واخيرا المتابعة والتقويم للتعرف علي النتائج وقياس مدي ما تحقق من الاهداف ويهمنا في هذا المجال ....

العنصر الاخير وهو التقويم وذلك لاننا نركز خلال عملنا في مجال لمسرح المدرسي او النادي الصيفي علي عمليات المتابعة والتقويم .

• • صور واساليب التقويم

اولا : تقويم حفل مدرسي أو حفل النادي الصيفي .

وزارة التربية
ادارة النشاط المدرسي

استمارة لتقويم حفل مدرسي

بيانات عامة

اسم الزائر : .... وظيفته .... اختصاصه ....
اسم المدرسة : .... المرحلة والنوع : ....
اسم ناظر المدرسة : .... مجموع التلاميذ المشتركين في الحفل ....
تارخ الحفل : .... نوعه ومناسبته : ....

ضع علامة / امام الاجابة المناسبة في كل مما يأتي : -

١) مدة الحفل :
( ) طويلة
( ) مناسبة
( ) قصيرة

٢) مستوي البرنامج :
( ) اعلى من مستوى التلاميذ
( ) مناسبة لمستوى التلاميذ
( ) اقل من مستوى التلاميذ

٣) الفواصل بين الفقرات:
( ) قصيرة وغير مملة
( ) طويلة ولكن تتخللها موسيقى
( ) طويلة ومملة ولا تتخللها موسيقي.

٤) مدى اتقان البرنامج مع مناسبة الحفل :
( ) متقن .
( ) بعضه متقن وبعضه غير متقن
( ) غير متقن .

٥) مدى اقبال اولياء الامور على المشاركة في الحفل:
( ) اقبال كبير
( ) اقبال متوسط
( ) اقبال ضعيف

٦) تنظيم الحفل:
( ) تنظيم دقيق
( ) تنظيم متوسط
( ) الحفل غير منظم

٧) مدى تعاون اسرة المدرسة:
( ) تعاون واضح
( ) تعاون بدرجة متوسطة
( ) تعاون قليل

٨) مدى مشاركة جماعات النشاط في الحفل:
( ) معظم الجماعات مشتركة في الحفل
( ) بعض الجماعات مشتركة في الحفل
( )لا علاقة للحفل بجماعات النشاط

٩) التقويم العام للحفل :
( ) ممتاز
( ) جيد
( ) متوسط
( ) اقل من المتوسط

١٠) اسماء اكثر المدرسين نشاطا واشتراكا في نجاح الحفل:
(١)
(٢)
(٣)

١١) انطباعات الزائر عن الحفل بصورة عامة: ....
....
....
....

التاريخ :..................... التوقيع : ....

ثانيا : تقويم مسابقة العروض المسرحية للمرحلة الثانوية

في كل عام دراسي تطرح ادارة النشاط المدرسي على نحو ما سبق مسابقة للعروض المسرحية.. بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، وتهدف المسابقة بالدرجة الاولي الي تدعيم النشاط المسرحي بالمدارس ولاتاحة الفرصة للتنافس الشريف المثمر بين ابنائنا الطلاب والطالبات...

وتشكل لجان لتقويم المسابقة علي مستوي الوزارة لاختيار العروض الفائزة في ضوء الشروط التي تحدد اطار المسابقة وهي شروط نعيد الاشارة اليها :

** ان يكون نص المسرحية باللغة العربية الفصحى .

** ألا تزيد مدة العرض عن نصف ساعة .

** لايجوز ان تقوم الطالبات بادوار رجالية .

وفي نفس الوقت لايجوز ان يقدم الطلاب ادوارا نسائية .

**يحق للمدارس ان تشارك بنصوص مسرحية غير التي تصدرها الوزارة وذلك بعد اخذ الموافقة عليها من قسم المسرح المدرسي بادارة النشاط بالتعاون مع قسم اعداد النصوص بالادارة .

** لايجوز المشاركة في المسابقة بأعمال مسرحية سبق للمدرسة المشاركة بها في السنوات الماضية .

وفيما يلي صورة لاستمارة تقويم العروض المسرحية للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٩١/١٩٩٢ م

وزارة التربية

ادارة النشاط المدرسي

استمارة تقويم العروض المسرحية للمرحلة الثانوية

للعام الدراسي ١٩٩١

م	اسس التقويم	التقدير	اسماء الطلبة المبرزين	المنطقة	المدرسة	الصف	الدور	اسم المسرحية
١	الاداء التمثيلي ٦٠٪							
٢	النص المسرحي ١٥٪							
٣	الاخراج ١٥٪							
٤	المعاونات المسرحية							
	المجمـــوع ١٠٪ ١٠٠							

أعضاء اللجان :

م	الاســــــم	التوقيع	النتيجة
١	أ . محمد علي خضر		
٢	أ . عبد الرحمن العقل		
٣	أ . خالد عبد المحسن الفرج		
٤	أ . وحيد عبد الصمد		
٥	أ . اسماعيل حسين دشتي		
٦	أ . سعد سالم البلوشي		

يوم :

التاريخ : /١٢/١٩٩١

مقرر اللجنة

أ . محمد علي خضر

ثالثا :تقويم مسابقة التأليف والاعداد المسرحي :

تنظم الوزارة / ادارة النشاط المدرسي / قسم اعداد النصوص مسابقة في التأليف والاعداد المسرحي بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وما في مستواها .

وتتركز المسابقة حول موضوعات ترتبط بالمناهج الدراسية او السيرة الذاتية لاحد علماء وادباء الامة العربية او الاسلامية والقاءالضوء علي منجزاته العلمية او الادبية

الي جانب بعض القضايا الاجتماعية والتربوية والنفسية، ويجري التقويم في المسابقة في ضوء بعض القواعد التي يأتي في مقدمتها :

* الاتفاق مع اصول الكتابة الدرامية .

* استخدام اللغة العربية السهلة التراكيب علي القارئ العادي في معالجة حوار المسرحية .

* نجاح الحوار في ابراز الفكرة العامة التي تدور حولها احداث المسرحية .

* ان يكون النص المسرحي جديديا بمعني عدم مشاركة كاتب النص المسرحي في مسابقات اخري بالنص المقدم للمسابقة وايضا لم يسبق ه نشر النص المسرحي المشارك به .

رابعا : تقويم كتاب « مسرحيات مدرسية »

تشكل الوزارة / ادارة النشاط المدرسي / قسم اعداد النصوص لجنة لتقويم النصوص الفائزة في مسابقة التأليف المسرحي لاختيار النصوص المسرحية التي تري نشرها في الكتاب المذكور .

وتنقسم هذه الفصول ثلاثة مستويات :

١- مستوي النصوص الفائزة في ضوء تقارير لجنة تقويم المسابقة .

٢- مستوي نصوص لم تفز بسبب افتقارها الي اسس الكتابة الدرامية المسرحية لكنها ذات افكار جديدة . وفي الحالة الاخيرة .. يقوم المعدون في قسم اعداد النصوص بصياغة الفكرة وفق قواعد الكتابة المسرحية ويتم اختيارها للنشر في الكتاب .

٣- مسرحيات شاركت بها المدارس مسابقة العروض المسرحية اختارتها المدارس بجهودها الذاتية .

وتري لجنة اعداد كتاب « مسرحيات مدرسية ان تنشر في الكتاب لانها :

(١) جديدة .

(٢) ذات مستوي رفيع .

(٣) لاتتعارض مع السياسة التربوية او اهداف التربية في الكويت

وفيما يلي صورة استمارة اشتراك في مسابقة التاليف والاعداد المسرحي .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية
ادارة النشاط المدرسي

* استمارة اشتراك في مسابقة التاليف والاعداد المسرحي

الاسم ....
مدرسة ....
مسابقة................................
اسم المسرحية ....
العمر..................................
الصف الدراسي..........................
الجنسية................................
عنوان الطالب...........................
....
رقم الهاتف ....

ملاحظة : -

يكرر هذا النمـوذج ويوزع علي الطلاب الراغـبين في الاشـتـراك بالمسابقات ويعاد الي ادارة النشاط المدرسي بعد استيفاء البيانات.

يعتمد ، ،

ناظر المدرسة

الفصل الحادي عشر

برامج التدريب للكوادر الإشرافية
على النشاط المسرحي بالمدارس

برامج التدريب للكوادر الاشرافية على النشاط المسرحي في المدارس

نظرا لندرة الكوادر الاشرافية التخصصية في العمل المسرحي داخل المدارس.

فقد طالبت إدارة النشاط المدرسي بتنظيم سلسلة من الدورات التدريبية للمشرفين والمشرفات على جماعات المسرح المدرسي في مدارس المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

ولقد نجحت الإدارة بالتعاون مع مركز التدريب في تخطيط برامج ثلاث دورات تدريبية عقدت بالفعل وكان لي شرف التخطيط والاشراف على الدورتين الثانية والثالثة وفيما يلي صورة الخطة للدورة الثالثة التي نظمتها الإدارة بالتعاون مع المركز وسارت الدورة المذكورة وفق الخطة الموضوعة على النحو التالي :

* موعد انعقاد الدورة :

عقدت في المدة من يوم السبت الموافق ١٨/١١/١٩٨٩ إلى يوم الاثنين ٨/١/١٩٩٠م بلغ عدد الدارسين في الدورة ٤٨ دارسا و٤٤ دارسة.

* **أهداف الدورة :**

تنمية مهارات المدرسين والمدرسات المشرفين على نشاط المسرح المدرسي.

- تزويد المتدربين بقاعدة ثقافية تكفل لهم التعرف على فن المسرح وارتباطه بقضايا المجتمع وآماله وطموحه.

- تزويد المتدربين بخلفية ثقافية تكفل لهم إدارك العلاقة الوثيقة بين

المسرح والتربية وقيمها وفلسفتها.

- اكساب المتدربين مهارة إدارة الجماعات المسرحية بالمدرسة وتشكيلها وتوجيهها وتقويمها.

• فئات المتدربين :

المدرسون والمدرسات المشرفون على النشاط المسرحي في مدارس المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية من الذين لم يسبق لهم التدريب.

• مقر الدورة :

المعهد العالي للفنون المسرحية ودليل اختيار المعهد كمقر للدورة يشير إلى الاهتمام من قبل مصممي الدورة على أن يعيش المتدربون جو المسرح والدراسات المرتبطة به.

• المنهج والخطة الدراسية:

تم تخطيط برامج الدورة بالاتفاق مع مركز التدريب.. وتم تنفيذ الخطة في ٣٠ ساعة تدريب.

•• أساليب التدريب:

- محاضرات ومناقشات :

- تدريب عملي.

وحاضر في الندوة المذكورة الدكتور حسن يعقوب العلي والدكتور صبري عبدالعزيز والدكتور محمد عبدالمنعم جبري والاستاذان دخيل الدخيل وحسين المسلم الاستاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية

وحاضر من إدارة النشاط المدرسي كل من الدكتورة فوزية مكاوي الموجهة الفنية بقسم المسرح المدرسي والاستاذ جابر عامر اخصائي المكياج بالإدارة - قسم المسرح المدرسي والمشرف على الدورتين الثانية والثالثة واشرف على الدورة كاتب هذه السطور(١) وتم تقويم الدارسين في ضوء اعتبارين.

* نسبة الدارس ونشاطه خلال البرنامج التدريب.
* نسبة حضور المحاضرات أو ورش العمل.

أما تقويم الدورة فقد تم عن طريق استطلاع الآراء من خلال استبانه أعدها مركز التدريب قام بالإجابة على اسئلتها المتدربون والمتدربات وتناولت الدورة عددا من الموضوعات التي تهم الكوادر الاشرافية على النشاط المسرحي في المدارس ومن ابرز موضوعات الدورة ما يلي:

مدخل إلى المسرح المدرسي

ركزت المحاضرة الدكتورة فوزية مكاوي في محاضرتها عن المسرح المدرسي والتي القتها في بداية الدورة على عدة حقائق.

المسرح = حضارة.. وهو في نفس الوقت مقياسا نقيس من خلاله حضارة الشعوب والأمم واستندت المحاضرة إلى ما جاء في تراث الاغريق وهم أحد الشعوب التي صنعت حضارة الإنسانية وهي ما جاء على لسان واحد فلاسفة الاغريق.. اعطني مسرحا أعطك حضارة.

---

(١) محمد خضر .

** المسرح أبو الفنون يجمع تحت عباءته الكثير من الفنون ومن خلالها متكاملة نصل الى صيغة محددة[1] هي ما يعرف بالعرض المسرحي.

** العناصر الأساسية لفن المسرح تضمن : نصا مسرحيا وممثلا يؤدي الدور ومكانا يجري فيه العرض المسرحي وجمهورا يتابع العرض المسرحي، يربط بينها جميعا المخرج المسرحي.

وتخلص المحاضرة بعد تلك المقدمة إلى كون المسرح المدرسي ما هو الا جرعة تعليمية وتربوية مكملة للمنهج المدرسي[2] ويهدف المسرح المدرسي عند المحاضرة إلى تحقيق عدة أهداف يأتي في بدايتها وضع الطالب أمام مشكلات متعددة للمساهمة في التفكير فيها وفي حلها إلى جانب ان المسرح المدرسي يناقش المشكلات المدرسية والمنزلية وبعضها أمام كل من الطالب وولي الأمر وإدارة المدرسة[3] وهي من وجهه نظرنا العناصر الرئيسية في العملية التربوية.

وإلى جانب ذلك تركز المحاضرة على أن الحفل المدرسي ومايتضمنه من العروض المسرحية والتي جاءت نتيجة ختامين للنشاط المدرسي طوال العام الدراسي وسبله للربط بين البيت والمدرسة.

وإذا كانت المحاضرة قد استخدمت «عبارة وضع الطالب أمام مشكلات» أو عبارة عرض المشكلات المنزلية والمدرسية فقد كنا نفضل لو استخدمت بدلا منها «عبارة وضع الطالب أمام قضايا أو مناقشة

---

(١) د. فوزية مكاوي المسرح المدرسي. محتضرة الدورة التدريسية الثالثة للمشرفين والمشرفات على المسرح في مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ٨٩/٩٠

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق .

القضايا المدرسية والمنزلية».

وانتقلت المحاضرة بعد ذلك إلى الحديث عن العناصر الأساسية للعمل المسرحي حيث بدأت بالحديث عن الممثل على اعتبار ان المسرح المدرسي ذو قاعدة عريضة تشمل كافة التلاميذ فإن لم يكن الطالب ممثلا ضمن الفريق فهو متذوق أو مشاهد وترى المحاضرة انه «لايشترط في الطالب الممثل البراعة في الالقاء أو الموهبة في التمثيل «ورؤيتها في ذلك مبنية على اعتبار» ان الطالب يكون مستعدا لتلقي أية خبرات جديدة فدائرة تفكيره تكون في دور البناء والنشأة وأن اساس التعامل مع الطالب الممثل يجب ان ينطلق من الاقتناع بانه أي الطالب «ليس ممثلا محترفا، بل ينبغي التعامل مع الطالب على اعتبار انه مازال في طور التكوين يحتاج إلى توصية مستمر، دون الضغط عليه أو تحميله جرعات كبيرة من التدريب، وتصل المحاضرة إلى قناعة تؤكد ضرورة «مراعاة الأسس التربوية معا لتعامل مع الطالب وارساء السلوك المسرحي بين الطالب(١) ثم نتحدث بعد ذلك عن مكان العرض المسرحي « حيث لايحتاج العرض المسرحي المدرسي دائما إلى خشبة مسرح مجهزة(٢) ويمكن تقديمه على أية منصة مرتفعة في ساحة المدرسة أو الفصول الدراسية أو غيرها مع استغلال الامكانيات المتاحة داخل المدرسة(٣) وعن النص المسرحي فترى المحاضرة انه يجب ان يتسم بالموضوعين وسهولة الحوار وسهولة الوصول إلى الهدف «٤» ان يكون من فصل واحد ومن النوعيات التي تلائم الاهداف التربوية وترى ان النص يجب ان

---

(١) د. فوزية مكاوي : المسرح المدرسي - مصدر سابق.

(٢) المثدر السابق .

(٣) المصدر السابق.

يكون مناسبا من الناحية الزمنية لعمر التلميذ ومرحلته التعليمية فمثلا مسرحية المرحلة الابتدائية لاتزيد عن خمس عشرة دقيقة ومسرحية المرحلة المتوسطة لاتزيد عن خمسة وعشرون دقيقة ومسرحية المرحلة الثانوية لاتزيد عن أربعين دقيقة[١] .

ونأخذ على المحاضرة ان وقفت عند جهود الاستاذ محمد النشمي كرائد من رواد الحركة المسرحية في الكويت وتوقفت عند عام ١٩٣٧ كبداية للحركة المسرحية مع ان هناك من سبق الاستاذ النشمي، وليس هذا تقليلا من دور النشمي، وإنما هو تأصيل لحركة التاريخ الذي لايعرف المجاملة.. ونقصد ومن أبرز الذين سبقوا النشمي الاستاذ حمد الرجيب الذي كانت جهوده قد اثمرت منذ سنوات عديدة[٢]

---

(١) المصدر السابق .

(٢) سعود الزيد .

مدخل إلى الكتابة المسرحية

عنوان مدخل إلى الكتابة المسرحية «يشير إلى محاضرة الدكتور حمدي الجابري الاستاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت إلي المتدربين والمتدربات المشرفين على نشاط المسرح المدرسي في مدارس الكويت.

ويذهب الدكتور المحاضر الى التاكيد في بداية محاضرته الى ان التاليف المسرحي علم وفن قائم بذاته « وان التاليف المسرحي هو انبل الفنون وارقاها على الاطلاق وكلمات المؤلف المسرحي « قلعة ذات اساس متين للمتعة الذهنية »

ويصل المحاضر الى ان لفن الكتابة المسرحية ادوات لابد ان تتوفر للكاتب المسرحي حتى يستطيع ان يبدع في مجال هذا الفن ويحمل المحاضر هذه الادوات على النحو التالي :

- الموهبة فالكاتب المسرحي يولد ولايصنع ويطلق اسم «الحاسة المسرحية» على من لديه موهبة الكتابة المسرحية لكن الموهبة في حاجة الى ثقافة وتعليم «فالموهبة والثقافة كلاهما يكمل الاخر .. ولابد من تطوير الموهبة عن طريق دراسة قواعد بناء المسرحية وتاريخها وانواع المسرحيات والمذاهب المسرحية بل وتراث الانسانية في مجال التاليف المسرحي .منذ نشأة الدراما».

-ادراك قيمة العمل الجماعي فالمؤلف المسرحي عضو في فريق متكامل والنقاد والجمهور يحكمون على المسرحيةكبناء متكامل يجمع جهود المؤلف والمخرج والممثل وبقية افراد الفريق المشارك في العرض المسرحي .

- التناغم بين « الاغراق في الموضوعين وعدم نسيان الذات» لان الاخلال بقاعدة التناغم بين الطرفين يؤدي الى نتائج ليست طيبة.

- استكشاف مادة المسرحية اوالمادة الخام التي سوف يصوغها المؤلف بعد ذلك في عمل مسرحي ويجب الايبعد عن ذهننا ما ذهب اليه بعض مفكري المسرح [1] من القوى الغاضبة التي تحيط بالمؤلف

---

(١) فرديناند برونتير ١٨٩٤ - د. حمدي الجابري محاضرة بعنوان المدخل الى الكتابة المسرحية

الذي يحيا على خشبة المسرح « ليناضل من فوقها ضد الظلم الاجتماعي ضد زملائه من البشر او ضد نفسه اذا اقتضى الامر[1]

ويورد المحاضر تول وليام آرتشر« ان جوهر المسرحية هو الازمة او الصراع وما على الكاتب الا ان يكتشفها وقد يكون مصدرها الإلهام او التجربة او الصدفة او العبر او التاريخ »

وينقل الدكتور حمدي الجابري في محاضرته الى تحديد قواعد البناء الدرامي على النحو التالي :

• محور المسرحية وفكرتها الاساسية،

– الشخصيات التي تتحرك في ضوء ابعاد ثلاثة هي البعد العضوي والبعد النفسي والبعد الاجتماعي .

– الحوار وهو اداة المؤلف الرئيسية في الكشف عن شخصياته وصراعها .

– الصراع او العقدة وهي التي تعرف بالحبكة .

– الحل .... وهو ختام العمل المسرحي .

ويصل المحاضر الان الى « هيكل المسرحية الذي ينبغي ان يحكم بتخطيط مسبق للمسرحية ويجب ان تكون هناك قواعد تحكم المسرحية ويحددها المحاضر على النحو التالي :

– شخصيات اساسية يدور حولها الصراع .

– لغة متميزة واضحة وحركة واعية للممثلين .

– تحديد علاقة شخصيات المسرحية وظروفهم في نزول الستارة بعد الفصل الاول والمؤلف المسرحي المثالي هو الذي يكون على علم

---

(١) المصدر السابق .

بقدر من مقومات الثقافة المسرحية «التي يركزها المحاضر الدكتور حمدي الجابري في

- الصراع الدرامي .
- تطور الشخصيات في العمل المسرحي .
- وحدة الموضوع في البناء الدرامي .
- الرمز في العمل الفني .
- الحدث غير المباشر على المسرح .

× × ×

• فن الكتابة المسرحية•

حول هذا الموضوع دارت محاضرة الدكتور حسن يعقوب العلي الاستاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية في الدورة الثالثة لتدريب المشرفين والمشرفات على النشاط المسرحي في المدارس ويؤكد الدكتور العلي في محاضرته ان هناك ازمة « تعاني منها حركتنا المسرحية بشكل حاد » ويرجع الدكتور العلي اسباب هذه الازمة الى ندرة الاقلام التي تكتب للمسرح عن معرفة جيدة باسرار الكتابة الدرامية»

ويرى الدكتور العلي ان فن المسرح ووفن الكتابة المسرحية «بلغا ذروة مجدهما في القرن الخامس قبل الميلاد» لكن فن المسرح وصل الينا خلال العقد الثالث من هذا القرن لكنه بدأ في بعض البلاد العربية في منتصف القرن الماضي .

وبنظرة تفاؤل يقول الدكتور حسن يعقوب العلي «اما الان فان الامل يحدونا الى ان نرى مسرحنا العربي يقوم بدوره كاملا في بناء الانسان العربي المعاصر وذلك بوجود المعاهد التخصصية بالاضافة الي ما تقوم به وزارة التربية من جهود للارتقاء بالمسرح المدرسي عن

طريق الدورات التثقيفية والمسابقات المسرحية بين المدرسين والطلبة »

يحدد الدكتور العلي دعائم فن المسرح في ثلاث دعائم رئيسية :

١- الكلمة او النص .

٢- الممثل .

٣- الجمهور .

ويؤكد الدكتور حسن يعقوب العلي في محاضرته الحقيقية التي سبق وأكدها الدكتور الجابري من كون «فن كتابة المسرح اصبح اليوم علما قائما بذاته له اسسه وقواعده الخاصة» ويذهب الدكتور المحاضر الى أن بداية دراسة فن المسرحية تعود الي الفيلسوف الاغريقي القديم ارسطو «٣٨٤-٢٤٩» ق.م فس كتابة فن الشعر

ويثير الدكتور المحاضر بعض الاسئلة ومنها :

* * هل معرفة الاصول والقواعد كافية لان تجعل الانسان كاتبا مسرحيا ؟

ويجيب علي سؤاله .

« ان الدراسة في مجال الفن بشكل خاص لاتخلق فنانا » ولكن لابد لكي تخلق فنانا من ان يكون هذا الانسان الدارس موهوبا.

* * لِمَ يكتب الانسان للمسرح ؟

ويجيب علي السؤال فيعرض لاسطورة تحطيم تمثال الاله تريوس على يد رجل يبحث عن الشهرة فاقدم على عمل غير نافع لمجرد ان يتحدث عنه الناس الي الطفل الذي يعلو صراخه اذا انفض الناس من حوله ليصل المحاضر بعد ذلك الي ما ذكره لاجوس اجري في كتابة المسرحية الذي اكد ان بلزاك ودي موبيسان اذا لم يتعلما. كيف يكتبان لكان قد اصبحا كذابين راسخي القدم في الكذب وتلفيق الاكاذيب لا ان يصبحا كاتبين عظيمين.

ويصل الي قول نيكول مؤلف « علم المسرحية » هي فن التعبير عن الافكار الخاصة بالحياة في صوره تجعل هذا التغيير ممكنا بواسطة الممثلين .

ويحدد الدكتور حسن يعقوب العلي في محاضرته اولويات يجب ان يدركها المؤلف المسرحي وهي :

المقدمة المنطقية هي هدف المسرحية او نقطة البداية فيها عند برونتير وهي «الفكرة الاساسية »كما عند جون هنا رولدوسون » وهي موضوع لمسرحية عند براند وماشيوز وهي فكرة اساسية » عند احمد باكثير .

ويعود المحاضر الي تأكيد القول « المقدمة المنطقية هي قضية مفروضة تؤدي الي نتيجة محددة « والمقدمة المنطقية » جملة مفيدة تتضمن مقولة يريد كاتب المسرحية ان يدلل عليها » وهي عادة تعتمد على ثلاثة عناصر او اجزاء : الموضوع والفعل والنتيجة .

×××

• • مبادئ في فن الاخراج • •

عنوان المحاضرة التي القاها الاستاذ حسين عبد الله المسلم رئيس قسم المسرح المدرسي بوزارة التربية سابقا واستاذ مادة الاخراج والتمثيل بالمعهد العالي للفنون المسرحية .

ويبدأ المحاضر محاضرته بضرورة التعرف على مبادئ فنم الاخراج المسرحي التي يجب ان يتعرف عليها « الشخص القائم على اخراج عمل ما « ليتلافى بعض الاخطاء ».

ويقرر المحاضر في محاضرته مجموعة حقائق منها :

* معرفة مبادئ فن الاخراج ركيزة لتسهيل عمل المخرج والممثل معا

* العلاقة الطيبة التي يخلقها المخرج بينه وبين جماعة العمل المسرحي لها اثرها على نجاح العمل ....

وتشمل هذه العلاقة الطيبة « الثقة المتبادلة بين الممثل والمخرج واحترام الممثل لرأي المخرج » والمعرفة باصول المهنة.

ويتحدث المحاضر حسين عبدالله المسلم في محاضرته الي الدارسين في الدور عن قضايا ثلاثة هي :

أ - النص المسرحي .

ب - الممثل .

جـ - خشبة المسرح.

وفي رأيه انه ثمة عناصر اخرى لكنها «ثانوية مساعدة » تقف الي جوار العناصر الرئيسية الثلاثة السابقة ويقصد المحاضر بالعناصر المكملة : « الديكور والاضاءة والموسيقى »

لكن في راينا ان هذه العناصر وان بدت للمحاضر ثانوية « الا انها عناصر لاتقل في دورها واثرها عن دور واثر العناصر التي اعتبرها المحاضر عناصر رئسية.. فلو كان الديكور غير موفق او كانت الاضاءة غير مدروسة او الموسيقى غير مناسبة اصبح العمل مبتورا .. وغير متكامل .

ثم ينتقل حسين عبد الله المسلم في محاضرته الي الحديث عن اوضاع المسرح ويحدد هذه الاوضاع على النحو التالي :

* * يمين ويسار المسرح :

يتحدد يمين ويسار المسرح على اساس يمين ويسار الممثل حين يواجه الممثل الجمهور .

* * اسفل خشبة المسرح :

وهو الجزء الاسفل من خشبة المسرح من ناحية الجمهور

واحيانا يقصد مقدمة المسرح .. وفي التعبير السائد في لغة الاخراج : عندما يقول المخرج للممثل « انزل خطوتين تحت» اما على خشبة المسرح فالمقصود به الجزء الخلفي من خشبة المسرح واحيانا يقول المخرج للممثل « اصعد ثلاث خطوات فوق »

* * تقسيم خشبة المسرح الى مناطق :

وتنقسم خشبة المسرح الي تسع مناطق :

١ - يسار اعلى	٤ - وسط اعلى	٧ - يمين اعلى
٢ - يسار وسط	٥ - وسط وسط	٨ - يمين وسط
٣ - يسار اسفل	٦ - وسط اسفل	٩ - يمين اسفل

لكن ماذا عن اوضاع الممثل على خشبة المسرح:

١ - وضع امامي كامل اي يكون الممثل في مواجهة كاملة مع الجمهور .

٢ - وضع الربع ان يكون الممثل في مواجهة تساوي ٤٥ درجة بالنسبة للجمهور.

٣ - وضع البروفايل الجانبي ويكون جانب الممثل في مواجهة الجمهور.

٤ - وضع الثلاثة ارباع حيث يكون الممثل في وضع وسط بين وضع البروفايل والمواجهة القابل مع الجمهور.

٥ - وضع المواجهة الكامل بين الجمهور والممثل بالظهر .

وينتقل المحاضر الي شرح بعض الاصطلاحات الخاصة بالاوضاع الجسمانية للمثل مثل اصطلاح الفتح» اي الاستدارةاكثر بجسم الممثل نحو الجمهور واصطلاح القفل وهو استدارة الممثل الى الداخل او الاعلى او بعيدا عن الجمهور او الحركة الى الامام او الحركة للخلف وفي الحركة للأمام يكون بدون تغيير في الوضع

الجسماني الذي يكون عليه الممثل.

ثم يتحدث بعد ذلك المحاضر عن الاوضاع بالنسبة للممثلين الاخرين وهي اوضاع المشاركة او المواجهة او العطاء اي ان يعطي الممثل المشهد لممثل آخر ، ويتحدث ايضا عن تحقيق اوضاع متناسبة على خشبة المسرح ثم يتحدث عن اصطلاح « السرقة » وتعني ان ممثلا يريد جذب اهتمام الجمهور من زميل له دون وجه حق ثم يتحدث عن الجلوس والوقوف على خشبة المسرح ثم يشرح حركات الاقتراب والتقدم فهناك التقدم في خط مستقيم مباشر والتقدم في خط منحني وهو النوع المفضل دائما على المسرح وهناك التقدم نحو هدف او شئ محدد في حالة كون المتقدم شخص او اكثر .

ويتحدث المحاضر ايضا عن حركة العبور « فتح وغلق الابواب أو دخول أو خروج الممثلين أو النداء على خشبة المسرح وعن التحيب او البكاء .

ويتحدث المحاضر حسين المسلم في محاضرته عن جوانب اخرى تتعلق بالممثل وخشبة المسرح .....

كوسيلتين من وسائل المخرج في تجسيد النص من حيث التناسق في الشكل أو التكوينات أو مظاهر الضعف والقوة : وهذه الجوانب مرتبطة بالوضع الجسماني للممثل ومناطق خشبة المسرح أو المسطحات او الخطوط الخيالية والموازية للاضاءة السفلية او المستويات كمستوى ارتفاع وانخفاض الممثل فوق خشبة المسرح الى جانب التكوين الذي يعني البناء او الشكل او تصميم المجموعة للتعبير عن شهور ونوعية ... والحركة على خشبة المسرح وانواعها كالحركة المائلة والحركة المستقيمة وطول الحركة وقصرها وهناك قوانين تتعلق بالحركة من ملاحظة للابعاد الخاصة بالمسرحية

واسلوبها والجو النفسي لمشاهدها ومداخل ومخارج الممثلين والديكور وملحقاته والحوار الدائر بين الشخصيات والاغراض التكتيكية او الجمالية للحركة ويصل المعاصر حسين المسلم الى الحديث عن انواع الحركة فهناك حركة يتطلبها النص المسرحي وهناك حركة يتطلبها التكتيك المسرحي وهناك حركة نابعة من الفعل الدرامي وهناك حركة لتاكيد الحوار وعادة تكون قبل الحوار وهناك اخري بعد الحوار وهي لتاكيد الحركة وهناك حركة اثناء الحوار وتهدف الى تاكيد الفعل الدرامي .

لكن ماهي الخطوات التي ينبغي على المخرج ان يتبعها عند اخراج مسرحية ما ؟

على السؤال اجاب المخرج حسين عبدالله المسلم رئيس قسم المسرح المدرسي سابقا والاستاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية بقوله :

١- قراءة النص المسرحي عدة مرات بقصد فهم مكوناته وخفاياه

٢- عمل بحث كامل على النص : اسلوبه وشخصياته وبنائه الدرامي ومكانه واسلوب تنفيذه.

٣- اختبار الممثلين عن طريق قراءة ما يحلو لهم من ادوار وعموما تختلف طريقة المخرجين في كيفيه

٤- وضع الخطط الاخراجية للنص وتتضمن الخطة الارضية للمشاهدين التي يتكون منها النص او الخطة الحركية والملاحظات التي يدونها المخرج يوميا اثناء التدريبات وتسجل كل هذه الخطط والملاحظات في دفتر يضم ايضا النص الكامل للمسرحية .

٥- ترتيب جدول زمني للتدريبات منذ اول قراءة على الطاولة الى اليوم الاول في العرض المسرحي .

٦- التركيز في قراءة الطاولة على جوانب التمثيل وجوانب القراءة السليمة وتقطيع النص.

٧- رسم الحركة المسرحية على المسرح .

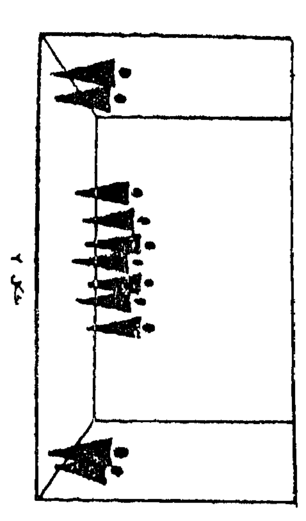
٨- التدريب حركة وكلمة واشارة وإماءة .

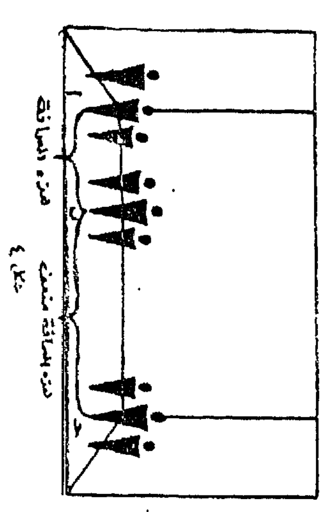
٩- التدريب مع الملابس والاكسسوارات.

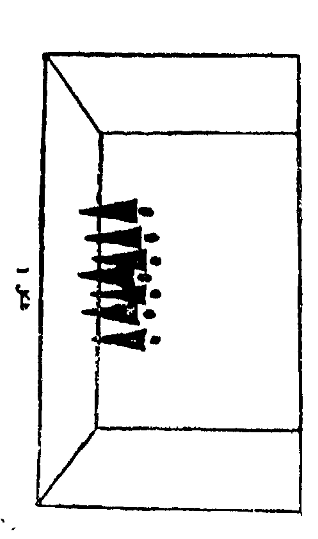
١٠- التدريب على الاضاءة والمكياج والملابس والاكسسوارات .

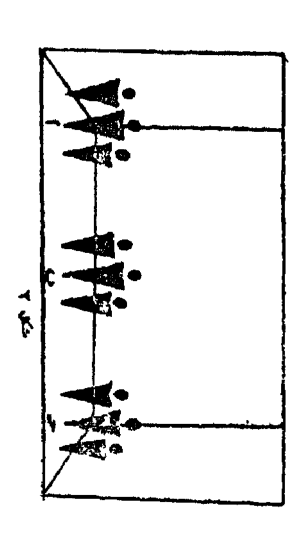
١١- التدريب العام للعرض المسرحي كاملا قبل العرض الرسمي

يوجد رسم اشكال

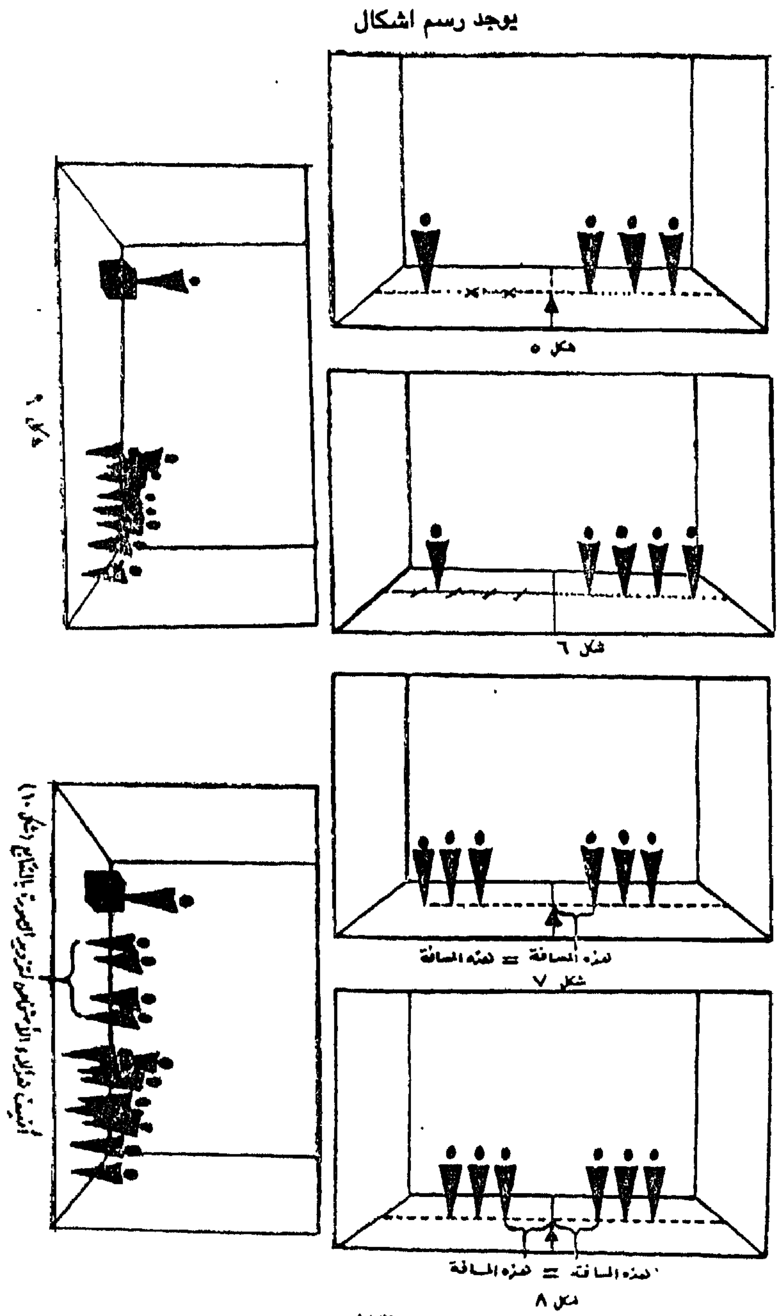

شكل ٢


شكل ٤


شكل ١



يوجد رسم اشكال



البرنامج الزمني لتوزيع خطة النشاط المسرحي على مدار العام الدراسي

اكتوبر :

- اعداد الميزانية المالية والادارية للقسم العام القادم .
- بحث احتياجات القسم من القوي البشرية .
- الاعداد للدورة التدريبية لمشرفي ومشرفات النشاط المسرحي للمرحلة المتوسطة.
- وضع خطة التوجيه.
- اعارة المسارح للجهات المختلفة .

نوفمبر :

- اقامة الدورة التدريبية لمشرفي ومشرفات النشاط المسرحي للمرحلة المتوسطة .
- اعداد مسابقة العروض المسرحية للمرحلة الثانوية .
- اعداد مسابقة العروض المسرحية للمرحلة المتوسطة .
- اعداد مسابقة التأليف والاعداد المسرحي للمرحلة الثانوية .
- اعداد لجنة كتاب مسرحيات مدرسية .
- تزويد المدارس بالنصوص .
- اعارة المسارح للجهات المختلفة .
- مايستجد من اعمال .

ديسمبر :

- القيام بزيارات توجيهية للمدارس .

- تزويد المدارس بالمسرحيات المدرسية .
- متابعة الدورة التدريبية لمشرفي ومشرفات النشاط المسرحي للمرحلة المتوسطة.
- اعداد النصوص المسرحية .
- اعارة المسارح للجهات المختلفة .
- طرح مسابقة العروض المسرحية للمرحلتين المتوسطة والثانوية
- طرح مسابقة التأليف والاعدا المسرحي للمرحلة الثانوية .

يناير:

- زيارات توجيهية للمدارس .
- القيام بتدريبات على مسابقات العروض المسرحية .
- اعداد النصوص المسرحية .
- اعارة المسارح للجهات المختلفة .
- الاعداد للمشاركة بيوم المسرح العالمي بالاشتراك مع وزارة الاعلام .

فبراير :

- زيارات توجيهية للمدارس .
- تزويد المدارس بالنصوص المسرحية .
- اعارة المسارح للجهات المختلفة .
- المشاركة في الاحتفالات بمناسبة العيد الوطني المجيد .
- المشاركة في لجان تقويم المسابقات الثقافية المختلفة .

- الاعداد للمشاركة في يوم المسرح العالمي بالاشتراك مع وزارة الاعلام .

مارس :

- استلام مسرحيات مسابقة التأليف والاعداد المسرحي للمرحلة الثانوية .
- تشكيل لجنة لتقويم مسابقة العروض المسرحية للمرحلتين المتوسطة والثانوية .
- المشاركة في تقويم المسابقات والبرامج الثقافية .
- اعارة المسارح للجهات المختلفة .
- اعداد النصوص المسرحية .
- المشاركة في الاحتفالات التي تقيمها وزارة الاعلام بمناسبة يوم المسرح العالمي .
- مهرجان الطفولة .

ابريل :

- اعداد النصوص المسرحية .
- اعارة المسارح للجهات المختلفة .
- مقابلة الطلبة الذين شاركوا في مسابقة التأليف والاعداد المسرحي .
- اظهار نتيجة المسابقات المسرحية للمرحلتين المتوسطة والثانوية
- توزيع الجوائز على الفائزين .
- المشاركة في المهرجان الثقافي السنوي .

مايو :

- اعداد خطة القسم للعام القادم .
- متابعة توزيع الجوائز على الفائزين .
- توزيع الشهادات على المشاركين بالدورة التدريبية لمشرفي ومشرفات النشاط المسرحي للمرحلة المتوسطة .
- توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة التأليف والاعداد المسرحي للمرحلة الثانوية .
- تخطيط البرامج بالاندية الصيفية الخاصة بالقسم .

يونيو/ يوليو / اغسطس / سبتمبر :

- المشاركة في لجان الادارة المختلفة .
- المشاركة في اعمال الاندية الصيفية .
- تنظيم المسابقات للتأليف المسرحي والعروض المسرحية للاندية الصيفية .
- اعارة المسارح للجهات المختلفة .
- الحفل الختامي للاندية الصيفية .

الفصل الثاني عشر

الميزانية المالية التقديرية

لقسم المسرح المدرسي

« الميزانية المالية التقديرية المطلوبة »

١ - ٥٠٠ د.ك ميزانية للصرف على مصاريف الاحتفالات بمهرجان الطفولة (توفير خامات وادوات واكسسوارات وملابس)
٢ - ١٥٠٠ د.ك للصرف على المهرجان الثقافي السنوي (تشمل عدد (٢) مسرحية وصيانة المسرح وتجهيزه وشراء ملابس والديكورات وادوات الماكياج والاكسسوارات) .
٣ - ٥٠٠ د.ك للصرف على مهرجان يوم المسرح العالمي .
٤ - ٥٠٠ د.ك شراء مطبوعات وكتب مسرحية .
٥ - ٢٥٠٠ د.ك مكافئة لجنة كتاب مسرحيات مدرسية .
٦ - ٢٥٠٠ د.ك مصاريف مسابقة العروض المسرحية للمرحلة الثانوية .
تشمل صيانة عدد (٢) مسرح - شراء بعض ادوات الديكور والاكسسوارات) وقطع غيار للستائر والكواليس والحمالات).
٧ - ٥٠٠ د.ك مصاريف الاحتفال بيوم المسرح العالمي وتشمل (الملابس والديكورات والاكسسوارات)

- الجوائز والدروع وشهادات تقدير :

* عدد (١٦) درع .

- ١٠ دروع لمسابقة العروض المسرحية للمرحلة المتوسطة(٥) دروع للمدارس الفائزة بالمركز الاول على مدارس البنين (٥) دروع للمدارس الفائزة بالمركز الاول على مدارس البنات . بنين وبنات

- ٦ دروع لمسابقة العروض المسرحية للمرحلة الثانوية للاوائل (٣) دروع للمدارس الفائزة بالمركز الاول على مدارس البنين .

- (٣) دروع للمدارس الفائزة بالمركز الاول على مدارس البنات
- (٢) توزع على المدارس المشاركة في مهرجان يوم المسرح العالمي .

الجوائز :

١ - مسابقة العروض المسرحية للمرحلة المتوسطة :

١٥ جائزة او ميداليات للفائز الاول من مدارس البنين في كل منطقة تعليمية في مسابقة العروض المسرحية للمرحلة المتوسطة .

١٥ جائزة او ميداليات للفائز الاول من مدارس البنات في كل منطقة تعليمية في مستوى (أ)

- جوائز مستوي (أ) للطلاب المبرزين في كل مدرسة مشاركة في مسابقة العروض المسرحية للمرحلة المتوسطة

متوسط عدد المدارس المشاركة ٥٠×٣ = ١٥٠ جائزة لمدارس البنين .

متوسط عدد المدارس المشاركة ٥٠×٣ = ١٥٠ جائزة لمدارس البنات .

- مجموع الجوائز والميداليات= ٣٥٠ جائزة او ميدالية .

٢ - مسابقة العروض المسرحية للمرحلة الثانوية :

- الفرق الثلاث للفائزة الاولي - الثاني - الثالث . مستوي (أ) .
- (٥٠) جائزة او ميدالية مستوي (أ)

٢٥ جائزة لكل مدرسة × ٢٥ × ٣=٧٥ جائزة لمدارس البنين .

٢٥ جائزة لكل مدرسة × ٢٥ ×٣= ٧٥ جائزة لمدارس البنات .

- المجموع = ١٥٠ جائزة توزع على الفرق الفائزة بالمراتب

الثلاثة الاولي

٣ جوائز للطلاب المبرزين في كل مدرسة مشـاركة في العروض المسرحية للمرحلة الثانوية = متوسط عدد مدارس البنات المشـاركة ٥٠ × ٣ =١٥٠ جائزة او ميدالية)

متوسط عدد مدارس البنين المشـاركة = ٥٠ ×٣= ١٥٠ جائزة او ميدالية .

– المجموع × ٣٥٠ جائزة او ميدالية .

٣– جوائز مسابقة التأليف والاعداد المسرحي :

١٠ جوائز عينية = + ميداليات ذهبية +شهادة تقدير مستوى(أ)

٢٥ جائزة عينية مستوى (ب) .

المجموع = ٣٥ جائزة او ميدالية .

احتياجات القسم

اولا ، الكوادر البشرية

م	المطلوب	العدد	المؤهل المطلوب
١	مشرف مسرح مدرسي	١	بكالوريوس المعهد العالي للفنون قسم التمثيل والاخراج
٢	مشرف مسرح مدرسي	١	بكالوريوس المعهد العالي للفنون قسم التمثيل والاخراج
٣	معد نصوص مسرحية	١	بكالوريوس المعهد العالي للفنون قسمالنقد والادب المسرحي
٤	سيناريست	١	خريج معهد السينما قسم السيناريو
٥	فني مكياج	١	خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية تخصص مكياج
٦	مترجم	١	ليسانس اداب او مدرس لغة انجليزية + دبلوم تربية
٧	سكرتير	١	ثانوية عامة وخريج معهد السكرتارية

ثانيا ، الاحتياجات الادارية ،

-خزانة ٤ ادراج عدد (٢)
-خزانة كبيرة عدد (١)
- دباسة كبيرة عدد (١)

الصعوبات ،

- عدم وجود كوادر بشرية كافية في مجال التوجيه والاشراف للمسرح المدرسي .
- عدم كفاية نصوص المسرحية التي تفي لتحقيق الاهداف المرجوة من المسرح المدرسي.
- عدم توفر الديكورات والمناظر المسرحية تفي احتياجات المدارس المتزايدة .

«ميزانية»
قسم اعداد وتجهيز المسارح

م	اسم الصنف	الوحدة	الكمية المطلوبة	سعر الوحدة فلس	سعر الوحدة دينار	ملاحظات
١	خشب لاتيه ١٨ مم ٥×٨	لوح	٧٠	-	٦	
٢	خشب معاكس ١٢ مم ٥×٨	لوح	٧٠	-	٤	
٣	خشب معاكس ١٠ مم ٥×٨	لوح	٥٠	-	٣	
٤	خشب معاكس ٦ مم ٥×٨	لوح	١٠٠	-	٢	
٥	خشب معاكس ٤ مم ٥×٨	لوح	٥٠	٥٠٠	١	
٦	خشب معاكس ٣ مم ٥×٨	لوح	٥٠	٥٠٠	١	
٧	خشب ابيض مرن ١×٢	حبة	١٠٠	٦٠٠	-	
٨	استبر بورد قطع مكعبة مقاسات	قطع	٣٠	-	٢	
٩	نمور خيام لرسم المناظر	متر	٥٠	-	١٥	
١٠	انبوب الوان مائية بلاستيك	انبوب	٥٠	٧٥٠	-	
١١	فرشة طورش كبيرة	حبة	٢٠	٥٠٠	٢	
١٢	فرش مختلفة المقاسات	درزن	٧	-	١٥	
١٣	رول صبغ قطن مع باليتها	درزن	٢	-	٣٥	
١٤	عصا رول طول ١٥٠	حبة	٥٠	٢٥٠	-	
١٥	سطل بلاستيك حجم كبير	سطل	١٢	٢٠٠	١	
١٦	سطل بلاستيك صغير	سطل	٢٤	٦٠٠	-	
١٧	خيش بالمتر	م	١٠٠	١٥٠	-	
١٨	شبك نايلون	رول	٥	-	١٠	
١٩	بلاستيك شفاف عرض ٢.٥٠م للارضيات	رول	١٠	-	٧	
٢٠	سلايت خشب دكور ١٨مم طول ٣م	حبة	٣٠	٧٥٠	-	
٢١	سلايت خشب ديكور ١٨مم طول٣م	حبة	٤٠	-	٢	
٢٢	وحدات زخارف خشب	حبة	١٠٠	٥٠٠	-	
٢٣	مفصلات شريط ٣م	شريط	٢٠	٥٠٠	-	
٢٤	براق الوان	ك	٢	-	٥٠	
٢٥	منشار صيني بالقاعدة	عدد	٢	-	١٢٠	
٢٦	مسمار برغي ١	علبة	٥	٣٠٠	-	
٢٧	مسمار برغي ١	علبة	٥	٧٥٠	-	
٢٨	علبة غراد ابيض	علبة	٥٠	-	٢	
٢٩	خيط صيد بلاستيك	بكرة	٢٠	-	١	
٣٠	سكين قطع ورق		١٠	-	٥	
٣١	رول ورق كلك ١٠٠م	رول	٥	٧٥٠	١	
٣٢	شكارة جبس	شكارة	١٠	٧٥٠	١	
٣٣	شكارة اسمنت ابيض	شكارة	١٠	٧٥٠	١	

م	اسم الصنف	الوحدة	الكمية المطلوبة	سعر الوحدة		ملاحظات
				فلس	دينار	
٣٤	شكارة اسمنت اسود	شكارة	٥	٧٥٠	١	
٣٥	معجون الصبغ ابلستين	علبة	١٠	٢٥٠	١	
٣٦	مسمار فولاذا	باكيت	١٠	٥٠٠	–	
٣٧	مسمار ١/٢ ١	باكيت	١٠	٦٠٠	–	
٣٨	مسمار فولاذا ١/٢ ٢	باكيت	١٠	٧٠٠	–	
٣٩	مسمار فولاذ ٣	باكيت	١٠٠	٨٠٠	–	
٤٠	عجل بلاستيك	طقم	٢٠	–	٣	
٤١	مفصلات شريط طول ٥ . ٣م		١٠	٥٠٠	–	
٤٢	منشار كهربائي ماكيتا ياباني	عدد	٤	–	٣٠	
٤٣	شاكوش خشب	حبة	٥	–	١	
٤٤	كماشة	حبة	٥	–	١	
٤٥	زاوية حديد	حبة	٢	–	١	
٤٦	مسمار خشب	باكيت	٣	–	١	
٤٧	علبة باتكس الماني ١ كغم	علبة	٢٠	٢٥٠	١	
٤٨	رول جلد الوان مختلفة	م	٥٠	٢٥٠	١	
٤٩	ورق تغليف اصفر	فرخ	٢٠٠	١٥	–	
٥٠	ورق رسم ابيض ٧٠×١٠٠ سم	فرخ	٥٠	٦٠٠	–	
٥١	رول كلك شفاف ٧٠×٢٥م	رول	٤	–	٧	
٥٢	غراء ورق جدران	علبة	٢٥	٦٠٠	–	
٥٣	الواح نحاس اصفر	لوح	٢٠	–	٦	
٥٤	مربط حديد للخشب	حبة	١٠	–	٢	
٥٥	رول مراياقطع صغيرة/١٠م	رول	٥	–	١١	
٥٦	لوح بلاستيك ابيض ٢×٢	ربطة	٥	–	١٣	
٥٧	مرين خشب ابيض ٢×٢	ربطة	٥٠	–	٣	
٥٨	مرين خشب ابيض ١×٢	ربطة	٥٠	–	٣	
٥٩	املش سوبر واستيك بلاستيك ١٩٠٠ ابيض	درام	١٠٠	–	١٨	
٦٠	املش سوبر واستيك بلاستيك الوان	جالون	٥٠	–	٦	
٦١	اسبري الوان	علبة	١٠	٦٠٠	–	
٦٢	مسمار خشب بدون راس ١/٢ ٢	باكيت	٥	–	١	
٦٣	مسمتو خشب براس	باكيت	٥	–	١	
٦٤	مسمار خشب ٢ براس	باكيت	٥	–	١	
٦٥	مسمار خشب ١ بدون راس	باكيت	٥	–	١	
٦٦	مسمار خشب ١ بدون راس	باكيت	٥	–	١	

م	اسم الصنف	الوحدة	الكمية المطلوبة	سعر الوحدة فلس	دينار	ملاحظات
٦٧	مسمار خشب ١ براس	باكيت	٥	-	١	
٦٨	مسمار خشب ٢/١ ١ براس	باكيت	٥	-	١	
٦٩	مسمار خشب ٢/١ ١ بدون راس	باكيت	٥	-	١	
٧٠	مسمار خشب ٣ براس	باكيت	٥	-	١	
٧١	لوح استيرو بورو ١٢٢×٢٤٤سم/٥سم	لوح	٢٥	-	٤	
٧٢	لوح استيرو بورو ١٢٢×٢٤٤سم/١٠سم	لوح	٢٥	٥٠٠	٢	
٧٣	لوح استيرو بورو ١٢٢×٢٤٤سم/٣سم	لوح	٢٥	-	٣	
٧٤	لوح استيرو بورو ١٢٢×٢٤٤سم/٢سم	لوح	٢٥	٧٥٠	٢	
٧٥	مسمار برغي ٣	علب	٥	٢٥٠	-	
٧٦	قماش ترجال جميع الالوان	م	٤٠٠	٢٥٠	١	
٧٧	قماش قطن جميع الالوان	م	٤٠٠	٧٥٠	-	
٧٨	قماش فرو جميع الالوان	م	٤٠٠	-	٥	
٧٩	سفايف عريضة الستائر	م	٥٠٠٠	٥٠	-	
٨٠	سفايف رخيصة	م	٥٠٠٠	٥٠	-	
٨١	بكرة بلاستيك	حبة	٥٠٠٠	-	١	
٨٢	قفايص المسرح	حبة	١٠٠٠	١٥٠	-	
٨٣	مقص ماكينة رقم ١٠	حبة	٥	-	٦	
٨٤	بكرة حديد زنجي	حبة	١٠٠	-	٢	
٨٥	بكرة حديد فردي	حبة	١٠٠	-	٢	
٨٦	سلك المسرح ٥ مم	م	٥٠٠٠	٢٠٠	-	
٨٧	ثوب كويتي مجموعة الوان	درزن	١٥	-	٤	
٨٨	فستان للرقص احجام	درزن	٥	-	٥	
٨٩	ملابس ضابط	درزن	٥	-	١٠	
٩٠	ملابس شرطة	درزن	٥	-	١٠	
٩١	قبعة ضابط	درزن	٢	-	٣	
٩٢	جاكيت عسكري	درزن	٤	-	٦	
٩٣	عقال جميع الاحجام	حبة	١٠٠	٥٠٠	١	
٩٤	دانتيل جميع الالوان والاحجام	م	٥٠٠٠	٧٥٠	-	
٩٥	خيوط منفاري جميع اللالوان	درزن	٢٥٠	-	١	
٩٦	سيور لاستيك مطاط جميع المقاسات	م	٥٠٠	٢٠٠	-	
٩٧	زيت ماكينة	علبة	٤	٥٠٠	٢	
٩٨	ابرة ماكينة ١٨×١٦ الماني	علبة	٢٠	-	٥	
٩٩	دراعة للرقص الشعبي	درزن	٢٠	-	٣	

م	اسم الصنف	الوحدة	الكمية المطلوبة	سعر الوحدة فلس	سعر الوحدة دينار	ملاحظات
١٠٠	دبابيس مقاسات	علبة	١٢	-	٢	
١٠١	قماش ستان ١٢٠ سم	طاقة	٢٠	-	١٠	
١٠٢	قماش ستان مشجر ٩٠	طاقة	٢٠	-	١٠	
١٠٣	لباس حبشي مغلوبر مقاسات	درزن	٣	-	٥	
١٠٤	قماش مشجر ٩٠ سم	طاقة	١٠	-	١٥	
١٠٥	بحتق كويتي الوان	درزن	٢٠	٥٠٠	١	
١٠٦	بشت كبير كويتي الوان	درزن	٢٠	-	٦	
١٠٧	بشت صغير الوان	درزن	١٠	-	٣	
١٠٨	دشداشة كبيرة الوان	درزن	١٠	-	٢	
١٠٩	دشداشة صغيرة الوان	درزن	١٠	-	١	
١١٠	قماش مخمل شامواه	م	١٠٠	-	١	
١١١	قماش قطيفة الوان المسرح	م	١٠٠٠٠	-	٢	
١١٢	سلم حديد ٤ م فولاذ		١	-	٦٠	
١١٣	سلم حديد طبقتين		١	-	١٢٠	
١١٤	سلم حديد طبقة واحدة ٥م		١	-	٥٠	
١١٥	قماش كاروهات لبس مهرج	م	٥٠٠	٧٥٠	-	
١١٦	قماش مقلم جميع الالوان	م	٥٠٠	٧٥٠	-	
١١٧	دباسة كهربائية تنجيد		١	-	٤٠	
١١٨	منشار طاولة الماكنة	عدد	٢	-	٧٠	
١١٩	سحابات مقاسات للخياطة	درزن	٥٠	٦٠٠	-	
١٢٠	اسفنج السواح مقاسات	لوح	٧٠	٥٠٠	١	
١٢١	اكسسوارات مختلفة	حبة	١٠٠	٣٠٠	-	
١٢٢	وجوه حيوانات مختلفة بلاستيك	حبة	٢٠٠	٥٠٠	-	
١٢٣	فتر صيفي مقاسات	درزن	٢٠	-	١٢	
١٢٤	فترة شتوي مقاسات	درزن	٣٠	-	١٢	
١٢٥	زرار مقلم او كاروهات	درزن	٤٠	٢٥٠	١	
١٢٦	طاقة قماش بوبلين الوان	طاقة	٥٠	٥٠٠	٧	
١٢٧	طاقة قماش بوبلين زدي	طاقة	١٠	-	٢٠	
١٢٨	طاقة قماش شيفون الوان عرض ٢م	طاقة	٣٠	-	٣٠	
١٢٩	طاقة بوبلين سادة الوان	طاقة	٥٠٠	-	٧	
١٣٠	قماش نيسكو الوان عرض ٩٠	طاقة	٢٠	-	٢٠	
١٣١	بوبلين مشجر الوان	طاقة	١٠	-	٧	
١٣٢	بايب ماء حديد روس ١/٢ طول ٦م	عدلة	١٠٠	-	٦	
١٣٣	حبل ليف/١	درزن	١٠	-	١٠	
١٣٤	بكرة خيط منفاري الوان		٢٠٠	-	١	

الفصل الثالث عشر

١ - الاحتفالات
٢ - المسابقات

اهمية الحفل المدرسي لجماعة المسرح

تتحقق اهداف المسرح المدرسي بصورة واضحة وجلية من خلال الحفل المدرسي حيث من خلاله تتجلى روح التعاون والالفة والمحبة وانكار الذات وانصهارها في بوتقة الجماعة الفريق الذي يبدو روحا واحدة وليس اصدق دلالة علي ذلك من يوم الحفل المدرسي فعندما تبدأ جماعة المسرح المدرسي باختيار نص مسرحي للتدريب عليه وتقديمه في الحفل الذي قررته المدرسة (كيوم العلم أو الحفل السنوي او العيد الوطني) فانها تأخذ شكل(الورشة المسرحية) فهذا فريق التمثيل وفريق لاعداد المناظر المطلوبة والاثاث والمهمات المسرحية وثالث للموسيقى وآخر لاعداد الملابس وفريق للدعاية وتوزيع الدعوات والتنظيم بحيث يعمل كل فريق في اعداد ما هو مطلوب منه من تجانس وتعاون واضحين الي ان يري العمل المسرحي النور بجهود افراد جماعة المسرح واشراف المدرس المشرف علي جماعة المسرح بالمدرسة . هذه الجماعة .. ويمكن ان انقل لك صورة عزيزي القارئ حية لهذا الموقف فليعتبر اليوم موعد مع الحفل الذي قررت ادارة المدرسة ان تقيمه وهو الحفل الذي استعدت المدرسة له شهورا كي تقدمه اليوم نشاهد اولياء امور الطلبة والمسئولين قد حضروا لمشاهدة الحفل ، يستقبلهم ابناؤهم ويساعدونهم علي الجلوس في اماكنهم المحددة التي نظموا صفوفها بأيديهم ، هذا الي غير تزيينهم لصالة المسرح بادوات الزينة حتي جعلوها كأنها عرس وتوزيعهم للبرنامج علي المدعوين بعد الترحيب بهم توجد لافتات ترحيب ، وكلمات معبرة وارشادية في كل مكان من ارجاء الصالة ، فريق الموسيقى الكورال يعزفون الانغام والموسيقى

للجمهور الحاضر الذي يبدو الكل بادي عليه الفرح والسرور بهذا الترحيب وننتقل بنظرنا الي الجهة الاخري خلف الكواليس حيث نري في غرفة الملابس هذا يرتدي ملابسه وذاك ينظر في المرآة لملابسه والاخر يرتب هندامه وثالث يظهر اعجابه بنفسه وملابسه في ردهة المسرح جيئة وذهابا واحد جالس علي كرسي الماكياج حيث يقوم المشرف علي الفريق بعمل الماكياج اللازم له بينما الاخرون ينظرون خلف الكواليس وآخر يسترق النظر من خلف الستارة للتأكد من وجود اهله في الصالة وهناك من هو متوتر الاعصاب بينما تجد الفنيين يقومون بالتشييك علي الستارة والاضاءة والصوت والديكور والاثاث الكل يعمل بنظام كأن المكان خلية نحل او ورشة عمل والان بعد ان اكتمل الحضور هيا بنا نتعرف علي برنامج الحفل غالبا يتولون برنامج الحفل كالاتي :

برنامج الحفل المدرسي (البروجرام)

١- السلام الوطني .

٢- القرآن الكريم يقدمه احد الطلبة المتفوقين في مسابقة القرآن الكريم .

٣- كلمة احد المسئولين بالوزارة .

٤- كلمة ادارة المدرسة (غالبا يلقيها ناظر المدرسة) .

٥- كلمة اولياء الامور .

٦- مقطوعة موسيقية تعزفها فرقة الموسيقي بالمدرسة .

٧- مسرحية يؤديها فريق التمثيل بالمدرسة .

٨- توزيع الجوائز .

٩- الختام بالسلام الوطني .

ولكن ما خصائص هذا البرنامج ؟

خصائص البرنامج للحفل المدرسي الجيد : -

١- ان تكون له اهداف وغايات محددة وواضحة .
٢- ان يشتمل علي موضوعات متعددة تتحقق بأساليب منوعة .
٣- ان تكون خطوات واساليب تنفيذه واضحة وسهلة وفي مستوى اعمار الطلبة .
٤- ان يعطي زمنا مناسبا لتنفيذه .
٥- ان يحقق رغبات وميول وهوايات المشاركين فيه .
٦- ان تتاح له الامكانات المادية والبشرية للتنفيذ .
٧- ان يضيف خبرات جديدة لكل المشاركين .
٨- ان يحقق التوازن بين الجوانب الروحية والعقلية والبدنية والخلقية والاجتماعية بحيث يخدم كافة هذه النواحي .

تقديم برنامج الحفل المسرحي وعوامل انجاحه :

يهدف التقويم اول ما يهدف الي متابعة عمليات نشاط جماعة المسرح المدرسي من بدايتها الي نهايتها والعمل علي تحسين اسلوب الاداء وترشيده وتحقيق اكبر قدر ممكن من الاهداف التربوية المنشودة وذلك عن طريق الملاحظة المستمرة او عن طريق المناقشات او الاستيضاحات او من خلال البرنامج الذي يمارسه الجماعة او اي اسلوب تراه الوزارة بالتنسيق مع ادارة المدرسة ومشرفوا لنشاط مناسبا وعند التقويم تتبع الخطوات التالية :

١- التعرف علي مواهب الطلبة من خلال ممارستهم للنشاط المسرحي .

٢- الاهداف التي حددها البرنامج والخطط التي تمت لتنفيذه ومدي تحقيقها للاهداف بمشاركة جماعة المسرح المدرسي .

٣-مدي استعداد المشرف علي الجماعة للاجابة علي استفسارات جماعة النشاط المسرحي ومدي تدخله عند اللزوم لترشيدهم وتعديل النشاط اثناء الممارسة .

٤- عند الانتهاء من برنامج الحفل يقوم المشرف علي جماعة المسرح المدرسي بتقويم برنامج الحفل من حيث مدي ما حققه من اهداف ومدي ملائمته لمستوي المشتركين ثم يقوم بوصف لما قام به كل مشترك في البرنامج او المشروع ويعطي لكل منهم حكما وصفيا مثل ممتاز -جيد جدا - جيد - سلبي .

٥- الحكم بشكل عام علي الانشطة الاخري المشاركة لبرنامج جماعة المسرح المدرسي المقدم من حيث تجانسه ودرجة استجابته له .

ارشادات عامة : (اثناء الحفل المدرسي)

١- عدم لمس اي اسلاك كهربائية او حبال مربوطة او اسلاك علي خشبة المسرح .

٢- يراعى تأمين اماكن الصعود والهبوط الي خشبة المسرح .

٣- استعمال اكواب شراب من نوع خاص لاينكسر ولايسبب اي ضوضاء خلال العرض كالاكواب الورقية او النايلون .

٤- عدم التحدث اثناء الحفلات والعروض الا عند الضرورة القصوى .

٥- عدم تحريك الديكور او تغيير مكانه الا بأمر المدرس المشرف او من ينوب عنه في جماعة المسرح المدرسي .

٦- عدم تواجد من ليس له عمل على خشبة المسرح او خلف

الكواليس .
٧- الاهتمام بالمحافظة على خشبة المسرح والمكان بشكل عام .
٨- الاهتمام بتوفر عنصر الامن والسلامة .

عوامل انجاح الحفل المدرسي :

١- استقبال الضيوف وجلوسهم في الاماكن المخصصة لهم .
٢- التقيد بمواعيد الحفل من بدايته وحتي نهايته .
٣- الالتزام بالهدوء والسكينة اثناء عرض المسرحية .
٤- عدم التنقل اثناء العرض المسرحي بين الجمهور
٥- عدم الصعود الي المسرح او النزول منه لاي سبب كان .
٦- عدم الاطالة بين المشاهد والفصول المسرحية حتي لايصاب الجمهور بالملل ولذا فان سرعة تغيير الديكور يجب ان تؤدى بسهولة وسرعة .
٧- عدم نزول الممثلين الى الصالة الا بعد انتهاء البرنامج ، اذا ان عدم الانضباط والمتابعة له اثر سلبي وفعال على نفسيةالممثل فقد يعكس عنده نوعا من الشك في ادائه فيؤدي ذلك الي خلل سريع في عملية الاداء بالاضافة الي انه سلوك مرفوض تماما وخاصة اثناء العرض او خلال تقديم البرنامج كله بصفة عامة وانني اذهب الي اكثر من ذلك وهو ضرورة الصمت وعدم المبالغة في ابداء الاعجاب او عدمه حيث يمكن تأجيل الملاحظات ومناقشتها في وقت لاحق بعد العرض . حتي تعطي الفرصة كاملة للممثل في تهيئة المناخ اللازم والضروري فلا يصرفه عن تقمص شخصيته التي يقوم بأدائها الي هواجس اخري خاصة وان من بين اهداف النشاط المسرحي هو ترسيخ وتعميق قيم معينة من بينها الالتزام والانضباط حينما يكون

ذلك واجبا اذ ان ذلك يساعد على احترام الاخرين كما يهدف النشاط المسرحي الي تنمية هذه القيم الطيبة منذ نعومة اظفار ابنائنا حتي يتعودوا على هذه القيمة وتكون فيما بعد ذلك عن طريق المعاودة صفة لازمة فيهم وبهذا تتناقل القيم الجميلة والاخلاق الحميدة بين الاجيال تباعا .. وأؤكد مرة اخري الي ان تأصيل هذه العادات الطيبة يعد بالدرجة الاولي من اهم اهداف المسرح المدرسي الذي ينسبك في الاطار التربوي بشكل عام .

قواعد ومعايير تنظيم الاحتفالات المدرسية

خلال عملنا في مجال المسرح المدرسي كنا دائما نحرص علي وضع ضوابط ومعايير للاحتفالات المدرسية بما يحقق الفرض الاصيل من تنظيم هذه الاحتفالات وذلك انطلاقا من قاعدة نؤمن بها وهي :

ان الحفل المدرسي ليس هدفا مقصودا في حد ذاته .. دائما الحفل المدرسي هو موقف تربوي هام يتيح للطلبة اكتساب خبرات جديدة لتنمية شخصياتهم في جوانبها المتعددة(١) والي جانب ذلك فان الحفل المدرسي يساهم في غرس الاتجهات والقيم المرغوبة وترسيخها في نفوسهم وتحقيق الترابط بين البيت والمدرسة والمجتمع(٢) ويهدف ايضا الحفل المدرسي الي «تاكيد دور المدرسة كمركز اشعاع في البيئة(٣)

ومن اجل ذلك فقد حرصت الوزارة .. ممثلة في ادارة النشاط المدرسي على وضع قواعد تنظيمية للانشطة المدرسية وهي قواعد تتمثل في مستويات ثلاثة :

أ- المستوى الاول وهو الحفل على مستوى المدرسة.

ويتحدد هذا الحفل على ضوء ما تقترحه « ادارة المدرسة » او ما توصي به التنظيمات المدرسية كمجالس الاباء والمعلمين او مجالس

---

(١) مذكرة ادارة النشاط المدرسي الى وكيل الوزارة بشأن أسس ومعايير تنظيم الحفلات والمهرجانات المدرسية بتاريخ ١٩٤٩/٤/٩

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق

الطلاب او مجالس ادارات المدارس ومجلس النشاط المدرسي ومجالس الآباء والمعلمين على مستوى المنطقة(١).

تقوم المدارس مع بداية كل عام دراسي بوضع خطة لنشاطها وفق خطة زمنية ويقوم قسم النشاط المدرسي بالمنطقة التعليمية بالتنسيق بين مدارس المنطقة .

ب - المستوى الثاني وهو الاحتفال على مستوى المناطق التعليمية

تقوم كل منطقة تعليمية بالتنسيق مع ادارة النشاط المدرسي بتنظيم حفل مستوي .. وتقوم المناطق التعليمية برغبتها في تنظيم الحفل الي ادارة النشاط المدرسي في بداية العام الدراسي على ان يتم تحديد الهدف من الاحتفال ونوعه ومحتوياته.

تقوم ادارة النشاط المدرسي بالتنسيق بين المناطق التعليمية ، على ان يصدر بذلك قرار من وكيل الوزارة المساعد للخدمات التعليمية .

ويوجه الدعوة بحضور حفل المستوي الاول ناظر المدرسة التي تقيم الاحتفال اما احتفالات المستوي الثاني فيقوم كل مدير منطقة بتوجية الدعوة لحضورها .

قواعد عامة تراعى عند تنظيم الاحتفالات

تحرص الوزارة في توجيهاتها التي تتولي اصدارها ادارة النشاط المدرسي على ابراز عدد من القواعد الهامة التي تبعد الحفل المدرسي عن المظهرية وتحدد اطاره الذي يحقق هدفه الاصيل

---

(١) المصدر السابق .

والتربوي وتنص هذه القواعد على :-

- البعد عن مظاهر البزخ وضرورة الاعتماد على جهود الطلبة بقدر الامكان .

- حضور الطلبة الاحتفالات بزيهم المدرسي وتأدية جميع الادوار الموكولة اليهم بنفس الزي ولايطلب من الطلبة شراء ايه ملابس خاصة بالاحتفالات .

- الحرص على اختيار الفقرات المناسبة لكل حفل مع ضرورة تنويع برنامج الحفل .

- تدريب الطلاب وفق جدول زمني وفي اوقات الحصص الدراسية.

- لا تزيد مدة الحفل عن ساعة في رياض الاطفال وعن ساعة ونصف ساعة بالنسبة لباقي المراحل .

- لايجوز الخلط بين مدارس البنين ومدارس البنات في الاحتفالات .

- الالتزام بكل هذه القواعد عند اشراك الطلاب والطالبات في احتفالات تقيمها الوزارات والمؤسسات الاجتماعية الاخري ولايجوز مشاركة طلاب وطالبات وزارة التربية في هذه الاحتفالات الا بعد موافقة وزارة التربية / ادارة النشاط المدرسي.

كما امتدت توجيهات الوزارة الي ضرورة التاكيد على القواعد التي ينبغي اتباعها عند تنظيم المعارض المدرسية حيث اكدت هذه التوجيهات على ان يكون الانتاج المعروض طلابيا بنسبة ١٠٠٪ وتحت اشراف مدرسيهم على ان تختار كل

مدرســــة من بين انتـاج طلابها بعض المعروضـــــات لعرضـها في المعـرض الدائم لبـيع منتـجات الطلبـة.... وتبـا ع هذه المعـروضـات باسعار رمزية .

المسابقات

نجح قسم المسرح المدرسي في السنوات الاخيرة في تنظيم سلسلة من المسابقات ويصدر القسم مع بداية كل عام دراسي نشرة تتضمن اسماء المسابقات وشروطها ومواعيدها وتشكيل لجان التحكيم في كل مسابقة . وتتضمن المسابقات المطروحة المسابقات التالية :

اولا - مسابقة الاعداد والتأليف المسرحي :

تطرح هذه المسابقة علي مستوى المرحلة الثانوية وهي مسابقة عامة لجميع المدارس الثانوية بنين وبنات وتتركز المسابقة حول موضوعات المناهج الدراسية في جميع المواد للمراحل التعليمية « تربية اسلامية - لغة عربية - اجتماعيات - علوم ... الخ»

الي جانب تراجم لحياة العلماء والادباء ومنجزاتهم العلمية او الادبية . وتتناول المسابقة في موضوعها القضايا التربوية النفسية والاجتماعية التي ترتبط بالابناء وتؤثر علي سلوكهم داخل الفصل وخارجه وتضع ادارة النشاط المدرسي وهي تطرح هذه المسابقة عددا من الشروط في مقدمتها

١ - ضرورة الالتزام باصول الكتابة الدرامية للمسرح المدرسي .

٢ - ضرورة ان يكون موضوع المسرحية مرتبطا بالمحاور السابقة.

٣ - ضرورة الكتابة بلغة عربية فصحى سهلة على القارئ العادي.

وتطلب الادارة ضرورة مراجعة النصوص المشتركة في المسابقة

من قبل الهيئة التدريسية وذلك قبل ارسالها الي ادارة النشاط المدرسي وهنا مجموعة تعليمات بشـن نظام المسابقة وتتركز هذه التعليمات حول .

١- عدم اعادة النص الي اصحابه سواء أكان فائزا أو غير فائز.

٢- تكتب المسرحيات من نسختين ولاتقل صفحات النص عن ١٥ صفحة فلوسكاب ولاتزيد عن العشرين .

٣- لابد من مراجعة النصوص قبل ارسالها الي ادارة النشاط المدرسي .

وترسل النصوص الي قسم اعداد النصوص بالادارة في موعد اقصاه اول مارس لتبدأ لجان التقويم عملها خلال مارس ومن حق لجان التقويم ان توصي بطبع ما تراه مناسبا وتقدم الوزارة جوائز عينية للفائزين الاوائل العشر كما تقدم جوائز تشجيعية للفائزين من المركز الحادي عشر حتى المركز الخامس والعشرين .

ثانيا : مسابقة العروض المسرحية

وتغطي هذه المسابقة طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والمتوسطة وتعتمد هذه المسابقة على ما قدمه الابناء من مسرحيات سابقة او اختيار نصوص مسرحية من المسرحيات التي يكتبها الطلاب او المعلمون أو كلاهما او من المسرح العربي والعالمي .. حيث يختار فريق التمثيل بالمدرسة ما يناسبه من نصوص مسرحية يشترك في مسابقة العروض المسرحية على مستوي جميع مدارس المرحلة التعليمية الخاصة به .

ويعتمد نظام طرح المسابقات الخاصة بالعروض المسرحية على

النظام التالي :

أ – مسابقة العروض المسرحية للمرحلة الثانوية وهي عامة لجميع المدارس وتجري هذه المسابقة في ضوء

الشروط التالية:

١– يكون النص باللغة العربية الفصحى .

٢– الايزيد مدة العرض عن ٣٠ دقيقة .

٣– يمنع منعا باتا قيام الطالبات بادوار رجالية وكذلك العكس بالنسبة للبنين .

٤– لابد من اخذ الموافقة من قسم المسرح المدرسي على النصوص التي تشترك بها المدارس من غير النصوص التي تصدرها الوزارة .

٥– يتم تقييم المسابقة في مدارس البنين على حده .. ويتم تقسيم آخر للمسابقة في مدارس البنات .

٦– تمنح الوزارة المدارس الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولي درع التفوق المسرحي .

٧– يمنح الطلبة والطالبات المتفوقون في الاداء التمثيلي ميداليات ذهبية .

ب – مسابقة العروض المسرحية للمرحلة المتوسطة :

وتجري المسابقة على مستوي المناطق التعليمية حيث تشرف كل منطقة على المرحلة الاولي من المسابقة بين مدارسها لتنتقل المسابقة بعد ذلك الي المستوي المركزي ولتشكل لجان التقويم على مستوي الوزارة في بداية شهر مارس من كل عام لاختيار العروض الفائزة

على جميع المدارس المشتركة في المسابقة .

وتتويجا لهذه المسابقة فان ادارة النشاط المدرسي من خلال قسم المسرح المدرسي تقوم باختيار مسرحية للبنين واخرى للبنات حيث تقدمان كعروض مسرحية امام كبار المسئولين بالوزارة وعدد من اولياء امور الطلاب خلال حفل اختتام موسم الانشطة المدرسية وهو الحفل الذي يعرف باسم المهرجان الثقافي السنوي .

ثانيا

الجانب التطبيقي

ثانيا - الجانب التطبيقي

١ - مسرحية جزاء الاحسان
٢ - تحليل للمسرحية
٣ - مسرحية القاضي شريك ابن عبد الله
٤ - تحليل للمسرحية
٥ - مسرحية قاضي قرطبه
٦ - تحليل للمسرحية .

توطئة :

في هذا الباب سنتناول بالعرض والتحليل ثلاثة نماذج تطبيقية لثلاث مسرحيات مدرسية توخينا في اختيارها ان تكون معبرة عن تنوعات اتجاهات التأليف المسرحي بما يناسب الجمهور الذي نهدف الى ايصال الفكرة الملائمة له دون صعوبة او عسر.

الاتجاه الاول :

ويمثل المرحلة الابتدائية من حيث بساطة الفكرة والاداء بحيث لا يجد تلاميذ هذه المرحلة المبكرة صعوبة في ملاحقة الحدث وتناميه من خلال التطور الدرامي الذي يقدم اثناء العرض.. وهذا الاتجاه اخترنا له مسرحية.. جزاء الانسان.

الاتجاه الثاني :

ويمثل المرحلة الثانوية، والحق ان النموذج الذي اخترناه توافرت له شروط التأليف المسرحي الذي يتناسب وتلك المرحلة والتي لها ظروفها الخاصة فهي مرحلة ذات ثقافة تقف في منعطف وسط ما بين الاستيعاب الراشد وبين مادون ذلك بالقياس لما بعدها وما قبلها من المراحل وهذا الاتجاه اخترنا له مسرحية «قاضي قرطبة».

الاتجاه الثالث :

وهو من حيث التأليف يعتبر وسطا بين الاتجاهين السابقين.. فالمؤلف في هذا النموذج انما هي طالبتان بالمرحلة الثانوية وبالرغم من ان فكرة المسرحية مأخوذة من موضوع مفرد في منهج القراءة

وهو «عدالة الاسلام» الا أن طريقة المعالجة كان لها من الجدة والاضافة والابداع في توظيف الحوار والوصف والسرد كانت مثار الاعجاب، ودافعا لأن تكون هذه المسرحية جديرة باختيارنا كنموذج يحتذى أمام ابنائنا وبناتنا في هذه المرحلة .. وهذا النموذج هو مسرحية «قضية حكم فيها شريك».

هذا ولعل هذه المسرحيات الثلاث تكون قد استوفت من حيث التأليف خاصة.. وما يقتضيه عامة من تمثيل.. واخراج وغير ذلك.. لعلها تكون استوفت الجانب النظري الذي قدمناه أنفا، وتكون جانبا عمليا لتوظيف النظريات المعروفة في مجال المسرح المدرسي.

المسرحيات الثلاث

١ - « جزاء الإحسان ».

مسرحية للمرحلة الابتدائية

اعداد :

السيد حسن عيد

٢- «قضية حكم فيها شريك بن عبد الله»

مسرحية للمرحلة الثانوية

إعداد :

السيد حسن عيد

٣ - « قاضي قرطبة »

إعداد الطالبتين

- وسمية مهنا
- عبير محمود

بثانوية الفردوس للبنات

منطقة الفروانية التعليمية

«جزاء الاحسان»

تمثيلية من مشهدين عن جزاء الاحسان
من كتاب التربية الاسلامية للصف الرابع الابتدائي
صفحة :٢٢٠

اعـــداد :
السيد حسن عيد

الشخصيات :

١- العباس
٢- ابو عمار
٣- الخليفة
٤- الوزير
٥- مجموعة اشخاص

المشهد الاول

المنظر : بوابة قصر الخليفة – رئيس الشرطة يخرج منه دافعا امامه رجلا مكبلا بالحديد .

العباسي : رئيس الشرطة امامي ايها المجرم .

ابوعمار : لست مجرما وانما ...

العباسي : اسكت . لقد امرني الخليفة بان اشدد الحراسة عليك ... فلابد انك من المجرمين الخطرين ... وسوف تنال القصاص المناسب في الغد .

ابوعمار: انا مظلوم ...

العباسي: ساخرا مظلوم .. مظلوم .. كلكم تقولون ذلك حين تقعون في يد العدالة.

ابوعمار: صدقني ..

العباسي: ضاحكا اصدق مجرما مثلك ..

ابوعمار: حقيقة انامظلوم ..

العباسي: مستدرجا ومن ظلمك ؟

ابوعمار: لقد اتهمني حاكم دمشق ظلما بانني من الثائرين علي الخليفة وحكمه .

العباسي: يبدو الاهتمام علي وجه حاكم دمشق السابق

العباسي: امن دمشق انت ؟

ابوعمار: نعم ...

العباسي: متنهدا ويهزا راسه كمن يتذكر دمشق .. هيه ..

ابوعمار: هل عملت في دمشق قبل بغداد ...؟

العباسي: يتنهد اجل .

ابوعمار: رئيسا للشرطة ؟

العباسي: لا ... لاداعي للتفاصيل .

ابوعمار: ينظر اليه وينفرس في وجهه

العباسي : «مستمرا » المهم .. ان رجلا في دمشق قدم الي احسانا لاانساه مدي الحياة وكم اتمن ان ارد له هذا الجميل .

ابو عمار : «ينظر اليه » ويدقق النظر ويبدو الارتياح علي وجهه لم يكن احسانا ولكنه واجب المروءة والشهامة .

العباسي : وهل تعرفه ؟

ابو عمار : يمكنك الوفاء بعهدك والاحسان الي صاحبك .

العباسي: « مصغيا الي الصوت.. متأملا وجه الرجل .. مقبلا عليه في دهشة » من.. اهو انت ؟ مرحي .. مرحي يعانقه الان لاشك في انك مظلوم .. وسوف اصحبك الي بيتي واكرم وفادتك في شيئ من التردد.. يبدو التجهم علي وجهه »

ابو عمار : اليس في هذا ما يضايقك او يسئ اليك او يعرضك للخطر ؟

العباسي : الحقيقة «يتردد» لا...لا..

ابو عمار : لااريد ان احملك ما لاتطيق ..

العباسي : ينظر اليه ولايرد ».. ولكن وجهه يعبر عن خوف شديد...

ابو عمار : لا عليك .. دعني وقضاء الله في.. عدل الله فوق كل عدل .

العباسي : «كمن يفيق من حلم مزعج » لا .. لا .. لن اتخلي عنك مهما كلفني ذلك من ثمن » ينظر اليه نظرة امتنان واعتراف بالجميل

ابو عمار : « ينظر اليه نظرة تلمع بالدمع .. ثم يطرق الي الارض ويهمس » شكرا لك يارب ...

– اظلام –

المشهد الثاني

المنظر: مجلس الخليفة للمحاكمة – يجلس الخليفة وحوله بعض الوزراله والاعوان – الخليفة ينظر الي احد الخلفاء في قلق..

الخليفة : ها قد ارتفع الضحي ولم يحضر العباس بعد ومعه هذا المجرم الخارج علي حكمي .

الوزير : صبرا يا مولاي لابد ان يحضر وسوف تقتص من الرجل ليكون عبره لغيره.

الحاجب : العباس بالباب يامولاي..

الخليفة : «للوزير » دعه يدخل بسرعة .

العباس : يدخل وحده ويترك الرحل في الخارج » السلام .

الخليفة : « يقاطعه » اين الرجل ؟ اقادم وحدك » بحده

العباس : انه ..

الخليفة : يقاطعه بغضب » تساند من يؤيد حاكم دمشق ضدي ؟ الاتعرف جزاء ذلك ...

العباس : « بهدوء ياامير المؤ منين .. اطال الله بقاءك .. لقد علمتنا الوفاء والاحسان الي المسئ وانا مدين لهذا الرجل بحياتي ...

الوزير : لاداعي لكل هذا ...

الخليفة : « يقاطعه » دعه يكمل حتي تنكشف نوازعه ..

العباس : لقد استجرت بهذا الرجل عندما ثار الناس علي حاكم

دمشق ، ونجوت من القصر باعجوبة ... واجارني .. واقمت عنده عدة شهور تاكدت من خلالها من محبة هذا الرجل واخلاصه لمولاي الخليفة وسخطه علي حاكم دمشق الذي عزلتموه لمخالفة اوامركم وعدم اقامة العدل بين الناس .

الخليفة : « مفكرا » وكيف لم تعرفه امس؟

العباس : قدم العهد ، كبر السن، تغير الملامح، اغبرار الوجه، طول اللحية وذل السجن.

الوزر : يهمس في ئن الخليفة.

الخليفة : للوزير « سنرى للعباس واين هو الان ؟

العباس : انه في الخارج يستأذن مولاي في الدخول، ويلتمس عدل مولاي الذي طالما لهج به كل الناس.

الخليفة : انا اثق بك لانك رئيس شرطتي وكنت من المنشقين علي حاكم دمشق وانا اذكر موقفك منه.

العباس : ثقة مولاي لا يخونها الا جاحد او لئيم.

الخليفة : على بالرجل .

ابو عمار : يدخل « ترتعد فرائضه من شدة الخوف علي أمير المؤمنين السلام.

الخليفة : وعليك السلام ، لقد سمعت شهادة رئيس الشرطة فيك، وعفوت عنك.. «للوزير» زكرمه وأوص به والي دمشق الجديد خيرا.

ستار

جزاء الاحسان

ومن المسرحيات التي نشرت في كتاب « مسرحيات مدرسية» مسرحية بعنوان «جزاء الاحسان» والمسرحية تناسب التلاميذ في الصف الرابع من المرحلة الابتدائية وهي من اعداد السيد حسن عيد، المعيد بقسم اعداد النصوص. والمسرحية تتكون من مشهدين وتعالج المسرحية فعل الخير وتدعو اليه وتسمو به وتؤكد أن من يزرع خيرا لابد ان يحصد خيرا.

وتجري احداث المسرحية على زمن العباسيين وفي حاضرة الدولة العباسية ونجح المعد في ان ياتي العرض المسرحي مستوفيا الشروط الزمانية والمكانية بالاضافة الى الانسجام بين شخصياته(الخليفة العباسي ووزرائه ورئيس الشرطة.. والمتهم بالخروج على نظام الدولة.

تبدأ المسرحية بمشهد القبض على متهم تم القبض عليه في دمشق حيث ارسل الى بغداد التهمة الموجهة الى المتهم الخروج على نظام حكم الخليفة ويجري التحقيق مع المتهم ومن خلال حوار بين المتهم ومدير الشرطة يكتشف مدير الشرطة ان المتهم صادق ويتذكر ان المتهم قدم له مساعدات قيمة عندما واجه حاكم دمشق الذي عزله الخليفة لمخالفته اوامره وعدم اقامة العدل بين الناس، واثارة الفوضى.

وفي المشهد الثاني تجري المحاكمة في مجلس الخليفة ببغداد وتظهر الحقيقة فالخليفة يثق في مدير الشرطة.. والحوار بين المدير والمتهم يكشف عن براءة المتهم ، الذي يصدر الحكم بشأنه: براءة من التهم التي حاكها ضده حاكم دمشق المعزول ظلما وبهتانا.

نجح المعد في ان يجسد مجموعة الاهداف التي تقدمها المسرحية والتي استطاع أن يوصلها لأذهان هذه المرحلة ومن أهمها :

* الثقة بالله والاطمئنان الى عدالته فهو الذي ينصر الحق ويزهق الباطل.

* الدعوة الى فعل الخير والحث عليه فمن زرع خيرا حصد خيرا ومن زرع شرا حصد شرا .

* ضرورة ان يختار الحاكم معاونيه من الذين يفعلون الخير فالحاكم الصالح لابد ان يكون معاونيه من اهل العدل والصلاح.

ونلاحظ ان التمثيلية تقدم النموذج الرائع للدعوة الى عمل الخير وان المعالجة جاءت لتتناسب مع المرحلة السنية التي يقدم لها وفي نفس الوقت يتناسب مع المفاهيم والمعايير المسرحية وعالج قضية فكرية واخلاقية باللغة الاهمية في اطار المسرح المدرسي الذي يستطيع ان يلبي دورة المطلوب منه اذا ما تحقق له العوامل الكفيلة بذلك .

قضية....
حكم فيها شريك ابن عبد الله

للطالبتين :
وسمية مهنا
عبير محمود
ثانوية الفردوس للبنات
منطقة الفروانية التعليمية

الشخصيات

١ – القاضي: شريك ابن عبد الله: رجل وقور متزن ثابت على الحق.
٢ – زينب: امرأة في الثلاثين من عمرها مالكة لقطعة من الارض.
٣ – موسى ابن عيسى «الوالي».
٤ – صاحب الشرطة.
٥ – فاطمة: جارة لزينب ومثلها في السن.
٦ – ام خالد: جارة ثانية اكبر من زينب بـ ٢٠ سنة.
٧ – ابن أوس.
٨ – الحاجب.
٩ – رجل.
١٠ – رجل آخر.
١١ – حارس.
١٢ – شرطي.

يفتح الستار على غرفة يدل أثاثها على العصر العباسي، تحتوي الغرفة على اقواس في احدى الزوايا من الطراز العربي القديم، وطاولة منخفضة الارتفاع عليها آنية نحاسية في وسط الغرفة تجلس ثلاث سيدات على مقعد مستطيل مغطى بسجاد مزخرف .. السيدات يتحدثن في امر ما ...

فاطمة : ماذا فعلت يا زينب مع الوالي ؟

زينب : «صاحبة المنزل»لقد حاول المستحيل حتى يستولي على الارض ويضمها الى ارض الخليفة ولكني لم امكنه منها بل واستأجرت رجلا يتولى حراستها ويتعهدها بالعناية.

فاطمة : لماذا يازينب ؟ بيعها له واشتري ارضا اخرى

ام خالد : نعم الرأي يا فاطمة « تتوجه بالكلام الى زينب» لو فعلت يازينب كما فعل اخواك وبعتيه الارض لضمنت لنفسك راحة البال.. والمكال..

زينب : « تقاطعها بغضب » لا.. لا افرط في ارض ورثتها عن والدي.. ثم في هدوء ثم اني لست في حاجة لمال والحمد لله.

« تنهض فاطمة وام خالد ويحطن بها»

ام خالد : يا زينب ان الوالي مصر على شراء الارض فهي تقع في وسط ارض الخليفة والضياع كثيرة غيرها.. يا زينب تستطيعين ان تشتري بثمنها ضيعة افضل منها بكثير.

زينب : تهز رأسها وهي تستجمع ذكريات بعيدة يا ام خالد هذه الارض شهدت ميلادي وطفولتي وصباي وذكريات والدي ، وهل وقوعها في وسط أرض الخليفة مبرر قوي للتفريط بها؟

فاطمة : والله انا ارى ان الحق مع زينب يا ام خالد ثم.. من

ادرانا ان الخليفة يرضى بهذا الحل لهذه المشكلة.

ام خالد : صحيح .. الخليفة رجل عادل ولا اظن انه صاحب فكرة شراء ارضك.

زينب : انا على موقفي .. واسأل الله ان تكون العواقب سليمة..

« فاطمة وام خالد تستأذنا بانهاء الزيارة.

– يغادران المسرح

– تبقى زينب على المسرح تمسك بقدح الشراب وتبدأ باحتساء ما فيه .. وفجأة تسمع طرقات متلاحقة، تضع زينب ما في يدها على الطاولة.

زينب : من الطارق؟

الرجل : انا يوسف.. وماذا تريد في هذه الساعة.

(يطل يوسف ويتجه الى المقعد وهو يقول) :

يوسف : اسمحي يا سيدتي انا منهك مجهد خائر القوى.

زينب : وهي تلاحظ الطين على ثياب يوسف»

ما الذي فعل بك هذا كله؟

يوسف : ادركيني يا سيدتي» يتهالك على المقعد»

« تظل زينب واقفة تنظر اليه بذهول»

يوسف : ضربوني.. وهدموا الحائط بين ضيعتك وارض الخليفة..

زينب : « مقاطعة باضطراب» من؟ من هم يا يوسف؟

يوسف : لابد انهم غلمان الوالي.. لااصدق انني نجوت بنفسي واستطعت ان آتي على قدمي»

زينب : بهدوء متى حدث ذلك؟

يوسف : بعد ان غربت الشمس دخلت الى بيتي لاستريح بعد عناء العمل وبينما انا في الداخل سمعت اصواتا مختلطة..

زينب : انن كان عددهم كبير.. هل حسبوا ان هذه الارض تحرسها قوة مسلحة.

يوسف : اذاقوني من الضرب انواعا مختلفة .. كان ضربا موجها الى جماعة وليس الى فرد واحد يظهر التوجع الشديد من اعضائه التي وقع عليها الضرب.

زينب : هون عليك يا يوسف.. انه الظلم الذي ليس لنا معين عليه الاخالقنا رب العالمين.. رب الظالمين والمظلومين.

يوسف : « بتوجع» يارب.. علمك بحالي يغنيني عن سؤالك العون والنصرة..

زينب : اصبت يا يوسف « ترفع يدها الى السماء»
اللهم انت ولي المستضعفين انت المعين لااستعين سواك.
اللهم لاحول ولاقوة الابك ..
فريق من عبادك ظلموني وأنوا عبدك هذا
«تشير الى يوسف.. اللهم اعني على اخذ حقي منهم...

يوسف : « يرفع يديه» اللهم آمين.. يارب العالمين.. ثم يلتفت الى زينب»
ياسيدتي.. القضاء بيننا وبينهم.. لماذا لاتذهبين الى القاضي لعل الله يستجيب الى دعائك على يديه..

(المشهد الثاني)

« يضيء المسرح على مجلس القاضي شريك ابن عبد الله..
القاضي شريك ابن عبد الله عليه الوقار يجلس على اريكة متوسطة الارتفاع وعن يمينه وعن شماله رجلان يجلس كل منهما على مقعد مستدير، القاضي يتأمل بعض الرقاع التي قدمها له احد ·

الرجلين وبينما هو منشغل بها .. يدخل الحاجب .

الحاجب : امرأة بالباب تطلب مقابلة القاضي .

القاضي : دعها تنتظر حتى افرغ مما في يدي ..

« يخرج الحاجب»

« يضع القاضي الاوراق من يديه ويلتفت الى احد الرجلين ويقول:

القاضي : اسمع يا ابن اوس خير الامور ان تحل النزاع بينك وبين جارك بالحسنى ولاداعي لهذا النزاع الذي سيضعف المودة بينكما.

ابن اوس : الله يعلم اني ارغب في ذلك ولكنه...

القاضي : « مقاطعا » لنحاول مرة اخرى لعله يعود عن ذلك سأدعوه غدا وانصحه بالصلح فان لم يقبل اصدرت حكما يلزمكما كلاكما.

ابن اوس : الرأي رأيك ايها القاضي الجليل...

اتسمح لي بالانصراف؟

« ينصرف هو والرجل الاخر بعد ان يلقيا تحية الاسلام»

القاضي : «يرفع صوته» ايها الحاجب ادخل المرأة..

«تدخل زينب مرتدية ثوبا اسود وتقف اول وقوفها على المسرح، وتنتظر حتى يسمح لها بالجلوس

القاضي . اعندك ظلامة؟

زينب : اجل ايها القاضي.

القاضي : اجلس هنا «يشير الى مقعد امامه»

وابسطي ظلامتك..

زينب : ايها القاضي لقد ورثت انا واخوتي ارضا عن والدي..

فاشترى الوالي ارض اخوتي للخليفة واراد ان يشتري ارضي لانها تقع في منتصف اراضي الخليفة فلبيت وثبت على رأيي.

القاضي : « يضع يده على لحيته وكأنه عرف باقي الشكوى » وبعد؟

زينب : « ترفر نبرات صوتها » ارسل الوالي موسى ابن عيسى الى ارض غلمانه فهدموا حائطا كنت قد اقمته ليعزل ارضي عن ارض اخوتي ويكون سدا بيننا .. وضربوا حارس الارض عندما هم ان يقوم بواجبه.. والان جئت اليك لعلى انصف ممن ظلمني وآذى حارس ارضي..

القاضي : ننصفك انشاء الله« يسكت قليلا ويفكر اذهبي الى دارك الان الى ان اطلبك واطمئني فلن يضيع حقك..

زينب : انت لها يابن عبد الله .. انت لها ..

« تخرج »

« صوت الاذان

القاضي : ينادي الحاجب ايها الحاجب؟

الحاجب : يدخل ممتثلا لامر القاضي« امر مولاي.

القاضي..

القاضي : « لكاتبه » ايها الكاتب، اكتب الى الامير موسى ابن عيسى كتابا تدعوه فيه الى الحضور واختمه بخاتمي.

الحاجب : امرك يا سيدي« يجلس على منضدة منخفضة ويبدأ بالكتابة»

القاضي : سأذهب لاداء صلاة الظهر وبعدها سأقصد دار غريم ابن اوس لعله يعود الى رشده...

وغدا انشاءالله يعقد هنا مجلس القضاء..

« يخرج»

الحاجب : رافقتك السلامة ايها القاضي «بعد انتهائه تطفئ الانوار بعد خروج الحاجب»

«المشهد الثالث»

يضيء المسرح على مجلس موسى ابن عيسى..

وهو نفسه مجلس القاضي مع اضافة بعض التغييرات البسيطة اوعية نحاسية ووعاء كبير به فاكهة شهية واريكة وثيرة يجلس عليها الوالي .. وعن يمينه وعن شماله حارسان يحيطان به ورجلان يشاركانه التهام الفاكهة ويمتدحان طعمها.

يدخل الحارس ويتوجه الى الوالي »

الحارس : رسول من القاضي يطلب مقابلة مولاي الوالي .

موسى : « تقف يده قبل ان يضع ما في فمه.. ويأمر احد الحراس الواقفين حوله:—

احمل الطعام الى الداخل..

« يحمل الطعام الى الجهة الاخرى من المسرح ويعود الحارس الى موقفه عن يمين الوالي ..

موسى : « يعتدل في جلسته» دعه يدخل..

«يخرج الحارس وبعد برهه يدخل الحاجب ومعه كتاب»

الحاجب : السلام عليك ايها الوالي .

موسى : وعليك السلام .. ماذا وراءك؟

الحاجب : هذا الكتاب من القاضي شريك ابن عبد الله

« يأخذ الوالي الكتاب فيفضه ويقرأ مافيه بسرعة.. يخرج الحاجب في اثناء ذلك..

« ينهض الوالي من مقعده الوثير وقد وقد بدت علامات الغضب..
احد الجاسين يقف ويتوجه بالسؤال الى الوالي.
رجل : نراك قد اهمك ما جاء في هذا الكتاب ..
من مرسله..؟
موسى : القاضي شريك ابن عبد الله .
رجل آخر : ونعم الرجل من ذكرت..» بلهجة استفسار»
القاضي شريك اغضبك؟
موسى : اجل .. اعدي على امرأة..
موسى : اهي قضية بينك وبينها ام هناك امر آخر؟
الرجل : هدئ من غضبك ايها الامير لابد ان في الامر خطأ.
موسى : خطأ؟ اذا انت لا تعرف شريك ابن عبد الله..
« كأنما يحدث نفسه بصوت عالي»:
سأجعله يندم على ما فعل.. بل سأسعيلدى الخليفة ليعزله.
الرجل الآخر : انا والله اعرفه.. رجل لايستهان به..
الحق عنده فوق كل شئ.
موسى : وما ادراك ايها الرجل(لا يتم كلامه حتى يدخل صاحب الشرطة.. ويقف بحركة عسكرية امام الوالي).
موسى : « يتوجه بالامر الى صاحب الشرطة..»
امضي الى شريك القاضي وقل له : يقول لك الامير موسى ابن عيسىٰ يا سبحان الله ما رأيت اعجب من امرك.. امرأة ادعت دعوة لم تصح.. ثم انت تقدمها عليه وتجعلها خصما له في مجلسك..
صاحب الشرطة : ان رأي الامير ان يعفيني من ذلك فاني اعرف مات يحدث لي ان انا فعلت الذي تأمرني به.
موسى : «بغضب» لا ترفض الاوامر ونفذ ما امرك به.

يخرج الامير بحركة عصبية وهو يعدل من عبادته.. يتبعه الرجلان»

«يبقى صاحب الشرطة على خشبة المسرح يفكر في هذا الامر.. ينظر الى المكان الذي خرج منه الوالي وينظر الي الارض تحت قدميه ويرفع رأسه بحركات تدل على الحيرة..

وفجأة يلتفت الى الحارس الواقف ..

صاحب الشرطة : يا غلام خذ معك اثنين من العساكر واسبقوني الي حبس القاضي واحملوا معكم بساطا وفراشا وما تدعو اليه الحاجة من طعام ..

الغلام : امرك سيدي« بلهجة تدل على انه مضطر لتنفيذ الامر» يخرج صاحب الشرطة زفرة طويلة ويخرج.

تطفأ الانوار»

« المشهد الرابع »

« يضاء المسرح على ديكور مجلس القاضي.. والقاضي جالس على اريكته.. يدخل صاحب الشرطة بحركته العسكرية ويلقي التحية..

صاحب الشرطة : السلام عليك ايها القاضي .. يرد القاضي عليه السلام ..

ايها القاضي يقول لك الامير : ياسبحان الله مارأيت اعجب من امرك امرأة ادعت دعوى لم تصح اتعديها على وتجعلها خصما.

القاضي : مقاطعا« يلتفت الى حاجبه »

ايها الحاجب خذ بيده وسلمه للسجان ومره بحبسه.

صاحب الشرطة : والله لقد علمت ان هذا لابد حادث

« يتقدم الحاجب ويمسك بيد صاحب الشرطة ويخرجان.. يبقى الشرطي الذي كان يرافق صاحب الشرطة فيتقدم مخاطبا للقاضي»

الشرطي : ايها القاضي.. رجل ادى اليك رسالة ابن عم امير المؤمنين اي شئ عليه..

القاضي : يهز رأسه ويشير اليه بالخروج»

الحاجب : ينحني قليلا«امرك مطاع ياسيدي القاضي .

مخاطبا نفسه» مابال ؤلاء القوم عميت قلوبهم عن الحق وصار ميزان التفاضل عندهم المال والنسب.. رحمتك يارب.

«يدخل ابن اوس على القاضي.

ويلقي التحية

ابن اوس : ايها القاضي لقد اعدت الى حقي ووفرت على كثيرا من العناء واني لا اعرف كيف الكافئك على ذلك..

القاضي : أوتظنني قضيت بناء على رغبتك.. لقد قلت في حقي امرا عظيما.

ابن اوس : استغفر الله ايها القاضي الجليل .. انما قصدت..

القاضي : «مقاطعا» لاعلى مما قصدت.. امضي الى عملك واتقي الله فيما تقول وتعمل ..

ابن اوس : رعاك الله ايها القاضي واعزبك الاسلام..

« يخرج ابن اوس ويدخل الحاجب مسرعا»

الحاجب : سيدي القاضي.. سيدي القاضي..

« يلتقط انفاسه »

القاضي : ماذا وراك..

الحاجب : ولقد هدأت انفاسه اتى الوالي بحرسه وجنوده واقتحم السجن واخرج كل من حبستهم من رجاله الذين اعتدوا على ارض

المرأة وحارسها ..

القاضي : بلهجة من يكتم غضبا هكذا اذا..

اصرف من يأتيني بشكاية اليوم وغدا واسرج لي حصاني يدخل موسى ابن عيسى» فانا راحل الى بغدادفي التو والساعة.

موسى : ترحل الى بغداد؟

القاضي : من اذن لك بالدخول ايها الوالي ؟

موسى : تبدو عليه علامات الصدمة من كلام القاضي.

أ... «يتراجع قليلا ويهم بالخروج »

القاضي : علمنا ديننا الحنيف ان نلقي السلام عندما تدخل مكانا بأهولاء الناس.. بل قال تعالى: فأذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم..

هذا ايها الوالي اذا كان البيت خاليا»

موسى : اخزى الله الشيطان.. السلام عليكم ايها القاضي شريك ابن عبدالله .

القاضي : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. انتهينا من واحدة.

« يسير القاضي الى مقعده ويستدير الى موسى الواقف خلفه» اما الثانية فهي ما انا راحل بشأنها الى الخليفة.

موسى : اعيدهم .. اعيدهم..

القاضي : وتجلس في مجلس الحكم..

موسى : أجلس ..

« يدخل الحاجب »

الحاجب : سيدي القاضي .. زينب بالباب .

القاضي : آه جاء في الوقت المناسب .. دعها تدخل..

« تدخل زينب بثوبها القاتم وتلقي السلام..

القاضي : اجلس هنا ايها الوالي مشيرا الى مكان عن يمينه.. اجلسي هنا يا زينب «في مكان مقابل لمجلس الوالي »

الخصمان الان في مجلس القضاء.. اشرحي ظلامتك يا امرأة.

زينب : الارض التي سلبت من ورثتها عن ابي كما ورث اخوتي، واخواتي اراضيهم- لكني لم اوافق على بيعها مثلهم.. لانني لست في مسيس الحاجة للمال- لكن الوالي ارسل رجاله فكسروا الحائط بين ارضي والاراضي الاخرى التي اشتراها من اخوتي واخواتي واعتدوا بالضرب على حارسي.

القاضي : قضيتان ايها الوالي

الوالي : اجل ايها القاضي وانا ارضى بحكمك فيهما.

القاضي : اما الاعتداء بالضرب فانت المحرض وهم المنفذون واما هدم الحائط وسلب الارض من صاحبتها فانت تحتمل الوزر وعليك اعادة الحق الى اهله.

الوالي : اشهدك انني اعيد الارض الى صاحبتها.

القاضي : والحائط؟

الوالي : اعيده لها بعد الانصراف من هذا المجلس.

القاضي : والاعتداء على الحارس.

الوالي : الحكم فيه حكمك.

القاضي : السجن او يعفو الحارس الذي وقع عليه الاعتداء.

« صمت »

زينب : قد جاء الحارس معي وقد فوضني برفع الامر للقاضي

القاضي : اين الحارس؟

« يدخل الحارس »

القـاضـي : « لموسى » لو اعـتـدى رجـال على واحـد من رجـالك واصابوه بما ترى في هذا الرجل ماذا كنت تفعل؟

مـوسى : « ينهض ويذهب الى الحـارس ويتـفـحص الضـرر الذي اصابه ثم يعود الى مكانه.

موسى : « للقاضي » السجن اقل ما احكم به.

القاضي : اذن فانت تعلم بالعقوبة..

موسى : قد ادركت والله حجم الظلم الذي حاق بالمرأة وحارسـها ولو حكمت علي بالسجن.. فانك والله ما تجاوزت الحق قيد انمله.

زينب : اتسمح لي ايها القاضي ..؟

القاضي : ما تقولين؟

زينب : قـد والله سكنت نفسي مما ارى.. ورضـيت بما اسـتـعـد الوالي ان يفعله.

الحارس : وانا كذلك ايها القاضي .. قرت عيني بما ارى واطمأن قلبي لما سمعت وما يقابل ما ابداه الوالي الا بالعفو عما فعل رجاله بي وانا الان لا احس بايه آلام عانيت منها طيلة يوم امس

لقد كانت وقائع جلسة القضاء هذه علاجا ناجحا لها.

« يتوجه الى القاضي »

ايها القاضي ارجو ان يكون حكمك في هذه القضية البراءة..

زينب : مـجلس قـضـاء يحكم فـيه شـريك ابن عـبدالله .. جـدير بالمتخاصمين فيه ان يخرجوا بنعمة الله اخوانا متحابين..

مـوسى : اما وان الامر قد سار على هذا الشكل فما يسـعني الا ان اقر على ان الخصمين قد الحقا بي هزيمة كبرى في ميدان ظننت اني سأكون فيه الفارس المنتصر الذي لا يشق له غبار.

« يتوجه بكلامه الى القاضي »

انا مستعد لسماع حكمك ايها القاضي ..
وانا ضامن لتنفيذه بحذافيره.
القاضي : قد انعقد المجلس للنظر في قضية بين طرفين متخاصمين وكنت عزمت على اخذ حق المظلوم من
الظالم لكنهما بتوفيق الله من الله سبحانه وتعالى تعاونا على الظلم ، فخرج من هذا المجلس مهزوما وان الشيطان الذي وسوس بايقاع الظلم قد ولى من مجلسنا هاربا- لذا فاني اعلن ان الحكم بغير البراءة هدفا من اهداف الشيطان اللعين.. وقد قررت انا القاضي شريك ابن عبد الله ان اغلق اخر منفذ من المنافذ التي استخدمها الشيطان للدخول الى النفوس التي وفقها الله الى القصاص .
موسى : اتعهد ان اعيد الامر الي ما كان عليه..
« ويتوجه الى زينب »
ياامة الله لن تغيب هذا اليوم ان شاءالله الا وتقر عينك بما حكم القاضي ..
« يقف القاضي ويقف الجميع »
« ويسدل الستار »
.... النهاية ....

« تحليل مسرحية »
قضية حكم فيها شريك ابن عبد الله

مجالان من المجالات الكثيرة، يظلان محور اهتمام كتاب المسرح،

* التاريخ وما يضمه من احداث خالدة .
* وفكرة الخير والشر أو الحق والباطل وما يجري بينهما من صراع طويل ومرير .

فالتاريخ باحداثه والصراع بين الخير والشر يشكلان مجالا خصبا وثريا لتشكيل الاطار المسرحي وبنائه ، والمؤلف المسرحي الناجح هو الذي يستطيع ان يوظف هذا الاطار لمعالجة قضايا هامة على المستوى السياسي أو الاخلاقي أو الاجتماعي .

هذه الحقيقة ادركتها الكاتبتان الصغيرتان سمية مهنا وعبير محمود الطالبتان بثانوية الفردوس للبنات بمنطقة الفروانية التعليمية فيما قدمتاه من عمل مسرحي .. وهو من الاعمال الفائزة على مستوى مسابقة التأليف المسرحي التي تطرحها ادارة النشاط المدرسي سنويا بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ونظام المقررات .

قدمت الطالبتان وسمية مهنا وعبير محمود مسرحية بعنوان « قضية حكم فيها شريك ابن عبد الله » تدور المسرحية حول : كيف ان الانسان يطمع في حق غيره وكيف ان القاضي العادل الذي لا يخشى في ان يحكم بالعدل لومة لائم لا يتأخر في اصدار حكمه .

وتتكون المسرحية من اربعة مشاهد نجحت الطالبتان في ابراز الصراع المرير بين الحق والباطل من خلالها ورسمت الكاتبتان اطار شخصية والي كونه كإنسان ظالم جائع طماع استخدم قرابته

ونفوذه في الاستيلاء على بستان لامرأة فقيرة.. ازال حدود البستان هدم كوخ الحارس واستغل صلة القرابة بينه وبين الخليفة العباسي المهدي فطغى وزاد تسلطه على رقاب البشر ونشر المفاسد وقام بتجميع الحقوق

وفي نفس الوقت ابرزت المسرحية دور المرأة التي اتسمت بالجدية وبالصلابة فلم تستسلم لطغيان والى كونه ولجأت الى القضاء لمواجهة جبروت الحاكم الظالم .

ونجحت الكاتبتان الصغيرتان في تجسيد موقف القاضي العادل الذي يحكم بالعدل بصرف النظر عن مكانة المعتدي لقد استطاع القاضي النزيه العادل ان يواجه طغيان وجبروت حاكم الكوفة بحزم واعلى مبادئ العدل والشرعية لم يتأثر بوعود الوالي .. ولم يأبه بتهديداته ووعيده ، ويتضح عدل القاضي

ومن خلال الموقف الذي جمعه مع الاصدقاء الذين ارسلهم الوالي اليه ، كان موقف القاضي قمة في الروعة امر بحبسهم لانهم يساعدون الطاغية كان موقف القاضي نموذجا لطهارة القاضي المسلم

العدل اساس الملك ودعامة الكون ولا نجاح لامة يضيع فيها الحق والعدل . المرأة تناضل من اجل ان تعود اليها الارض التي سرقها الوالي ، والقاضي شريك ابن عبدالله يساندها .. ويؤيد حقها ويقف بجوارها لينتزع حقها من الطاغية.

التفاعل بين الاحداث وتشابكها وتطورها وسمة ابعاد الصراع بين الحق والباطل من خلال شخصيات المسرحية .

واذا كانت المسرحية قد تحدثت عن مواقف حدثت في العصر العباسي بالكوفة الا ان لها دلالات تتمشى مع عنصري الزمن

والمكان في عصرنا الحاضر فالصراع بين العدل والظلم ، بين القوي والضعيف مستمر في كل عصر وفي كل مكان .

وتمثل المسرحية نموذجا من النماذج العملية الهامة في تناول بعض موضوعات المنهج .. كموضوع « عدالة الاسلام » وهو الموضوع المقرر على السنة الاولى بالمرحلة الثانوية .

قاضي قرطبة

مسرحية من فصلين للمرحلة الثانوية

اعـداد:
السيد حسن عيد

الشخصيات

- المنذر ابن سعيد
- روح التميمي
- عبد الرحمن الناصر
- الحكم
- حارس
- جندي
- القاضي
- احد العلماء
- أمير المؤمنين
- ابن أمير المؤمنين

الفصل الاول

المنظر: حجرة استقبال بمنزل« المنذر بن سعيد » قاضي قرطبه تحتوي على اثاث جيد ولكن في غير بهرجة او مغالاة.. يجلس المنذر « على سجادة صلاة جلسة التشهد الاخير في صلاة االعصر وهو يهمس بالتشهد - يدق الباب دقات متلاحقة ..

المنذر : «يختتم الصلاة » السلام عليكم ورحمة الله وبركاته (يخرج من الصلاة .

من الطارق .. يجمع سجادة الصلاة ويضعها علي كرسي ..

الطارق : روح التميمي..

المنذر : حالا ...

(يسرع نحو الباب) قائلا لنفسه:-

اللهم اني لا اسألك رد القضاء ولكن اسألك اللطف فيه « (يفتح الباب) .

روح : (السلام عليكم)

المنذر : (يدخل ويجلس) طال بعدك عن مجلس العلماء فلم اقبل ان اهجرك كما هجرتنا .

المنذر : لكل أمرئ وقت تدركه فيه الملالة فيأنس بالعزلة ..

روح : لا بأس على كل حال .. فانا اقول اذا عز اخوك فهن ..

وقد حضرت لزيارتك من ناحية وتبليغ رسالة من ناحية اخرى .

المنذر : رسالة من ؟

روح : من أمير المؤمنين عبد الرحمن الناصر ...

المنذر : (متهجما) سبحان الله .. هات ما عندك ..

روح : لماذا هذا البعد عن علمك وعن امير المؤمنين

المنذر : وددت والله لو اني ما حملت قلما ولا قرطاسا ولا وليت عملا ولا قضاء .. ولاامانة ..

روح : لماذا هذه الثورة .. اقاضي قرطبه الفاضل يعترض على قضاء قضاه الله وعلم اعطاه..

المنذر : ذلك حين اعمل بما اعلم.. ولا اخشى في الله لومة لائم.. حتى ولو كان امير المؤمنين نفسه.

روح : اذن ما يقال عنك صحيح ..

المنذر : عني انا ..؟

روح : اجل عنك ..

المنذر : خير انشاء الله ..؟

روح : يقال عنك ممتعض مما انفق امير المؤمنين عبد الرحمن الناصر في بناء مدينة الزهراء.

المنذر : لايحق لي .. لا يحق لقاضي قرطبه.. امين الله على مصائر الناس ومصالحهم ان يرفض هذا البذخ ويثور للتبذير في اموال المسلمين وبعثرتها ..

روح : هون عليك .. هذا رأيك ..

المنذر : ورأيك ..

روح : انما يريد الخليفة عزة الدين اما م انظار الكفر والطامعين.

المنذر : (يتنهد بغيظ) .

روح : (مستمرا) ذلك حق .. الم تر كيف يجيئه السفراء من بلاد الفرنجة والالمان والطليان ..

المنذر : هذا ليس مبررا ..

روح : لا تنسي ان رجلا كعبد الرحمن الناصر يحق له ان يفعل كما يجب لقد جعل من الاندلس دولة عزيزة الجانب .. وقهر المارق

ابن حفصون .. ودك حصنه في بيشتر .. واعادطليله » عاصمة الشمال .. المنيعة الى ايدي المسلمين وهزم ملوك النصارى في ليون «وثافار.وانشأ الاسطول الضخم وازال الفوضى وضاعف موارد الدولة.. اقر حكم الشريعة والدين ..

المنذر : الانتصار والاصلاح لا يبرر الاسراف والتبذير.

روح : لقد انفق على مدينة الزهراء لتكون اعجوبة الصنعة الاسلامية.. والفن الاسلامي وموضع فخار المسلمين ..

المنذر : الحاكم الصالح لا يجب ان يخرج ابدا عن حدود قول الله تعالى...

« ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين »

روح : اذن هذا هو سبب ابتعادك عن عملك وعن امير المؤمنين ..

المنذر : اليس هذا واضحا .

روح : دع عنك هذا كله ..

المنذر : كيف ..؟

روح : ان امير المؤمنين ارسلني اليك لكي تخطب الجمعة في المسجد الجامع في الزهراء.

المنذر : أنا ..

روح : هذا أمر امير المؤمنين ..

المنذر : الا تبلغ عذري له ؟

روح : يا منذر .. امير المؤمنين يحبك ويقدرك فلا تبدل نعمته نقمة ولاتترك مجالا للحاقدين والشامتين .

المنذر : انتا لا اسالك عن هواه أو هوى احد من الناس ..

روح : ولكنك من خشية الله وحده يجب ان تكون حصيفا حكيما..

المنذر : ذلك حين يكون للحكمة مجال ..

روح : وما الذي اضاع مجال الحكمة .

المنذر : اضاعه هوى جامع في سلوك رجل قادر لم يجد من الرجال امامه يقول له اتق الله في اموال المسلمين ..

روح : اما تزال عنيدا ..

المنذر : الله اكبر .. اراة الحق صارت عندكم عنادا هل انافق رجلا خرج عن تعاليم الدين لكي يرضي جاريته الزهراء بناء مدينة يسميها باسمها ..

روح : ولكن المدينة ليست له اولها وانما للاهلين والجنود كما ان جامعها للمصلين وبدائعها الحسان لافحام اعداء الله وبث هيبة الدولة في صدورهم

المنذر : (بحده) وجدران القصر (الجارية الزهراء) المصنوعة من الفضة والذهب الخالص .. وصهاريج الزئبق .. وابواب العاج والابنوس المرصع بالماس والجواهر واعمدة الرخام الملون والبلور الصافي .. والحوض الاخضر المنقوش بتماثيل الانسان المصنوعة من الذهب المطعم بالدر النفيس الغالي .. كل ذلك .. وغير ذلك لاقحام اعداء الله..

روح : كل ذلك لم اراه ولم اسمع به ..

المنذر : (مستمرا في سرعة) بلي .. وفي الموقع المعروف باسم المؤنس ومرمر مسنون وذهب موصد وعمر علي هيئة الانسان واشجار منقوشة كأنها حدائق الشيطان.. كم الاف الملايين التي انفقت في هذا التبذير.. ومن اجل من .. من اجل جاريته الزهراء.. والله انه اسراف لا يرضاه الرحمن ..

روح : يا سيدي هذا امر كان وما كان بوسعك ولاوسع سواك ان يرد الناصر عنه..

المنذر : يتحمل وحده حسابه امام الله ولا يشركنا في ذنوبه .
روح : انه يطلب منك ان تخطب الجمعة الا ان توافقه على ما فعل.
المنذر : لست فاعلا .. لان ذهابي الى المسجد الجامع بمدينة الزهراء يفيد موافقتي ورضاي ..
روح : ويحك كيف تخالف امره وانت قاضيه) وانه والله السجن والهوان وشماتة الحساد والغواة .
المنذر : (بصوت متهدج) مع حق .. اتفقنا .
روح : على ماذا .. ؟
المنذر : (كمن يضمر شيئا) .
سأخطب الناس يوم الجمعة ..
روح : كاني بك يريد شيئا خطيرا ..
المنذر : سنلتقي في المسجد الجامع بالزهراء ..
روح : على بركة الله ... (يخرج روح التميمي)

الفصل الثاني

المنظر : قاعة عرش امير المؤمنين عبد الرحمن الناصر يجلس الحكم ابن عبد الرحمن الناصر على كرسي العرش في عظمة متخيلا انه الملك .. ويقف امامه الحارس ..
الحكم : ماذا تم ...؟
الحارس : كل شئ معد يا سيدي كما امرت تماما ...
الحكم : انا قلق جدا لقد تأخروا ..
الحارس : لاداعي للقلق .. فهم على وصول .. منزل القاضي المنذر بعيد .. ولكن ماذا فعل هذا القاضي ..

الحكم : (بغيظ) يعرض بوالدي وينتقد اعماله ..

الحارس : فظيع .. واي اعمال ينتقدها .

الحكم : بناء مدينة الزهراء الفاخرة .

الحارس : منحوس .. لاحظ لي ولكن لماذا يتطاول هكذا .

الحكم : تقول انه لا يسكت على امر يخالف عما في كتاب الله .

الحارس : لم افهم .. قص علي التفاصيل لكي انتقم لك منه .

الحكم : وددت لو قتلته وارحت ابي والناس منه ...

الحارس : الى هذا الحد ...

الحكم : تصور انه جعل ابي امير المؤمنين يبكي .. جعله يبكي امام الناس امام جموع المصلين في المسجد الجامع في مدينة الزهراء ...

الحارس : يبكي .. امير المؤمنين .. عبد الرحمن الناصر الذي افزع الاعداء يبكي .. هذا امر خطير لا يمكن السكوت عليه ..

الحكم : من القهر والخزي امام الناس ..

الحارس : هذا امر لا يصدقه عقل .. قاضي الملك يبكي الملك .. اي نكران للجميع .. واي خسه .. ماذا قال له امام الناس ..

الحكم : اعتلى المنبر .. وبدأ خطبة الجمعة قائلا .. ايها الناس قال عز من قائل .. اتبنون بكل ريع ايه تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون .. اذا بطشتم جبارين .. فاتقوا الله واطيعون » صدق الله العظيم»

ايها الناس ..

انها لمحنة ومصيبة وغواية ان يقام للترف مدن وتبنى للمجون قصور وتبدد اموال وتجبى رسوم ومكوس يوضع بها الذهب في السقوف والجدران .. هل اصبح لكل اعمى قائد ولكل يتيم كافل ولكل

مسكين عائل.. ام امتدت الهداية الاسلامية الى كل العالم فلم يعد للجهاد سبيل ...

ايها الناس ...

لقد ضل والله الباني وعصر البناة واني انذرتكم عذاب يوم عظيم واخوفكم من غضب الجبار ونقمة الاحد القهار ..

الحارس : ناسيا » الله اكبر ..

الحكم : «مندهشا » ماذا ؟

الحارس : متراجعا » لاشيئ .. بل اعجبني حلم سيد امير المؤمنين الذي صبر عليه الى ان اتم خطبته

الحكم : (يعاوده القلق) .. لم يحضروا ..

الحارس : اسمع لابد انه هو .. (يسمع جلة في الخارج) .. «يدخل احد الجنود يدفع القاضي امامه دفعا) ..

الجندي : ها هو ...

الحكم : دعه ...

(للقاضي)

سأريك العذاب جزاء فعلتك الشنعاء ..

القاضي : مافعلت اكثر من واجبي تجاه ديني وامانتي مع امير المؤمنين ...

الحكم : اصمت لا اريد ان اسمع هذا الهراء ولقد اقسم امير المؤ منين ان لا يصلي خلفك .

القاضي : «لايضركم من ضل اذا اهتديتم ، صدق الله العظيم ».

الحكم : هذا تجاوز تستحق عليه العقاب انت الضال وليس امير المؤمنين .

القاضي : الله على ما اقول شهيد .

الحكم : (يهزه من كتفه) كفى عن هذا والا اطحت بعنقك
(صائحا) يا جندي خذه الى السجن حتى اعرف جزاء تطاوله على الحكام ..
القاضي : ان الحكم الا الله .. (يصيح) اريد مقابلة امير المؤمنين
(الجندي يدفعه نحو السجن) ..
الحكم : (بقلق) اسكت (الجندي بسرعة تحرك (يخرجان) ..
الحارس : ولم العجلة ؟ ها قد قبضنا عليه .. وهو تحت تصرفنا .
الحكم : (بقلق شديد) لجوجا .. لابد ان انتقم منه قبل ان يحضر والدي ..
الحارس : لاشك ان لو حضر ووجد القاضي بالسجن سيأمر بقطع رقبته ..
الحكم : رقبته ام رقبتك انت ..
الحارس : رقبتي .. انا .. (بخوف) .. لماذا ..؟
الحكم : لانه لا يعلم بما نفعله الان ..
الحارس : (صائحا دون شعور)
ويلي .. اذن هو لم يأمر بالقبض على القاضي ..
الحكم : انا الذي أمرت ..
الحارس : (صائحا) يا مصيبتي ..هذه كارثة .. ماذا اعمل ..؟
الحكم : حسن .. لا ترفع صوتك ..
الحارس : رفعت اولم ارفع .. سوف يعلم .. ويحل علي غضبه وانتقامه ..
(يسمع صوت الملك من الخارج) .
امير المؤمنين : ايها الحارس ..

الحارس : نعم مولاي .. (يهرول خارجا في فزع فيقابله الملك داخلا فيدخل خلفه .

امير المؤمنين : من ... ؟ الحكم ولدي هنا .

الحكم : « يقوم في خجل من فوق كرسي العرش»مولاي ...

امير المؤمنين : اجلس يا ولدي اجلس فهو لك ..

الحكم : اطال الله بقاءك ياوالدي ..

امير المؤمنين : في حزن » طال ام قصر .. فكل شيئ الى زوال ..

الحكم : اما زلت مغتما يا ابتاه ..

امير المؤمنين : منذ يوم الجمعة الماضي ..

الحكم : منذ الصلاة وانا الاحظ عليك الهم والحزن وكأن الدنيا لم يعد لها طعم عندك .

امير المؤمنين : ليس كذلك يا بني .. ولكن تغيرت موازينها ومقاييسها عندي ..

الحكم : كيف نرضي انواق هؤلاء الناس ... الم يكفهم دفاعنا عن المسلمين وما شدنا لعزة الدين

امير المؤمنين : لعلك تعني المنذر امام المسجد وقاضي قرطبه ..

الحكم : ومن غيره ..

امير المؤمنين : من العبث ملاحقة رجل شغله العلم وسير الابرار والصالحين فهو يرى الناس أقل مما يتمنى ..

الحكم : (بطيش) مرني بهذا الرجل افعل به ما تشاء.

امير المؤمنين: امسك عن هذا البطش ..لاتكن جهولا ..

الحكم : الم يؤذك ويسرف في تقريعك ..

امير المؤمنين : اجل ...

الحكم : وماذا يسكتك عليه ..
امير المؤمنين : لقد اقسمت الا اصلي الجمعة خلفه ابدا ..
الحكم : فقط .. هذا يكفي .. اذا لم تأذن في عقابه.. او قتله فلا اقل من عزله ..
امير المؤمنين : ما اشد جهلك وا حسرتاه عليك يا بني ...
الحكم : انا .. وانا ارغب في ان اوقفه عند حده ..
اميرو المؤمنين : حده هو .. ام حد الله عنده ..
انه يابني لايتكلم بلسانه. ولكن بمنطق القرآن وتعاليم الدين ..
الحكم : لم نخطئ.. وانما هو الذي اساء التقدير ولااقل من عزله ليكون عبرة لغيره ...
امير المؤمنين : (يتنهد) ..
أمثلي يعزل رجل في مثل ورع منذر ابن سعيد وفضله وعلمه ..؟
امثلي يطلب منه اليوم ان يخون امانة حدود الله وانا الذي وليته القضاء ليكون امينا عليها .
اتظن ان مدينة الزهراء ادل على عظمة الحكم .. من وجود قاضي لقرطبه كمنذر ابن سعيد ؟
(تسمع جلبة من الخارج) .
ياحارس .. ما هذه الجلبة خارج القصر .. (يخرج الحارس مكفهرا خائفا .. ويحاول الحكم ان يلحق به) ..
الحكم : سأستطلع الامر بنفسي (مرتبكا) .
امير المؤمنين : بل ابقى معي مازال للحديث بقية..
الحارس : يدخل مطمئنا) ..
رجل يريد مقابلتك
الحكم : (يحاول الاقتراب من الحارس مضطربا)..

امير المؤمنين : ماسمه وما طلبه ..؟
الحارس : اسمه روح التميمي ولم يكشف عن مطلبه
الحكم : (يتنهد في ارتياح مشوب بقلق) ..
امير المؤمنين : دعه يدخل ..(يتلكاالحارس)
الحكم : هل اقضي له حاجته .
امير المؤمنين : (يلاحظ قلق الحكم) ..
قلت دعه يدخل ..
الحارس : أمر مولاي .
(يخرج الحارس ثم يعود ومعه شيخ وقور) ...
الحكم : (لنفسه) الحمد لله .
روح : السلام على امير المؤمنين .
امير المؤمنين : وعليك السلام . ما مسألتك ..
روح : أأصدرتم امرا بالقبض على « المنذر ابن سعيد» قاضي قرطبه ..؟
امير المؤمنين : انا اقبض على من اسجد لله خلفه مؤتما به في كل صلاة ..
روح : ذهبت اليه عند الفجر للصلاة فلم اجده فعلمت ان الشرطة قبضت عليه وساقته الى قصر امير المومنين ...
امير المؤمنين : (ترتسم على وجهه علامات الدهشة.وينظر الى الحكم مرة ثم الى الحارس مرة اخري يلاحظ ارتباكهما المتزايد) ..
الحكم : هل يأذن مولاي لي في الانصراف ..
امير المؤمنين : ما الخبر وفيم ارتباككما ؟
الحكم : لست ادري .. هل يأذن لي مولاي ..
امير المؤمنين : (صائحا) بل انتظر حتياعرف ما حدث بالضبط

.. هل قبض على المنذر ؟

الحكم : (يطأطئ رأسه .. ولا يتكلم) .

امير المؤمنين : ماذا حدث يا حارس النحس ..؟

الحارس : لا دخل لي .. اقسم على ذلك ..

امير المؤمنين : (صائحا بغضب) هل قبض عليه ..؟

الحكم : (يهز رأسه بالايجاب) ..

الحارس : (يركع) اصدر الحكم امرا بالقبض عليه.وعندما علمت عزمت على..

امير المومنين : (في غضب شديد) هل جننت ؟ تقبض على ضمير الامة.. والامين على مبادئنا وعقيدتنا هذا طيش وخرق وتهور .لا بل جنون وهوس .. لا بل جريمة.. اجل جريمة لا تغتفر ..

الحكم : (محاولا الدفاع) غيرتي على هيبة ..

امير المومنين : اسكت .. حسابك عسير ..

الحكم : بالسجن ..

امير المؤمنين : بالسجن .. المنذر بالسجن..لامانته بالسجن.. لحرصه على تقويم اخطائنا وتبصيرنا بما نتورط فيه.. يكون مصيره السجن..؟ السجن ..

(يهرول امير المؤمنين بنفسه للخروج من المسرح ويتبعه الحارس).

سأذهب اليه .. اعتذر له ..استسمحه ..

(قبل خروج امير المؤمنين يدخل المنذر) .

المنذر : لاعليك يا امير المومنين.. هون على نفسك .

امير المؤمنين : (في دهشة)المنذر.. قيل انك في ..

المنذر : اجل .. وعندما سمع الجندي غضبتك لما حدث اطلقني وفر.

(يهم بالجلوس على الارض) .

امير المؤمنين : لا والله لابد ان تجلس هنا الى جواري، فهذه اول مرة تزورنا فيها .

الحكم : رب ضارة نافعة .

امير المؤمنين: لا تتكلم، فان اثمك عندي كبير تستحق عليه السجن .

المنذر : لقد وضح الحق . وعفا الله عما سلف ..

امير المؤمنين : انت قاضينا وامامنا، وهذا ولدي قد أخطأ وتصرف تصرفا شائنا.. وانا اختصمه اليك.. ولك ان تقتص منه كما تشاء ..

المنذر : «اعدلوا هو اقرب للتقوى» صدق الله العظيم (للحكم) ما قولك...؟

الحكم : دفعني لذلك حبي لامير المؤمنين وغيرتي على عزته بين الناس.

المنذر : العزة لاتكون بالبطش وانما بالعدل والتمسك بما انزل الله

الحكم : وشجعني ان امير المؤمنين اقسم ان لايصلي خلفك ابدا بعد ما كان منك .

المنذر : (ينظر الى امير المؤمنين دون ان يتكلم).

امير المؤمنين : لقد كان صدقك في الحق اكبر من حلمي .. فاقسم مخطئا .. وسأكفر عن يميني .. وكنت اتمنى ان يقف الحكم الى جانبي كما وقفت انت فعلا فلا يشجعني على ضلال .. فما حكمك ..

المنذر : حكمي .. ان يتبعني الحكم سنة كاملة يلازمني فيها

ويتعلم اصول الدين وواجب المؤمنين تجاه الله والناس حتى يصبح جديرا بحكم المسلمين..

امير المؤمنين : (للقاضي) هذا ما كنت اتمناه ..

للحكم) ارأيت. كيف قابل اساءتك بالاحسان اليك..

هذا هو الاسلام عدل وصدق وسماحه ....

ستار

....

قاضي قرطبه

اعداد : السيد حسن عيد

قاضي قرطبه ..مسرحية تتكون من فصلين ، تدور احداثها حول قرطبه على ايام حكم عبد الرحمن الناصر وتتركز الفكرة التي تعالجها المسرحية على مبدأ اخلاقي وهو الثبات علي المبدأ مهما كلف ذلك صاحب المبدأ اوعلي الرغم مما قديعرضه ذلك لاخطار الظلم او الاهانة، عالج كاتب المسرحية الاستاذ السيد حسن عيد المبدأ من خلال طرحه للعلاقة بين العالم والحاكم وضرورة ان تحدث المواجهة بينهما نتيجة رفض العالم لاخطاء الحاكم بقوة وحسم ،

نجح الكاتب في عرض افكاره من خلال احداث المسرحية ورسم شخوصها بدقة متناولا مادته من الواقع الذي وظفه لنسج افكاره

موضوع المسرحية اذن موضوع جوهري يحدث في كل مكان وفي كل زمان او في الحاضر او مستقبلا وحاول الكاتب ان يجسد صورة العالم الذي لايهاون من اجل تصحيح مسار الحياة والتصدي للاخطار والاخطاء وتم ذلك من خلال استخدام الكاتب لخط متنامي متصاعد الى ان يصل الى القمة الدافعية المشحونة بالتوتر والصراع .. وبعد الوصول الى القمة يتجه الخط الذي استخدمه الكاتب في نموه لعرض افكاره الى اتخاذ القرار الحاسم عبر حوار مسرحي هادئ بين قاضي قرطبه والمنذر بن سعيد وبين روح التميمي احد العلماء الذين يعملون مع امير المؤمنين عبد الرحمن الناصر

ويمكن القول بان الحوار في الفصل الاول نجح في عرض

الاحداث وابراز فكرة المسرحية وفي الفصل الثاني أبرز حادث انتقام الحكم ابن عبد الرحمن الداخل وجنوده من قاضي قرطبه العالم بادخاله السجن ومحاولة النيل منه واهانته فالحكم مراهق يتصرف في قضايا هامة وخطيرة بعيدا عن العقل وبعيدا عن انظار امير المؤمنين كل ذلك يتم عبر حوار يتمشى مع الواقع والمبادئ ويتلاءم مع طبيعة الشخصيات والاحداث المباشرة التي تعبر شخصيات العمل المسرحي وافكارها .. الصراع في المسرحية عنصر جوهري وقد ظهر في مسرحية قاضي قرطبه نوعان من الصراع : صراع جزئي في نفس كل شخصية من خلال مشاكلها الخاصة كما حدث عند القاضي الذي لايرى غير الحق ولايسكت عن مخالفات الحاكم وهناك صراع آخر وهو يحق عند عقدة المسرحية حين قام القاضي باعلان افكاره بالمسجد اثناء خطبته وفي حضور امير المؤمنين الذي تفهم الحق وان كان قد احتفظ بداخله ببعض الامور تجاه القاضي .

وهناك صراع الابن المتهور المندفع ويبدو ذلك واضحا في الفصل الثاني حيث يهدد القاضي بقوله : سأريك العذاب جزاء فعلتك الشنعاء » ويطلب والده ان يقتله ويعاقبه عقابا شديدا اوعلى الاقل يعزله وتأتي حنكة امير المؤمنين الواعية في رده بحزم على ابنه » انه يا بني لايتكلم بلسانه ولكن بمنطق القرآن وتعاليم الدين ».

والصراع عند روح التميمي يبدو نابيا في احداث الفصل الاول خاصة في حواره مع القاضي .. مما يساهم في تطوير الصراع العام والاحداث ويأمر امير المؤمنين بانزال اللوم والعقاب على ابنه الذي تصرف بحمق في غيبته حقيقة لقد اعتذر امير المؤمنين عبد الرحمن الناصر للقاضي عما حدث ، ولكن جاء دور القاضي في مقابلة اساءة الابن « الحكم بالاحسان ، حيث قبل ان يكون « الحكم»

طالبا عنده يعلمه ويوجهه الوجهة الصحيحة لتكون تصرفاته على قدر المسئولية الملقاة على عاتقه عندما يتولى امور الحكم .

اهداف المسرحية : ...

١ – أبرزت المسرحية دور العلماء في الامة المسلمة من ضرورة نصح الحاكم وعدم الخشية في الحق من لوم اللائمين .

٢ – ضرورة التناصح في الحق واجب على العلماء والقضاء تجاه الحاكم لان المسئولية مشتركة والنتيجة تقع على الجميع بلا استثناء .

٣ – التبذير له آثار سيئة ، ولقد اوضحت المسرحية ان نتيجته وخيمة ، وعندما ذكر بها امير المؤمنين عبد الرحمن الناصر . بكى واستعبر.

٤ – اخلاق العالم الذي يخاف الله ، تتسجم مع سماته ومسئولياته، ويكون عمله مصداقا لقوله وعلمه .

٥ – الشباب المندفع المتهور تكون تصرفاتهم سيئة وتعود بالضرر عليهم ، وقد بينت المسرحية ما فعله الحكم ابن عبد الرحمن الناصر امير المؤمنين من اتخاذ بعض القرارات غير المسئولة مثل القبض على القاضي والامر بسجنه وتعذيبه دون فهم او وعي لما قام به .

٦ – هذه المسرحية هادفة من الناحية التربوية ، لانها توصل في نفس الطلاب قيمة عمل الانسان بما يعلم وتؤهله بالقيام بدوره في خدمة مجتمعه، وهي تبرز له بالصوت والحركة والحوار وتجسد هذه المعاني الفاضلة في اشكال وحركات يتلقن من خلالها الطلاب ماقد يصعب عليهم فهمه من خلال المناهج الدراسية العادية .

٧ – حقق النشاط المسرحي اهدافه المنوطة به بتوظيفه المسرح المدرسي على اعلى مستوى للقيام بدوره في تنشيط الوعي والاهتمام

بالاحداث التاريخية التي يؤثر ويتأثر بها الطلاب خلال حياتهم ، فتبلور لهم الاحداث التاريخية وتنير امامهم المستقبل المشرق .

خـــاتمة

شاء القدر أن تكون فكرة أعداد هذا الكتاب قد أمهلت نفسها حتى فاجأ الكويت في الثاني من اغسطس ١٩٩٠م برابرة ومغول وتتار في وقت واحد.. حيث كان الاصرار على الحياة نابعا من حتمية الموت والاصرار على إشراقة شمس المستقبل منبعثا من حلكة الظلام. وفي شعاب التيه ووسط هواجس الدمار.. كان اليقين يلازمني.. كما يلازم كل مخلص من أبناء هذه الديرة.. على أن الكويت عائدة لا محالة.. وبالطبع سيعود أبناؤنا لمدارسهم وتثبيتا لهذا اليقين كان هذا الكتاب الذي ما ألبث أن أنتهي من صفحة منه إلا وجحيم نيران الغدر يعصف بكل زهرة جميلة، ويخنق كل شجرة خضراء، ويطوي كل نسمة عليلة تأتي من قبل الخليج المعطاء.. وكان الإصرار على مواصلة الطريق حتى انتهيت بحمد الله من إعداده.. ومسامعي تتلقف أصوات الرصاص وأعاصير المتفجرات «الكويت عائدة» لا محالة.. هذا اليقين هو الذي كان يدفع القلم، ويشحذ الفكر، ويبعث الامل في النفس.

ولعلني أكون قد وفيت هذا الكتاب بعض حقه في بذل الجهد على قدر إمكاناتنا المتواضعة.. فإن وجدت أيها القارئ العزيز قصورا هنا أو تقصيرا هناك فلعلك تلتمس لي العذر.. آملا أن يكون هذا الكتاب فاتحة لبواكير جديدة يتمها بعدنا أبناؤنا-من الأجيال المتلاحقة.. سائلا المولى عز وجل أن يكون فيه نفع مرجو لكل من تشغله قضايانا التربوية بغية التوصل الى درجة مثلى في تربية أبنائنا وبناتنا على أساس من الخلق حتى يواصلوا حمل مشاعل الخير والعدل والجمال التي نرجوها لديرتنا الغالية .. داعيا الله الكريم أن يرحم شهدائنا البررة وأن يعيد إلينا أسرانا الأبطال وأن يحفظ دائما هذا البلد من كل مكروه وأذى.. امين يارب العالمين.

المؤلف

الكويت ١٩٩٢

المراجـــــــع

الرقم	اسم المراجع	المـــــؤلف
١	تدريب الممثل	موريس فيشمان / ترجمة نور الدين مصطفى – مراجعة دريني خشبة
٢	في الادب والنقد	محمد مندور
٣	فن الكتابة للاطفال	احمد نجيب
٤	سيكولوجية الابداع في الفن والاداب	يوسف ميخائيل اسعد
٥	العرب وفن المسرح	د. احمد شهي الدين الحجاجي
٦	دليل النشاط المدرسي	اصدار وزارة التربية
٧	دليل المسرح المدرسي	اصدار وزارة التربية
٨	في اداب الاطفال	د. علي الحديدي
٩	كتب الاطفال في عالمنا المعاصر	عبد التواب يوسف
١٠	آداب الاطفال	هادي نعمان الهيثي
١١	مسرح الاطفال	وينفرد وارد
١٢	الحركة المسرحية في الكويت	د. محمد حسن عبد الله

فهرس الكتاب





المؤلف في سطور





محمد خضر

* ولد بحي الشرق بمدينة الكويت ١٩٤٥/٤/٦م .
* تخرج من معهد المعلمين في العام الدراسي ١٩٦٨/٦٧.
* حصل على شهادتين من اكاديمية لندن ١٩٧٥/٧٤م
* حصل على دبلوم في المسرح المدرسي عام ١٩٧٥ من معهد جليد فورد – لندن

تدرجه الوظيفي :

بعد عودة المؤلف من بعثته الى المملكة المتحدة عمل مشرفا للمسرح المدرسي ثم موجها فنيا للمسرح المدرسي ثم رئيسا لقسم اعداد النصوص المسرحية ثم رئيسا لقسم المسرح المدرسي الى جوار عمله كرئيس لقسم النصوص ثم مراقبا للنشاط المسرحي والبرامج بالوكالة لاكثر من عام ونصف وتضم المراقبة اقسام : المسرح المدرسي واعداد النصوص وقسم الاذاعة المدرسية وقسم برامج التليفزيون وقسم اعداد وتجهيز المسارح .

حياته الفنية :

* عمل أمينا للسر بالمسرح العربي وعضوا لمجلس ادارته.
* مارس الاعمال المسرحية : ممثلا واداريا وفنيا ومنظما ومساعدا للمخرج ومخرجا .
* مثل في اعمال اذاعية وتليفزيونية ومسرحية .
* مارس النقد المسرحي بمجلة عالم الفن تحت عنوان وجهة نظر .

ابرز اعماله :

* عمل مساعدا للمخرج زكي طليمات وللمخرجين فؤاد الشطي، والمنصف السويسي
* أعد وأخرج عدة مسرحيات كويتية .

شهادات تقدير :

* حصل على شهادتي تقدير من وزارة الاعلام ووزارة الصحة، ومن المسرح العربي.

الدروع :

* حصل على درع من اللجنة العليا للترويح السياحي، ومن المسرح العربي ومن وزارة الاعلام .

ميداليات :

ميدالية ذهبية في الاحتفال بيوم المسرح العربي لتكريم «الفنان

مؤلفاته :

* دراسة عن الحركة المسرحية في الكويت «رسالة المؤلف لنيل
* دراسة عن مسرح الطفل مقدمة الى المجلس الوطني للثقـ ١٩٧٦.

ـام

